رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة
الثلاثاء ١٥ كانون الاول – ١٨ صفر العدد ٤٢٢٩
ATH — THAWRA Tuesday - 15 Dec, 1981 No. 4229
٣٥ فلسا

مع حافظ أسد ..
عود على بدء
ص ٣

جحافلنا تواصل هجومها الساحق وتلاحق الفلول الفارسية المهزومة في سومار وكيلان غرب

انتصار مؤزر جديد لجند القادسية الأبطال على العدو الفارسي

اكثر من ١٦٦١ قتيلاً خسائر العدو الفارسي

بايمان راسخ بحتمية الانتصار على اعداء الامة العربية حققت قواتنا الباسلة خلال معارك الاربع والعشرين ساعة الماضية انتصارا جديدا على فلول الفرس المتغطرسين.

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ليلة امس ان خسائر العدو المنظورة بلغت اكثر من ١٦٦١ قتيلا وتدمير ١٣ دبابة و ١٩ عجلة سبع منها محملة بالجنود وثلاث محملة بالعتاد وثلاثة شفلات و ٩ مدافع وناقلة اشخاص واحدة وكدس عتاد واحد ومرصدين وطائرة سمتية واحدة .

واشار البيان الى قيام طائراتنا المقاتلة امس بشن غاراتها الجريئة على مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٥٥٢ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بشرف ومجد سيذكر التاريخ والاجيال القادمة الرجال الصناديد من ابناء دجلة والفرات الاماجد الذين يقاتلون ببسالة واقدام قوات نظام الحقد في ايران من اجل احقاق الحق وكرامة العراق والامة العربية المجيدة .

وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ – خسائر العدو المنظورة ..

١ – واصلت قطعاتنا المقتدرة ادامة زخم هجومها وملاحقة قوات العدو المرتبكة في منطقتي كيلان غرب وسومار وتوجه لها الضربات الموجعة ولليوم الرابع على التوالي من المعارك العنيفة وتكبدها الخسائر الفادحة بالارواح والمعدات بلغت المنظورة منها التي تم حصرها من قبل الجهات المختصة حتى ساعة

البقية ص١١

بعثة الثورة في منطقة كيلان غرب

كيلان غرب – من يحيى النجار

تؤكد قواتنا المسلحة الباسلة ولليوم الرابع على التوالي سيطرتها التامة على الموقف وتلقن العدو المتغطرس خسائر فادحة بالارواح والمعدات .

وكانت معارك اليوم مسرحا كبيرا لصولات جنودنا الابطال الذين اثبتوا كفاءة عالية وشجاعة منقطعة النظير في الصمود وتدمير فلول العدو التي لاذت بالفرار تاركة جثث قتلاها واسلحتها المختلفة في ارض المعركة .

وكانت بعثة « الثورة » قد تواجدت منذ صباح هذا اليوم في ارض المعركة واستطاعت ان تصور العديد من قتلى العدو ودروعه واسلحته المحروقة وتلتقي بصناديدنا الابطال الذين خاضوا معارك مشرفة وضارية ضد القوات المعتدية التي حاولت جاهدة ومستميتة في دعم موقفها وزج المئات من قواتها الى ارض المعركة ، الا انها باءت بالفشل الذريع امام اصرار جنودنا الذين اقسموا على سحق كافة المحاولات اليائسة ومطاردة فلوله المنهارة فوق الجبال والمرتفعات .

وقد تم سحق العدو وتشتيته

البقية ص١١

رسالتان خطيتان الى السيد الرئيس صدام حسين من رئيسة وزراء الهند ورئيس وزراء زمبابوي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد تاديان داتليواريي وزير الصناعة والعمل الهندي الذي يزور القطر حاليا للمشاركة في المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول حركة عدم الانحياز والدول النامية الاخرى .

وتسلم السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة رسالة خطية موجهة الى السيد الرئيس صدام حسين من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة اننا ننظر باهتمام كبير الى تطوير وتنظيم نشاطات دول حركة عدم الانحياز للوقوف بوجه القوى العظمى التي تعمل للنيل من مصالح الشعوب

البقية ص١١

قادسية صدام .. وحلف العداء والحقد الأسود

من سوء حظ حافظ اسد ، ان ياتي دفاعه الحار عن النظام الفارسي ، متزامنا مع دفاع يهودا بلوم مندوب الكيان الصهيوني في الجمعية العامة للامم المتحدة . عن حكم خميني العنصري ..

فقد حاول جزار سورية العربية الذي دك احياء حلب وحماه ودمشق وغيرها من مدن القطر الشقيق بالمدفعية وارتكب مذبحة سجن تدمر السيئة الصيت . حاول ان ينفي علاقات طهران بتل ابيب رغم عشرات الادلة والشواهد التي تواترت من اكثر من مصدر وطرف ، وترددت خلالها اسماء وسطاء وسماسرة وتجار سلاح دوليين كما حدث في سقوط الطائرة الارجنتينية فوق اراضي الاتحاد السوفيتي .

واذا كان حليف خميني في دمشق ، لايثق باعترافات بني صدر واول رئيس لجمهوريته اللااسلامية ، ولاباحاديث مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق المعارضة عن هذا التعاون التسليحي الفارسي الصهيوني ضد عراق العروبة فهل ينكر اعتراف هاشمي رافسنجاني رئيس مايوصف بمجلس الشورى الايراني ، بصفقة السلاح التي وصلت العاصمة الايرانية من تل ابيب عبر مطار لارنكا القبرصي ، وهل اقتنع بالتبرير الذي قدمه رافسنجاني من ان الصفقة تمثل تسديدا لديون سابقة ..؟ .. وهل يتغافل عما كتبته صحيفة هارتس الصهيونية عن التعاون العسكري والاقتصادي

البقية ص١١

مقاتلونا الابطال الرابضون في عمق الارض الايرانية بمنطقة كيلان غرب

تصوير بعثة الثورة

مجموعة من اسلحة العدو التي غنمتها قواتنا في منطقة كيلان غرب

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني يختتم زيارته للقطر :
العراق بقيادة الرئيس صدام حسين يدافع عن ارضه ومياهه ولا يريد إلا الاعتراف بحقوقه التاريخية

غادر بغداد امس عائدا الى بلاده الرفيق سنتياغو كاريللو السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في توديعه في المطار الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية للحزب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها وعدد من الرفاق في القيادة القومية والسفير الاسباني في بغداد .

واعرب الرفيق سانتياغو عن سروره وارتياحه لنتائج زيارته للقطر .. وقال لقد كان لي الشرف العظيم بمقابلة الرئيس المناضل صدام حسين الذي وجدت فيه الانسان القائد الثوري في النظرة البعيدة والافق العملي مشيدا بدعم سيادته المستمر لحركات التحرر العالمية ونضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال والبناء .

واضاف انه تم الاتفاق على تعزيز العلاقات المتطورة والمواقف

البقية ص١١

الرفيق الرافعي : اقدام السلطات الفارسية على قتل الأسرى العراقيين دليل جديد على عنصرية حكام طهران وفاشيتهم

بيروت –١٤– واع : اكد الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان اقدام السلطات الايرانية على قتل اسرى الحرب دليل جديد على عنصرية حكام طهران وفاشيتهم وتنكرهم لكل القيم الانسانية والاخلاقية .

وقال في تصريح لمراسل (واع) في بيروت اليوم ان هذه الجريمة تكشف بوضوح مدى ابتعاد حكام طهران عن مفاهيم الاسلام وروح تعاليمه وقيمه الروحية وان فعلهم الاجرامي الشنيع هذا ياتي ليثاروا

البقية ص١١

تلفزيون بغداد يعرض لقاء مع عدد من أسرى العدو الفارسي

اكد بعض الاسرى الفرس الذين اسرتهم قواتنا المنتصرة في منطقتي كيلان غرب وسومار فداحة الخسائر التي منيت بها قوات خميني الدجال الحاقدة في المنطقتين المذكورتين واستحالة تمكنها من الصمود امام ضربات جند العراق الابطال .

وبين الاسرى في لقاء عرضه تلفزيون الجمهورية العراقية مساء امس ان افراد القوات الفارسية يتمنون انهاء الحرب وعودة السلام وانهم يعلمون جيدا بانه لا يمكن احراز اي نجاح على القوات العراقية التي تمتلك معدات جيدة ومتقدمة .

واوضح الملازم الاسير علي

البقية ص١١

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تناشد القوى الثورية في العالم شجب وادانة جريمة النظام الفارسي

ناشدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في القطر القوى الثورية لشجب وادانة الجريمة البشعة التي اقترفها النظام الفارسي العنصري بقتله الاسرى العراقيين والتمثيل بجثثهم الطاهرة .

واكدت في رسالة وجهها الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى المنظمات والجبهات الوطنية في العالم ان الجريمة الجديدة التي ارتكبها حكام طهران الفاشيون تكشف وبكل وضوح عن الوجه البشع لنظامهم الدموي الارهابي .

كما تكشف عن الحقد الدفين الموروث لهذا النظام ضد العراق

البقية ص١١

الكويت وقطر تستنكران بشدة جريمة العدو الفارسي بقتل الأسرى العراقيين

العواصم –١٤– واع : استنكرت الكويت اقدام السلطات الايرانية على اعدام الاسرى العراقيين .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية .. ان ما اقدمت عليه السلطات الايرانية يتعارض وقيم الدين الاسلامي الحنيف .. وكل الاعراف والقوانين الدولية .

من جهة اخرى .. اكد المصدر شجب الكويت للمؤامرة الايرانية التي اعلنت البحرين اكتشافها امس .

واكد مساندة الكويت لدولة البحرين في الوقوف ضد كل ما من شانه تعكير صفوها وامنها .

كما استنكرت قطر اقدام نظام خميني على اعدام الاسرى العراقيين ووصفت هذا العمل بانه يشكل انتهاكا غير مسؤول لمبادئنا الدينية والاخلاقية الاسلامية التي تحرم قتل الاسير .

واكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية في تصريح اذيع الليلة بان دولة قطر لايسعها وقد علمت بنبأ الاعدام الا ان تستنكر هذا العمل الذي يشكل [illegible]

البقية ص١١

معلومات جديدة عن التعاون التسليحي الفارسي الصهيوني
رئيس البعثة الصهيونية كان حلقة الوصل بين خميني والمسؤولين الصهاينة
كيف تحول «يوسف عازار» الى «احمد حسيني زادة» ؟!

لندن – ١٤ – واع : كشفت مجلة الدستور الصادرة في لندن اليوم عن تفاصيل جديدة لحلقات التعاون التسليحي بين نظام خميني والعدو الصهيوني ودور رئيس البعثة الصهيونية في طهران المدعو يوسف عازار في تامين الاتصال بشكل سري بين خميني واعوانه مع المسؤولين الصهاينة .

فقد ذكرت المجلة انه في الايام الاولى من وصول خميني الى السلطة تمكن يوسف عازار من الذهاب هو ومجموعة من اتباعه الى مبنى الاذاعة والتلفزيون الفارسي ليتولى تسيير الامور هناك تحت اسم مستعار (احمد حسيني زاده) .

وقالت وفي هذه الاثناء توجه احمد حسيني زاده كما يؤكد بعض شهود العيان الى الكيان الصهيوني ثم عاد عبر تركيا الى ايران وانضم متطوعا الى اللجان الثورية واصبح رئيسا لمجموعة قوامها خمسمائة شخص عندما بدأت الصدامات بين حرس خميني والثوار الاكراد .

واوضحت المجلة ان رئيس البعثة الصهيونية ترك كردستان ايران وعاد الى طهران فيما بعد ليعثر على ضالته في شخص صادق طبطبائي صهر احمد خميني ويرتبط معه بعلاقات وطيدة تمكن

البقية ص١١

مدعي عام النظام الفارسي يعترف بالفوضى والتخبط ويلقي اللوم على «رجال الدين» من اتباع الدجال خميني

بيروت –١٤– اب • واع : اعترف (رباني املش) مدعي عام النظام الفارسي ان اتباع خميني من رجال الدين هم المسؤولون بشكل مباشر عن حالة الفوضى والتخبط التي تعم ايران حاليا .

ونقل راديو طهران عن املش قوله ان اعضاء (حزب الله) يضربون القانون بعرض الحائط لتحقيق ماربهم لانهم يعتقدون انهم بدون ذلك لايستطيعون ان يفعلوا شيئا .

وقال ان هذه التصرفات اصبحت شائعة بين عموم الناس حيث ان اعضاء (حزب الله) جعلوا الناس يعتقدون انه مجرد الانتماء الى هذا (الحزب) فان فعل اي شيء يصبح امرا مباحا وتترك لهم حرية التصرف بالطريقة التي يريدونها .

واتهم املش المحاكم وحرس خميني وماتسمى « بمؤسسة المستضعفين » وكل اللجان الاخرى التي شكلها خميني عقب مجيئه الى السلطة بخرق القانون بحجة ان مايفعلونه هو الحق وانهم يستطيعون ان يفعلوا ما يشاؤون وبالطريقة التي يرونها ملائمة .

واعترف ان مثل هذه التصرفات الخرقاء هي سبب المشاكل التي يعاني منها الشعب الايراني وحالة الارباك التي تعم اوساط النظام الفارسي .

ويذكر ان حرس خميني وقوات الشرطة اقدمت على حملات اعتقالات واعدامات وقامت بعمليات مصادرة لاموال المواطنين الايرانيين بحجة الولاء لنظام الشاه السابق وتحت غطاء استثمارها في (مشاريع انعاش) .

ويعتقد دبلوماسيون في طهران ان هذه المجموعة التي تصر على فرض مسائل معينة على المجتمع الايراني متحالفة مع رجال الدين ويسيطرون على

البقية ص١١

العدو الصهيوني يضم المرتفعات السورية للكيان الغاصب
بيغن : «الجولان جزء لايتجزأ من ارض اسرائيل» !!

تحدى العدو الصهيوني مرة اخرى ، المجتمع الدولي وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، باعلانه ضم المرتفعات السورية المحتلة عام ١٩٦٧ ، الى كيانه الغاصب غير المشروع .

وقد صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اثر جلسة لمجلس الوزراء ان (الجولان جزء لايتجزأ من ارض اسرائيل) !!

وكان راديو العدو قد ذكر ان (التشريع الاسرائيلي) سيطبق على اقليم الجولان .

ويأتي هذا القرار استكمالا لمواقف العدو باعلان القدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني وضم غزة والضفة الغربية للارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ .

وهكذا تتكشف نتيجة اخرى من نتائج اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية ، وثمرة من ثمار اتفاق التعاون الستراتيجي بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني .

ويتاكد معنى (السلام) التوسعي العدواني للصهاينة ..

فماذا يقول اصدقاء تل ابيب في اوربا واميركا والعالم ؟

وكيف سيرد العرب على هذه الجريمة الصهيونية الصلفة ؟ !

وهل يظل حافظ اسد (يقاتل) في لبنان بدلا من الجولان .. ويدعم خميني الفارسي ضد العراق العربي ؟

هكذا من الاصل

بولندا تمضي يوماً هادئاً

لجنة الدفاع الوطني تضع ٣٠٠ مؤسسة عمالية تحت النظام العسكري

حظر صدور عدد كبير من الصحف واغلاق المدارس والجامعات حتى اشعار آخر

الدبابات تتخذ مواقع لها في الشوارع والاماكن الستراتيجية والطرق الرئيسية

وارشو -١٤- اف ب : عاشت بولندا يوم امس ، يوماً هادئاً في جميع انحاء البلاد وبعد اغلاق مطاراتها وحدودها وموانئها في وقت اتخذت فيه قوة مدججة بالسلاح تدعمها الدبابات مواقع لها في المدن الكبرى والاماكن الستراتيجية والطرق الرئيسة .

وجرى تطبيق نظام منع التجول لمدة ٨ ساعات خلال الليل وقامت قوات مكافحة الشغب بتفريق تظاهرة نظمها انصار نقابة العمال البولندية المستقلة « التضامن » امام مقر النقابة في وارشو قبل سريان مفعول حظر التجول بقليل .

وكانت النقابة قد حذرت من انها ستنظم اضرابا عاما اذا طبقت الحكومة قوانين طوارىء في البلاد .

تركيبة المجلس العسكري

واعلن رسميا في وارشو ان المجلس العسكري المؤقت للخلاص الوطني الذي تم تشكيله يضم ١٥ ضابطا برتبة فريق برئاسة زعيم حزب العمال البولندي الموحد ورئيس الوزراء الجنرال ياروزلسكي ، اضافة الى اربعة نواب لوزير الدفاع وخمسة برتبة عقيد .

واذاعت اذاعة وارشو بيانا للمجلس الوطني اعلن فيه ان مهمته مؤقتة ومرتبطة بعودة الوضع الى حالته الطبيعية واحباط اية محاولة للمساس بالدولة والعمل على استقرار الوضع وضمان العمل في ظل القانون على ادارة اجهزة الدولة والوحدات الاقتصادية بفعالية .

من جانب اخر ، اعلنت لجنة الدفاع الوطني التي تقوم بتأمين الدفاع عن البلاد بما فيها الدفاع المدني صباح اليوم عن قائمة تشمل ما يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مؤسسة وضعت تحت النظام العسكري .

ويستهدف هذا الاجراء تعبئة العمال في أماكن عملهم ، حيث يعتبرون كجنود تحت السلاح ، واطاعة الاوامر في ظروف الخدمة العسكرية في وقت الحرب ويتعرضون في حالة العصيان الى احكام من قبل المحاكم العسكرية تتراوح بين السجن لمدة عامين او الاعدام .

اجتماع

وفي وارشو اجتمع مجلس الوزراء البولندي امس لدراسة الموقف .

وذكرت وكالة الانباء البولندية ان المجلس قام بتحديد نشاطات الحكومة ومهامها العاجلة التي نتجت عن الموقف الحالي في بولندا ، دون اعطاء اية تفاصيل .

نفي

وعلى صعيد اخر . نفى جيرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة احتجاز ليش فاليسا ، زعيم نقابة العمال المستقلة (التضامن) .

وقال في تصريح صحفي ، ان فاليسا اجتمع مع مسؤولين بولنديين في مدينة بولندية ، لم يحددها .

واضاف ان الهدوء ساد البلاد مقارنة مع الجو الذي كان سائدا خلال الشهور الماضية حيث انهى المزارعون الذين كانوا يحتلون مباني عامة في عدد من المدن البولندية عملهم بمحض ارادتهم .

حظر صدور جميع الصحف

من ناحية اخرى اذاعت وكالة الانباء البولندية ، انه تقرر من الان فصاعدا حظر صدور جميع الصحف البولندية اليومية والاسبوعية والمجلات باستثناء صحيفة تريبونا لودو الناطقة بلسان حزب العمال البولندي الموحد ، وصحيفة زولنييرز وولنو فولتوتشي الناطقة بلسان الجيش .

واوضحت الوكالة انه قد يسمح مع ذلك بصدور بعض الصحف الاقليمية الناطقة بلسان الحزب على هذا المستوى .

واصدرت وزارة التربية والتعليم العالي بيانا اعلنت فيه اغلاق جميع منشآت التعليم في بولندا اعتبارا من اليوم «الاثنين» .

وأوضح البيان ان هذا الاجراء يشمل الجامعات والمعاهد العليا ورياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية .

تاس السوفيتية

وفي موسكو ذكرت وكالة (تاس) السوفيتية بعد نقلها لتعليق اوربته وكالة الانباء البولندية ، ان احداث بولندا كان لابد وان تأخذ هذا الشكل ، رغم انه امر لم يكن مرغوبا فيه .

ونقلت الوكالة التي اقتصرت على الاذاعة برقيات الوكالة البولندية دون تعليق مساء امس ، معظم الاجراءات التي اتخذها المجلس العسكري للخلاص الوطني عقب اعلان الاحكام العرفية في بولندا .

وتذيع نشرات اخبار اذاعة موسكو التي اقتصرت على تطورات الموقف في بولندا برقيات وكالة الانباء البولندية .

واشارت (تاس) الى ان الهدوء يسود العاصمة وارشو برمتها ، وكذلك جدانسك واغلبية الاقاليم البولندية الاخرى .

ردود فعل

وفي دول العالم برزت ردود فعل مختلفة على تطور الاوضاع في بولندا حيث دعا حلف شمالي الاطلسي « الناتو » الى عقد اجتماع اليوم على مستوى السفراء .

الغاء

وعلى الصعيد نفسه . الغى الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي زيارته المقررة الى الارض المحتلة وتركيا والعودة الى واشنطن لمراقبة الاحداث في بولندا . على حد قوله ..

كما عقد الكسندر سمرنيف ، الوزير المفوض في السفارة السوفيتية بواشنطن اجتماعا مع مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية الاميركية حول الوضع في بولندا .

ولم تذكر وزارة الخارجية الاميركية اية ايضاحات حول ما دار في الاجتماع بين الدبلوماسي السوفيتي والمسؤول الاميركي ..

أخبار قصيرة

بون -١٤- واس ٠ واع : عاد الى بون امس المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت بعد زيارة لالمانيا الديمقراطية اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الالماني اريش هونيكر تناولت العلاقات بينهما والامن الاوربي وعددا من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

كتماندو -١٤- اف ب ٠ واع : اجتمع السيد فاسيلي كوزنتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي في كتماندو اليوم مع سوريابهادور ثابا رئيس وزراء النيبال وبحثا الوضع الدولي والعلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق تطورها .

كابل -١٤- رويتر ٠ واع : عاد الى بلاده امس سلطان علي كشتمند رئيس الوزراء الافغاني في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت عشرة ايام اجرى خلالها محادثات مع القادة السوفيت تناولت العلاقات الثنائية وعددا من المسائل الدولية ذات الاهمية المشتركة .

جولة لنائب الرئيس التشادي في المناطق المتوترة شرقي البلاد

نجامينا -١٤- اف ب : صرح الكولونيل كاموج ، نائب رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية في تشاد امس على اثر عودته من جولة قام بها في شرقي البلاد حيث تدور معارك بين قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية في تشاد وقوات حسين هابري ، ان الموقف العسكري في شرقي تشاد ليس سيئا .

واكد الكولونيل كاموج الذي انتقد بعض المسؤولين التشاديين في حديث ادلى به امس .. ان الشعب لايعلم كل شيء عن الموقف العسكري في شرقي تشاد .

... وزير الدفاع التشادي في تصريح ادلى به مؤخرا ، ان القوات الحكومية تمسك زمام الموقف بيدها .

ويرى الكولونيل كاموج ، ان الوضع العسكري يدعو الى التفاؤل رغم ان القوات الحكومية تكبدت بعض الخسائر . الا ان هناك بعض المصاعب التي يجب ازالتها لكي تثبت قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية في تشاد اقدامها في مدينة ابيشي .

ومن ناحية اخرى . صرح قائد قوات حفظ السلام الافريقية في تشاد ليلة امس ، ان عملية تمركز القوات في المناطق المحددة لها قد بدأت بالفعل .

وقال .. ان كتيبة نيجيرية قد تم وضعها في مدينة اتي ، بوسط تشاد . كما سيتم نقل كتيبة اخرى الى نفس المنطقة .

واضاف .. انه من المتوقع ان يتم وضع قوات زائير في شمال تشاد والقوات السنغالية في الوسط .

والمعروف أن هذه القوة قد تشكلت من عدد من قوات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية . الا ان المنظمة لا تزال تواجه بعض المشاكل في تشاد .

الوزان يجتمع مع عرفات

بيروت - ١٤ - اف ب : اجتمع السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية امس الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والتطورات المستجدة عربيا ودوليا .

واكد عرفات ان مؤتمر قمة فاس لم يكن فاشلا بالنسبة للفلسطينيين واللبنانيين وان نتيجته هي ثمرة لتنسيق فلسطيني لبناني متزايد لمواجهة الظروف العصيبة التي نجتازها الان .

الجامعة العربية تستنكر قرار تسليم أبو عين للعدو الصهيوني

إضراب تضامني لبلديات الضفة الغربية مع الاتحادات المهنية لقطاع غزة

تونس -١٤- اف ب واع : ادانت الجامعة العربية امس القرار الاميركي الخاص بتسليم المواطن الفلسطيني زياد ابو عين ، الى السلطات الصهيونية .

وقال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في بيان اصدره امس .. ان الجامعة تلقت بتأثر بالغ قرار الحكومة الاميركية ، وهو القرار الذي تدينه وتستنكره والذي تدعو المجتمع الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة الى ادانته بشدة .

واشار القليبي ، الى ان هذا القرار يمثل انتهاكا صارخا للقوانين والاعراف الدولية .. واضاف انه يعتبر ايضا تنازلا امام الضغوط الصهيونية ويدل على استهانة الولايات المتحدة بعلاقاتها مع بعض الاقطار العربية .

واضاف .. ان هذا التسليم - يمثل من جهة اخرى - حركة تضامن مع الاجراءات القمعية والاجرامية التي يتعرض لها يوميا المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة ، كما انه يشير الى أي مدى تقبل الولايات المتحدة الخضوع للحكومة الصهيونية .

يذكر ان المجلس الوزاري للجامعة العربية قد وجه عدة نداءات الى الحكومة الاميركية اهاب فيها بعدم تسليم زياد ابو عين للسلطات الصهيونية .

وعلى الصعيد نفسه ، قالت اذاعة العدو الصهيوني .. ان الشاب الفلسطيني زياد ابو عين سيقدم قريبا للمحاكمة بتهمة القيام بعمليات فدائية في مدينة طبرية قبل سنتين .

وكان ابو عين قد نقل امس الى فلسطين المحتلة بعد ان قررت الولايات المتحدة تسليمه للعدو الصهيوني رغم احتجاج العديد من المنظمات الدولية والعربية .

وفي القدس قام عدد من البلديات في الضفة الغربية المحتلة من بينها بلدية نابلس ورام الله والبيرة باعلان اضراب تضامني مع الاتحادات المهنية في قطاع غزة المحتل .

وقامت سلطات الاحتلال على الفور بالقاء القبض على اربعة طلاب عرب بحجة القاء زجاجات حارقة على الشرطة الصهيونية .

وعلى الصعيد نفسه . القي القبض على عشرين مواطنا عربيا من الضفة الغربية المحتلة امس في حملة تفتيشية قام بها منتسبون من رجال الشرطة الصهيونية .

وقام رجال الشرطة الصهيونية بتفتيش جميع العربات المتجهة الى تل ابيب وفحصوا البطاقات الشخصية لجميع الركاب العرب بحثا عن الفدائيين العرب .

من جانب اخر ... اصدر الحاكم الصهيوني لمنطقة خان يونس امرا بفرض الاقامة الجبرية على نائب رئيس الجمعية الطبية في المدينة الدكتور حمدي عبدالعزيز في نطاق اجراءات تعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل .

ولم تذكر الاذاعة العدو التي اذاعت النبأ سبب صدور هذا القرار لكنه يعتقد بان له علاقة باضراب الاطباء والصيادلة في القطاع الذي يشهد انتفاضة شعبية عارمة منذ حوالي اسبوعين .

وكان الحاكم الصهيوني لمنطقة رفح قد اصدر امرا مماثلا ضد عضو مجلس بلدية المدينة الدكتور رياض شعث .

واضافت الاذاعة ، ان المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة غزة المحتلة اصدرت احكاما على اصحاب (١٣) صيدلية تقضي بدفع غرامات مالية كبيرة لمشاركتهم في الاضراب .

ضوء

وقطاع طرق .. أيضاً !

عمليات الخطف والابتزاز ، التي يقوم بها افراد خارجون على القانون في عواصم ومدن مختلفة من العالم تثير اشمئزاز الناس اينما كانوا وفي أيما زمان . وتدفع مرتكبيها بالخروج على الاخلاق والقواعد والاعراف والسقوط في ابشع انواع الجريمة ..

ماذا سيكون موقف العالم اذن ، ازاء نظام يرتكب هذه الجريمة وبكل اساليبها ووسائلها ، ولا يخجل بعد ذلك من ان يبرر افعاله هذه ويطالب بـ « الفدية » كما يطالب بها قطاع الطرق واللصوص !؟. شيء واحد يختلف فيه اللصوص وقطاع الطرق ، عن هذا النظام .. فهم يطلبون « الفدية » وهم مختفون . يشترطون ان تضعها لهم في مكان ما .. يأخذونها ويتوارون عن الانظار . خوفا مرة .. وخجلا مرة أخرى . فلابد ان لبعضهم بقية من حياء !.. لكن النظام الذي احكي عنه ، لا يخجل ولا يغطي وجهه بلثام ، واقرأوا معي هذا الخبر منشورا في صحيفة الغارديان الانكليزية في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي .

تقول الغارديان : (كشف احد تجار الاسلحة العالميين ان الحكومة الايرانية ، وافقت على اطلاق سراح اثنين من القساوسة وراهبة مسيحية ، مقابل بيع ما قيمته (٢،٦٠٠،٠٠٠) جنيه من البنادق الاتوماتيكية طراز « برونج » . واوضح ميشيل اسبين ، ذاكرا ان المفاوضات قد جرت بهذا الشأن في احدى العواصم الاوربية وبحضور قنصل السويد الذي حضر تلك المفاوضات .

والجدير بالذكر ، ان (الحرس الجمهوري الايراني) - الكلام لايزال للغارديان - كان قد اعتقل المبشرين الثلاثة في وقت سابق . وقال ميشيل أسبين ، ان دوافعه الاساسية لاتمام تلك الصفقة كانت بغرض تجاري بحت وليس بدافع سياسي . وقد سافر رئيس اساقفة كانتر بيري ، على رأس وفد الى ايران بغية ترتيب اطلاق سراحهم ، وقال رئيس الاساقفة - تيري وايت - بعد عودته مع الرهائن(!) . انه لم يكن يعلم بان اطلاق سراحهم كان مرهونا بتبادل لصفقة اسلحة . وذكر انه لا علم له بمثل هذه الصفقة ، غير انه لم يستبعد ان تكون هي الدافع الذي عجل باطلاق سراحهم . وقال : (ان الاوضاع السائدة الان ، في ايران تدعوهم للبحث عن الاسلحة بشتى الطرق ، فالكل هناك يريد ان يضع يده على السلاح . ثم افاد بأن عدد البنادق الاتوماتيكية المبيعة في هذه الصفقة يبلغ ٦٠٠ بندقية من نوع (اتس بي ٢) .

وتنتهي « الغارديان » الى هنا .. !

فهل من مزيد على ما جاءت به الغارديان ، سوى توضيح صغير ، هو أن ٦٠٠ بندقية لا تفعل شيئا أمام القوات العراقية ، لذلك فنحن لا نعتقد انها ارسلت للجيش الفارسي في جبهات القتال لانقاذه - وانما هي تتوزع على ٦٠٠ شخص من حرس النظام ليقاوموا بها انتفاضة الشعوب الايرانية ، او محاولة انقلاب متوقعة ، أو هجمات المعارضة في شوارع طهران .. أو لاستخدامها في قطع الطرق .. وكما قال اسقف كانتر بيري فالكل هناك يريد ان يضع يده على السلاح . حتى يحمي نفسه أو يعتدي على غيره . ومن أجل هذا .. يمارس الخمينيون جرائم الخطف والسلب وقطع الطرق . فماداموا يتوزعون على شكل عصابات تقف على مفارق الطرق ، فلن تكون مهمتهم غير قطع الطرق والسلب والنهب .. وبسلاح يشترونه بالطريقة التي رواها تاجر الاسلحة المدعو ميشيل اسبين ..!

● صالح سليمان ●

قضايا

المخطط التخريبي ضد البحرين شاهد آخر على النهج العنصري العدواني التخريبي لنظام طهران ..!؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها النظام العنصري الفارسي القيام باعمال تخريبية خطيرة داخل اقطار الخليج العربي أو داخل البحرين على وجه التحديد ، فلقد سبق العمل التخريبي الاخير الذي اذاعت عنه الحكومة البحرينية اعمالا مماثلة اخرى في هذا القطر الخليجي او ذاك ، ولكننا ولكي نضع الفعل التخريبي في مكانه الطبيعي لابد من تناوله من زاويتين الاولى انه جزء من مخطط التخريب واثارة الفتن والقلاقل الذي رسمته وتقوم بتنفيذه أجهزة النظام الفارسي وصولا الى اهدافها ومطامعها في المنطقة ، والثانية انه ومن خلال المعلومات الاولية الواردة عن حجمه ودقة تنظيمه واتساع الرقعة الجغرافية التي يشملها خارج حدود البحرين يشكل بداية خطيرة لمرحلة جديدة من العدوان الفارسي ، وهي مرحلة يسعى فيها النظام العنصري الى توسيع دائرة الحرب التي بدأها ضد العراق هربا من عجزه العسكري من جهة وتجميدا لازماته الداخلية من جهة ثانية وتأكيدا لمبدئه في تصدير المشاكل والمفاهيم المنحرفة من جهة ثالثة .

لقد كانت البحرين ومنذ زمن طويل هدفا مباشرا للاطماع الفارسية وكانت على مدى السنوات التي اعقبت استقلالها تتعرض لتهديد علني مباشر من قبل السلطات الفارسية الحاكمة وفي بداية السبعينات اضطرت الامم المتحدة وبضغط من النظام الشاهنشاهي الى اجراء استفتاء شعبي لتأكيد عروبة البحرين القومية واستقلالها الكامل وعندما استولى خميني على السلطة استمر التهديد الفارسي لعروبة واستقلال البحرين وصرح عدد من اركان النظام الحاكم علانية بعائدية البحرين الى « الامبراطورية الفارسية » بدعوى وجود مقعدين في برلمان الفرس كان الشاه قد خصصهما للبحرين اضافة الى ادعاءات باطلة اخرى وما يزال بعض اركان الطغمة الحاكمة في قم وطهران يطرح هذه المسألة بين حين وآخر ومن المعروف انه في كل المراحل السابقة وحتى الان كانت السلطات الفارسية تشجع الهجرة الداخلية السرية والغير مشروعة الى هذا القطر العربي الشقيق كما فعلت بالنسبة للاقطار الاخرى وكان هدفها ومايزال هو احداث خلل في التركيب السكاني يؤدي في النتيجة الى ايجاد اغلبية عنصرية عددية تفوق حجم العنصر العربي وتشكل ارضية مناسبة لتنفيذ المخطط الفارسي سواء باثارة القلاقل او بتهديد الامن الوطني والقومي او بالتدخل في الشؤون الداخلية او بفرض الوصاية والتبعية او بالاحتلال الاستيطاني المباشر عن طريق القوة كما حدث بالنسبة للجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى .

من هنا جاء المخطط التخريبي الواسع الذي اعلن عنه مؤخرا انطلاقا من البحرين لكي يمتد الى اقطار اخرى ، جاء استكمالا لمخطط سابق وقائم يشمل كل اقطار المنطقة ، فلقد جربوا حظهم اول الامر في العراق وداخل حدوده عن طريق عناصر فارسية عميلة ودخيلة حاولت اثارة الفتنة وارتكاب بعض الجرائم وعندما وجهوا بضربة عنيفة تحركوا على حدود العراق الخارجية وشنوا حربهم العنصرية التوسعية .

وعندما هزموا في هذه الحرب وفشلوا في تحقيق اهدافهم الشريرة عملوا على توسيعها ومد نارها الى مواقع اخرى وكانت الكويت هي هدفهم الرئيسي الثاني ، حاولوا القيام باعمال تخريبية وشجعوا ظاهرة التسلسل اللامشروع ثم حركوا الفتن والعناصر الدخيلة وحاولوا التدخل في الشؤون الداخلية ثم شنوا اعتداءات على الاراضي والاهداف والمنشآت الكويتية النفطية والستراتيجية وقاموا بعدد من عمليات القرصنة البحرية . وما حدث في الكويت حدث في اقطار اخرى وبنسب وباساليب واشكال مختلفة كان احدها استغلالهم لموسم الحج لاثارة القلاقل والقيام باعمال التخريب في الاماكن المقدسة ، هذا طبعا اضافة الى سلوكهم العدواني الواضح تجاه ارض وشعب وجزر ومياه واقطار منطقة الخليج العربية بصورة عامة ، واضافة الى سلوكهم العدواني الذي ظهر اثناء الحرب عندما سيطروا على خطوط الملاحة الدولية ومضيق هرمز وعندما ضربوا عرض الحائط الاتفاقات والانظمة الدولية في هذا المجال .

وهكذا يتضح ان دوافع التخريب الفارسي الحالي تعود الى عاملين رئيسين الاول هو الطبيعة العدوانية المتأصلة عند حكام طهران وما يرتبط بها من اطماع ونوايا شريرة والثاني هو محاولتهم لفت الانظار عن عجزهم وهزائمهم التي تتلاحق امام جحافل جند العراق الذين يقاتلون بشجاعة نادرة وايمان راسخ دفاعا عن حقوقهم ونيابة عن الامة العربية ودرءا للاخطار عن كل اشقاء الهدف والمصير ، هذا الى جانب محاولتهم الهروب من ازماتهم ومشاكلهم الداخلية ومحاولتهم الدائمة لترتيب الاجواء تمهيدا للتمهيد الطريق امام النفوذ الدولي واساطيل الامبريالية والدول الكبرى التي تنتظر الفرصة المناسبة للتدخل في شؤون المنطقة بحجة حماية مصالحها الحيوية .

ان المخطط التخريبي ضد البحرين والقطر الخليج لدليل ساطع جديد يضاف الى الادلة والشواهد الاخرى على ان الصراع مع العقيدة العنصرية الفارسية هو صراع حضاري وتاريخي طويل ، وان المهادنة والتردد في مواجهة الاساليب العدوانية والعنصرية يؤديان الى تمادي الجهلة الفرس واستمرارهم في نهجهم وسلوكهم اللامسؤول ، وان الردع والتأديب هو السبيل الوحيد للقضاء على نزعة الغطرسة والعدوان والتوسع وعلى دعاوى الوصاية والتبعية تجاه اقطار الخليج والامة العربية ، وان مساحة وحدود الاطماع الفارسية ليست العراق فقط وليست الجزر العربية الثلاث فقط وليست البحرين فقط وانما هي منطقة الخليج العربي بأسرها واجزاء واسعة من الوطن العربي ايضا ، وبعد هذه الادلة الدامغة وغيرها هل يبقى لبعض حملة الجنسية العربية من مبرر لاستمرار الوقوف الى جانب الحكام الفرس المعتدين والمتعاملين مع الصهاينة وهل يبقى هناك مبرر لعدم اتخاذ موقف قومي معلن وصريح ضد العدوان الفارسي على الامة العربية وعلى امنها وسيادة اقطارها وعلى قادسيتها المجيدة التي يمثلها الطرف العراقي المناضل ..!

● فيصل زكي ●

الجبهة الوحدة الصينية تدعو لتوحيد تايوان مع الصين

بكين -١٥- الوكالات : دعت منظمة الجبهة الموحدة الصينية الى اعادة توحيد تايوان مع الصين واكدت معارضة الصين لاي تدخل خارجي في مشكلة تايوان .

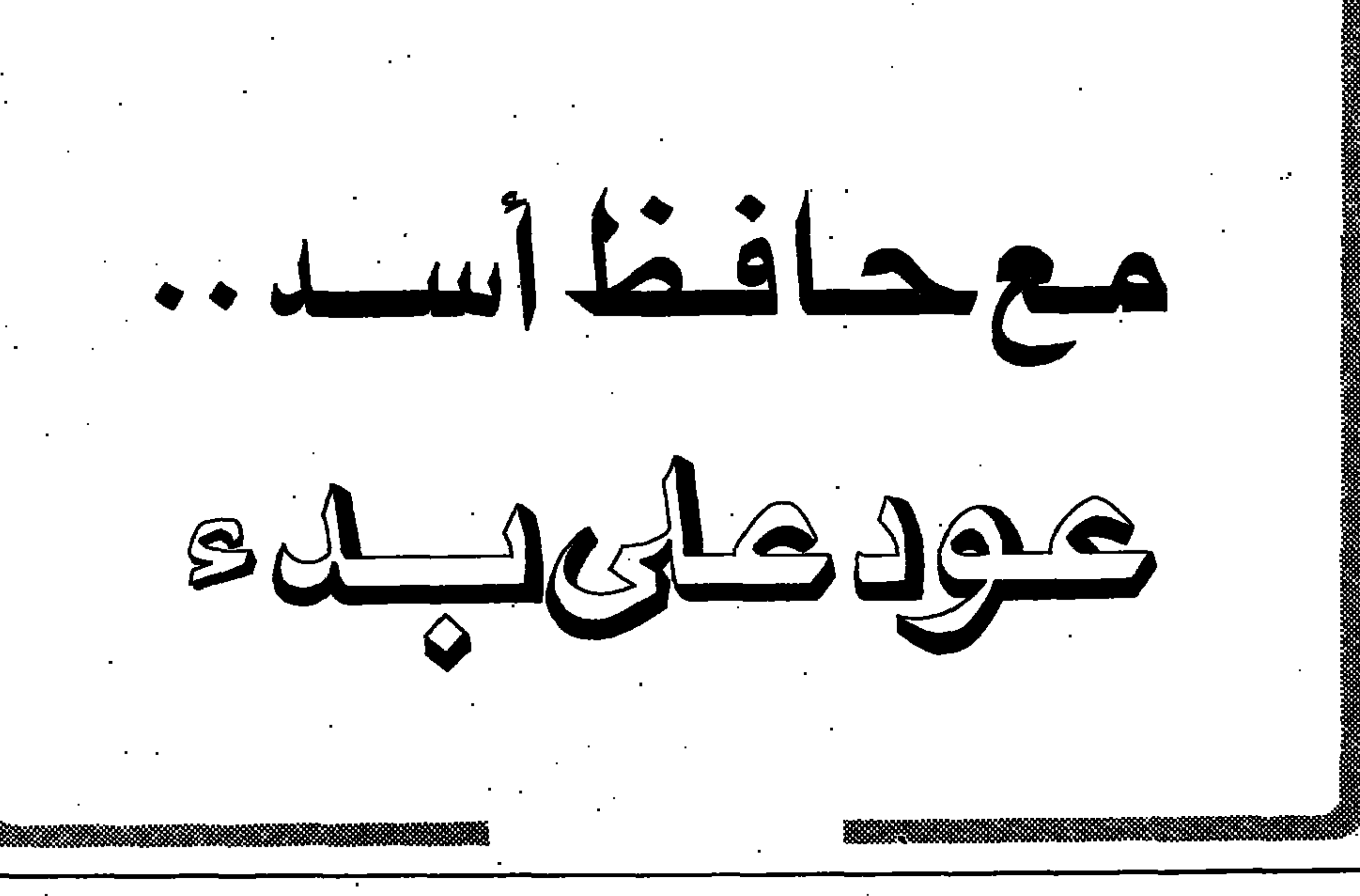
واكدت المنظمة في قرار نشرته في ختام جلستها الاخيرة في بكين اليوم ، معارضة الشعب الصيني لاية اجراءات من شأنها ان تعتبر تدخلا خارجيا في شؤون الصين الداخلية وتشكل عقبة امام اعادة توحيد الصين .

كما وصف القرار الذي تم تبنيه من قبل المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني وهي منظمة جماهيرية عقب اجتماعات استغرقت ١٧ يوما مبيعات الاسلحة الاميركية لتايوان بانها تعتبر انتهاكا لسيادة الصين الاقليمية .

كاريكاتير عالمي

انها تنمو بسرعة !!



لطيف نصيف جاسم

اكثر من مرة وفي اكثر من موقف نسمع من قائدنا المناضل صدام حسين عبارات تربوية واخلاقية عربية اصيلة تجعلنا نسترجع تلك العبارات ونستخدمها في حالات معينة وزمن معين ومن هذه العبارات .. انه يتألم لمواقف البعض الشخصية والعامة ونتمنى ان لا تكون صحيحة .. وبعض الاحيان نريد ان لا نصدقها لاننا قد نصاب بالخيبة والمرارة لذلك الموقف .. هذا هو المعنى العام للحديث .. وحافظ اسد في جنسيته عربي الانتماء ورئيس دولة عربية ومواقفه معروفة ومشخصة للكبير والصغير .. فهو الذي دق طبول الحرب مع الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧ دون ان يهيىء للامة اية مستلزمات اساسية لخوض حرب تحريرية .. وجر الامة الى موقف معروف استفاد منه الكيان الصهيوني على نطاق واسع وعرض سمعة المرحوم عبدالناصر الى الاذى والضرر وهو يعرف نتيجة ذلك الموقف، لاغراض شريرة معروفة في عقله ونفسه ..

وهو الذي ضيع ارض الجولان واعلن بشكل دراماتيكي اعلامي سقوط القنيطرة .. وما اعقب ذلك من تدهور معنويات الشعب والجيش قبل ذلك السقوط وحافظ اسد .. ايضا هو الذي عرض شعبنا العربي في سورية الى خسارة كبيرة في حرب تشرين عام ١٩٧٣ واعلن وقف القتال مع الكيان الصهيوني في الوقت الذي كانت القوات العراقية الباسلة قد استطاعت ان تمسك زمام المبادرة وتحمي دمشق من السقوط وتتقدم الى الامام، ولكنه اتخذ ذلك الموقف لغاية خبيثة في نفسه اساسها (لكي لا يقال ان الجيش العراقي ساهم في اعادة الارض السورية وصد العدوان الصهيوني ..) وهذا لا ينطلق الا من نفس حاقدة وموتورة .

حافظ اسد .. روع مئات الاسر اللبنانية ودفع خيرة الضباط السوريين الى طاحونة خاسرة في لبنان لكي يتخلص منهم بهذه الطريقة وافساد ما يمكن افساده من الضباط الخيرين في الجيش العربي السوري . والفضائح يعرفها اللبنانيون كتجارة الكحول والسجاد التي تتم باشراف ورعاية شقيقه المدلل رفعت اسد .. هو الذي تآمر على الوحدة باسلوب خبيث لم يشهد له التاريخ مثيلا . اراد ان يقطع اليد التي امتدت له لانقاذه وانقاذ سمعته وغسل ادرانه الماضية .

حافظ اسد .. قطع الثدي الذي رضع منه عندما تآمر على الحزب الذي رباه ورعاه يوم قام بردته السوداء في شباط عام ١٩٦٦ .

حافظ اسد ارسل السموم والمتفجرات والالغام لقتل العراقيين واطفالهم ونسائهم وشيوخهم وما زال موجودا الفلم الوثائقي الذي يدين تلك الاعمال الشنيعة التي مارسها بحق العراقيين الذين اعانوه وساعدوه ايام الشدة .

حافظ اسد .. قطع مياه الفرات عن الشعب العراقي وعرض ثلاثة ملايين من سكان الفرات الاوسط الى كارثة لا يمكن ان يقدم عليها الا انسان فقد كل مقومات الضمير والتصرف الصحيح واخيرا وليس اخرا حافظ اسد .. يقف مع الفرس المجوس وكأنهم اهله يدافع عنهم بحماس وباستماتة ، رغم كل الادلة والبراهين والمواقف التي يقفها النظام الفارسي من قطر عربي يدافع عن الحدود الشرقية للامة العربية بدءا من ضرب المدن الحدودية والتدخل في الشؤون الداخلية وتأسيس حزب لقلب نظام الحكم لصالح دولة فارس .. الخ . من الممارسات التي تهدد امن وسيادة العراق .. كان موقفه متعدد الجوانب في التحالف معهم ضد العراق وكان اخرها التعاون العسكري المباشر معهم ومدهم بالصواريخ والاسلحة وايواء طائراتهم للقيام باهداف داخل القطر والتي نفذت بعض مهامها على قاعدة الوليد الجوية .. ومدهم كذلك بالخبرة والمشورة المعروفة لدى الجميع .

كل هذا المسلسل نحاول ان نمسحه من الذاكرة ونقول عسى ان يرجع رئيس دولة عربية الى رشده ويداوي الجراح بنفسه .. ولكن هيهات هيهات واخر ما قاله لجريدة (الرأي العام) الكويتية (حول ايران) ان ثورة ترفع راية الاسلام وتضع في صميم مبادئها تحرير القدس هو نفس الموقف العربي الصلب .. وعن التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني وايران والذي اعترفت به ايران نفسها على لسان « رفسنجاني » وسقوط الطائرة الارجنتينية في ارض الاتحاد السوفيتي واقوال الرئيس الايراني السابق بني صدر الذي كان قائدا عاما للقوات المسلحة .. واقوال مسعود رجوي الذي يمتلك وثائق لاتقبل النقاش نشر قسم منها في جريدة السفير اللبنانية .. مع كل هذا يقول (ان الحملة حول التعاون والعلاقة بين «اسرائيل» وايران غايتها التشويش على (الثورة الاسلامية) في ايران ولا شيء اخر) .. والخ .. من الدفاعات المتهالكة عن نظام يسير على طريق تشييع جنازته من قبل الشعوب الايرانية اني لا امتلك سوى تفسير واحد لذلك ، انه يريد ضمنا ان يقول ان النظام الايراني لا يتعاون مع الكيان الصهيوني ليستطيع من الناحية السايكولوجية تغطية تعاونه المباشر والمعروف مع ايران .. وبالنتيجة مع الصهيونية .

هذه هي بعض من خصائص هذا الرجل فهل ننسى او نتناسى .. ولكنها عودة على بدء .. نقول اذا لم تستح فافعل ما شئت .

الابعاد الحقيقية للجريمة الفارسية الجديدة

الدكتور نجم عبود نجم

اعلن رئيس النظام الفارسي مؤخرا ان سلطاته قد دفنت ١٥٠٠ جندي عراقي وكان هذا يعني كما أكد الناطق العسكري « ان السلطات الايرانية قد قتلت بأسلوب جبان وغادر الاسرى العراقيين في المعارك الاخيرة ومعهم اسرى اخرون من معارك سابقة » .

ترى ماخلفية هذا الاسلوب؟ ولماذا قتل الاسرى خاصة وأن لهم لدى العراق اعدادا كبيرة منهم .؟ من الناحية القانونية .. ان هذا الاسلوب يمثل خرقا فادحا للقانون العسكري الدولي والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في زمن الحرب والتي تدخل ضمن الحق الانساني الدولي الذي هو مجموعة القواعد والمعايير التي تضمن احترام وحماية ومعالجة الاشخاص الذين يخرجون من المعركة (جرحى ومرضى واسرى الحرب) ،وقد أخذت منظمة الصليب الاحمر الدولية (التي تأسست عام ١٨٦٣) على عاتقها العناية بجرحى واسرى الحرب من أجل تطبيق اتفاقيات جنيف ابتداء باتفاقية عام ١٨٦٤ الخاصة بحماية جرحى الحرب ومرورا بتعديلاتها عام ١٩٠٧ وعام ١٩٢٧ وحتى اتفاقية جنيف في عام ١٩٤٩ الخاصة بتحسين مصير جرحى ومرضى الحرب التي اضيفت لها معاهدة خاصة بأسرى الحرب والتي اخذت منظمة الصليب الاحمر الاشراف على تطبيقها ومراقبة احترام كل الدول لها، ان هذه الاتفاقيات التي وضعت منذ وقت مبكر تدلل على أهميتها بالنسبة لكل الاطراف المتحاربة . ورغم مرور أكثر من قرن من الزمن لا زال هذا النظام الفارسي الجاهل يرتكب جرائمه المخلة بها ويتشدق بها . والحقيقة ان اتفاقيات حقوق الانسان في زمن الحرب تمثل جانبا عقلانيا في تطور وتراكم الخبرة على طريق تقليل اثار الحرب ولكن المشكلة التي تواجه هذه الاتفاقيات الدولية كانت دائما تكمن في عدم الالتزام بها من قبل الانظمة العنصرية القائمة على الغطرسة والطبيعة العدوانية لكياناتها . ولا ريب في ان لجنوب افريقيا تاريخا

العنصرية ، ولا يختلف عنها الكيان الصهيوني بجرائمه ووحشيته على السكان العرب العزل في ظل الاحتلال الاستيطاني ، والنظام الفارسي صورة اخرى للعنصريات التي ليس لها قانون او اعراف وانما عدوانية وغطرسة واهداف شريرة ، ولكن ورغم السمات المشتركة للانظمة العنصرية في دمويتها وخروجها على الاعراف والقوانين الدولية وكونها قائمة على العدوان والغطرسة ، فأن لكل من هذه العنصريات تركيبها وطبيعتها الخاصة والنابعة من أبعادها التاريخية الدفينة ومن أهدافها الخاصة وطبيعة نظامها الذي أخذت تركز عليه، وهذا ما سنجعله مدخلنا من اجل توضيح بعض الابعاد الخاصة بهذه الجريمة البشعة المتمثلة في قتل الاسرى العراقيين فهذه الجريمة اولا خروج على اتفاقية عام ١٩٤٨ الخاصة بشجب الابادة الجماعية وخروج صريح على اتفاقيات جنيف وعلى تعليمات الصليب الاحمر الدولي ، كما انها خروج على قاعدة المعاملة بالمثل فالعراق لديه أسرى من الجيش الفارسي تمت معاملتهم وفق القواعد والاعراف الدولية . فلماذا هذه الجريمة النكراء ؟ وهل يمكن تفسيرها وكأنها خطأ فني وقعت فيه « السلطات الايرانية » ؟ أم أن وراء هذه الجريمة المتعمدة مقاصد ودوافع أخرى ؟

ان هذا العمل المشين لم يكن « زلة يد على الزناد » وانما – وحسب ما كشفه بعض جنودنا الذين استطاعوا ان يتخلصوا من الاسر – هو تطبيق لتعليمات صدرت الى مرتزقة السلطات الفارسية بممارسة هذا الغدر المتجرد من أي قيم أو اعراف ، كما أن هذا العمل وكما أشار الناطق العسكري في تعقيبه على الجريمة الفارسية لم يكن الاول من نوعه مما يدل دلالة واضحة على طبيعة الحرب الفارسية واهدافها وطبيعة الحقد الذي يحركها نحو اهدافها الشريرة الدموية .

ولماذا التصريح والتشدق به من قبل رئيس النظام الفارسي؟ على ضوء معرفتنا بهذا النظام، بعد هذه الفترة الطويلة من تسلطه الدموي على رقاب الشعوب الايرانية وعدوانيته على قطرنا المناضل . يمكن ان نشير الى النقاط التالية التي تكشف الدوافع الكامنة لهذا النظام من جريمته الاخيرة :

– ان هذا النظام وهو يقوم بجريمته ويتشدق بها يؤكد بان اسلوبه هذا ليس الوحيد في اساليبه المتحللة من كل الاعراف والقوانين الدولية ،وطوال فترة الحرب وكما اثبتت الوقائع كانت كفة العراق نظيفة في احترام كل قواعد ومبادىء القانون الدولي بينما لم يستطع العدو الفارسي أن يقدم دليلا واحدا نظيفا على التزامه بالاعراف الدولية والانسانية .

– ان اسلوب الجريمة والمبالغة فيه اصبح جزءا اصيلا من هذا النظام واسلوبا مألوفا لديه . فمن لايحس بالغيرة والحرص على مواطنيه وعلى شعوبه ومن كان يتلذذ بقتل الاطفال والنساء وممارسة الاعدام بسحب الدماء حتى الموت من المعارضة لن ولايمكن ان يحس بالغيرة او الحرص ابدا على من يتفجر حقدا عليهم ، اي على العراق والعرب . فالسادية الدموية اصبحت سلوكا طاغيا على هذا النظام بكل ازلامه بدءا بخميني وخلخالي ومرورا بالقبوري بهشتي ورجائي وانتهاء برفسنجاني وخامنئي .

– ان هذا الاسلوب الوحشي ، وعقب معركة الخفاجية الثالثة التي استبسل فيها مقاتلونا ،لاريب انه يمثل ايضا ردة فعل عشوائية تحمل مرارة اليأس والخيبة ازاء ماقد اصابهم، خاصة وانهم يرون « هجومهم» الذي اعدوا له طويلا وحشدوا من اجله اعدادا هائلة من البشر والمعدات سرعان ماينحدر امام العراقيين ، فاذن العراقيون يمثلون صورة يأس العدو الفارسي وخيبته وسقوطه المرة تلو الاخرى فكان ان عالجوا داءهم العضال بداء ازمتهم ويأسهم وهلعهم الشديد من كل ماهو عراقي .

– ان هذا الإسلوب المشين يعيد لمرات ومرات حقيقة هذا العدو الفارسي ويقرب الصور المتفرقة ويجمع المشتركة بينه وبين العدو الصهيوني ،فالاخير وعلى رأسه الارهابي بيغن قد ولغ بدماء العرب العزل عندما اقدم على الابادة الجماعية في القرية العربية الامنة ديرياسين والنظام الفارسي وهو وجه العملة الاخر وعلى رأسه خميني يقوم بالدور نفسه . وهكذا وكما تجمع الاهداف العدوانية ضد امتنا العربية كل العنصريين كذلك تجمعهم اساليبهم الوحشية وتحللهم اللااخلاقي من كل القيم الانسانية والاعراف الدولية .

ان هذا الاسلوب يمثل بوضوح مدى الانحطاط واللااخلاقية المتجردة من الشرف والتقاليد العسكرية الذي وصلته القوات الفارسية فسرقة اشياء الاسرى وتعذيبهم ثم قتلهم وهم عزل عملية لافخر فيها ولاشرف ولاتدل الا على سعي العدو على ان يندفع بحربه في اتجاهات متحللة ومغامرة ستكون ولاريب ذات نتائج وخيمة عليه بالتأكيد .

ان هذه الجريمة بكل ماتحمله من خسة وغدر فارسي لن تمر بدون عقاب .وان العراقيين وهذا ماكشفته معركتهم العادلة لاينثنون كثيرا ولاتدور رؤوسهم باتجاه الاساليب اللاانسانية واللامسؤولة ، ولكنهم في كل الاحوال والنظام الفارسي يدرك ذلك قبل غيره بعد اخذه من الدروس مايكفي ،لن ينزفوا بدون ثمن وان دم العراقيين ليس كدم الفرس ،فاذا كان النظام الفارسي قد استعذب دماء الشعوب الايرانية فأن دماء ابناء العراق ستكون غالية الثمن جدا وعلى هذا النظام ان يتحمل المسؤولية كاملة لجريمته هذه ، فلكل جريمة عقاب ورد مكافىء لها وجريمتهم لن تمر بدون

الآثار السلبية للتضخم على الدول النامية

التضخم هو مرض العملة الذي يمتاز في العلاقات الاقتصادية الدولية بقدرته الفائقة على الانتشار وبعدواه السريعة ، والتضخم اليوم غير التضخم في السابق حيث انه في السابق صارخ وانفجاري اما اليوم فانه تضخم مستتر بـلاضوضاء وانه تضخم زاحف ومستمر ففي الماضي كان التضخم منفردا في هذه الدولة او تلك وفجائيا اما اليوم فانه عام ومشترك لكل الدول الغربية المتقدمة فالتضخم هو مشكلة النظام النقدي الدولي الراهن الذي تقوده الدول المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة . فما هو التضخم وما هي اسبابه الحقيقية وما تاثيراته على الدول النامية ؟

قسم الدراسات

ان التضخم هو عملية النمو غير المتناسب لكمية النقود (السيولة) بالعلاقة مع كمية السلع والخدمات التي تنتج ويتم التبادل بها بشكل نقدي في فترة معينة مما يؤدي الى نتيجة مباشرة هي الزيادة العامة في اسعار السلع وهبوط القوة الشرائية للنقود . فالتضخم يظهر في الاقتصاد القومي عند زيادة كمية النقود بمعدل اسرع من الزيادة الحاصلة بالناتج القومي ، وعند زيادة سرعة دوران النقود وكذلك عند هبوط الناتج القومي بدون ان يكون هناك هبوط متناسب في التداول النقدي. وهذه الحالات تمثل الجانب الفني في ظهور التضخم فالتضخم ليس كما يعتقد البعض وفي مقدمتهم الاقتصادي المتخصص بالنظام النقدي ملتون فريدمان الذي يرى بانه مشكلة نقدية لان التضخم بالاساس مشكلة اقتصادية ذات مظهر نقدي حيث ان المظاهر الاخرى في النظام النقدي الدولي والسياسة الاقتصادية للدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة واستغلالها لهذا النظام النقدي كانت من الاسباب الاساسية في شيوع وتفاقم مشكلة التضخم الى الحد الذي صار التضخم يمثل في نظر البعض « مشكلة القرن المعاصر » .

ان الازمة الحقيقية للتضخم بدأت في منتصف الستينات واخذت تتصاعد بمعدلات متزايدة وخاصة بالنسبة للولايات المتحدة والتي اخذت تصدر تأثيرات التضخم الى الدول الغربية الاخرى والى الدول النامية ايضا ، ففي السنوات ما بين ١٩٥٨ـ١٩٦٢ كانت اسعار السلع نسبيا ثابتة (ارتفاع سنوي في الاسعار مقداره ١٪) ولم يكن هناك تضخم يذكر كما ان الاجور ارتفعت بنفس النسبة في منتصف الستينات وخاصة بعد تورط الولايات المتحدة في فيتنام اكثر فاكثر بدأت مظاهر التضخم تأخذ ابعادا جديدة ، فهذه الحرب قد ادت الى خلل واضح في ميزان المدفوعات الاميركي واخذ هذا الوضع يتفاقم حتى بلغ العجز عام ١٩٧٠ الى ١٠ مليارات دولار وحوالي ٢٥ مليار دولار عام ١٩٧٢ وقد استغلت الولايات المتحدة الدور الدولي للدولار بوصفه عملة تكوين الاحتياطيات وكونه مقياس العملات مما اعطاها امكانية تهاون ازاء ميزان مدفوعاتها وهذا ما اشار له الاقتصادي الفرنسي جاكيس بيوف عندما اكد ان الولايات المتحدة استطاعت ان تحقق « عجزا بدون دموع » في ميزان مدفوعاتها ممولة ذلك العجز بسهولة من عملتها الوطنية (الدولية في نفس الوقت) ومن هنا بالذات ينتج فيضان حقيقي « لكمية الدولارات المتضخمة ـ اي الحاملة للتضخم » التي انتشرت في كل العالم فغذت عملية الزيادة بالاسعار باسلوبين اساسيين :

ـ بسبب التضخم الداخلي في الاقتصاد الاميركي اخذت القوة الشرائية للدولار تتاكل بسرعة كما ان اتساع القنوات الدولية المتعاملة بالدولار المتاكل ادت الى انتشار عدوى مرض التضخم الى العملات الاخرى .

ـ ان زيادة كمية الدولار خارج الولايات المتحدة كنتيجة للعجز في ميزان مدفوعاتها الخارجية ترافق مع الزيادة في القاعدة النقدية الدولية وبالتالي ازدياد كمية النقود في اسواق رأس المال الدولي وفي الاسواق الداخلية التي احتاجت الى امتصاص الدولار والتوسع في استغلاله وبالتالي ازدياد التداول النقدي الاجمالي.

ان عدم مراعاة الولايات المتحدة لمسؤوليتها في الحد من اصدار العملة من اجل تمويل نفقاتها العسكرية ونفقات الدولة وعدم حماية قيمة عملتها وذلك بتراكم كميات كبيرة جدا منها خارج الولايات المتحدة ادى الى اغراق السوق بالدولارات ذات القيمة المنخفضة والقدرة الشرائية المتدنية مما ادى بالمقابل الى ارتفاع متصاعد بالاسعار .

ان ازدياد السيولة بمعدلات عالية لاسباب كثيرة يؤدي الى تفاقم ظاهرة التضخم وهذا ما حصل في العقد الماضي فقد ازدادت السيولة ازديادا هائلا وهذا واضح فيما يلي :

ـ ان السيولة النقدية الدولية (الذهب ، العملات الصعبة ، احتياطيات لدى صندوق النقد الدولي وحقوق السحب الخاصة) قد ازدادت بحوالي ست مرات في العقد الماضي من ٧٠ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى ٤٠٠ مليار عام ١٩٨٠ .

ـ ارتفاع قيمة الذهب فرغم الاستقرار النسبي في الموجود من الذهب في الفترة السابقة حوالي ١ مليار اونسة (حوالي ٣٠ الف طن) الا ان سعر السوق قد ارتفع من ٣٥ دولارا عام ١٩٧٠ الى ٨٠٠ دولار عام ١٩٨٠ وانخفض الان الى ٤٥٠ دولارا ، وكان هذا ايضا سببا في زيادة السيولة الدولية التي استفادت منه الدول المتقدمة التي تملك حوالي ٨٥٪ من احتياطيات الذهب .

ـ ان سوق العملات الغربية (الدولار ، المارك الالماني ، الفرنك السويسري والفرنسي ..الخ) قد اتسعت بشكل كبير فقد اتسع حجمها من ٧ مليارات دولار عام ١٩٦٠ الى ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى ٩٠٣ مليارات دولار عام ١٩٧٨ ليصل عام ١٩٨٠ الى ١٤١٠ مليارات دولار اي هناك زيادة بحوالي ١٤ مرة خلال العقد الماضي .

ان هذه الزيادة الكبيرة بالسيولة النقدية ادت الى الزيادة في التجارة الدولية الا ان هذه الزيادة كانت بمعدلات اقل بكثير من معدلات السيولة وبالتالي اقل من معدلات التضخم فقد ازداد المعدل السنوي لحجم التجارة الدولية بمقدار ٩٪ ما بين ١٩٦٢ـ١٩٧٢ ، و٧٪ ما بين ١٩٧٢ـ١٩٧٦ .

ويمكن ملاحظة التضخم بوضوح في زيادة اسعار السلع الاستهلاكية (ذات الدوران السريع) وهي احد المؤشرات الاساسية في حسابات التضخم ففي الدول المتقدمة الاعضاء في « منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية » التي تضم ٢٤ دولة غربية متقدمة عام ١٩٧٦ ، سجلت اسعار هذه السلع زيادة مقدارها ٢ـ٤٪ ما بين ١٩٦٠ـ١٩٦٥ ، و ٤ـ٦٪ بين ١٩٦٥ـ١٩٧٠ ، و ٥ـ٧٪ بين ١٩٧٠ـ١٩٧٣ ، و ٨ـ١٥٪ بين ١٩٧٤ـ١٩٨٠ .

ان كل هذه المظاهر للسيولة في كل العملات الغربية اذن تمثل عوامل اساسية في التضخم ولكن يظل الدولار هو العملة الاساسية الحاملة للتضخم وبسبب تداوله الدولي الواسع اخذت الولايات المتحدة تصدر تضخمها الداخلي الى الخارج سواء لدول اوربا الغربية او للدول النامية ، فحسب حسابات قام بها الاقتصادي اليكسندر سويودا استنتج فيها ان زيادة في التداول النقدي في الولايات المتحدة بمقدار ١٠٪ تؤدي الى نتيجة مباشرة هي زيادة اضافية مقدارها ٤٪ في التداول النقدي في الدول المتقدمة الاعضاء في « مجموعة العشر » او ما تسمى « بنادي باريس » فالدولار لم يعد بارومترا عتيقا للعملات وانما هو ايضا داء العملات الغربية الاخرى كما ان علاقة الدول الغربية بالولايات المتحدة اصبحت علاقة ذات تكلفة عالية لانها تتحمل جراءها كل سيئات النظام الاقتصادي الدولي الراهن ومن ضمنه النظام النقدي المتمركز على الدولار ـ العملة المتاكلة .

ولا ريب ان الولايات المتحدة اخذت تستخدم عملتها هذه في امتصاص موارد الدول النامية ايضا وفي مقدمتها « البترودولار » من خلال القدرة الشرائية المتناقضة لهذه الدولارات فارتفاع نسب التضخم وزيادة اسعار السلع الصناعية من جهة والانخفاض المستمر في قيمة الدولار (الذي يكون احيانا مقصودا من قبل الولايات المتحدة) من جهة اخرى انما يمثل حالة الابتزاز والنهب غير المعلن لموارد الدول النامية عامة والدول المصدرة للبترول خاصة . ومن ملاحظة معدلات التضخم في الدول النامية نستطيع ان نحدد حجم الخسارة الكبيرة التي تتحملها هذه الدول فحسب احصائيات حديثة نشرتها « برلين اوكسيدنيتال » في نهاية عام ١٩٨٠ ظهر ان معدل التضخم ما بين ١٩٧٠ـ١٩٧٧ في الدول النامية بلغ حوالي ١٣ر٧ ، وفي عام ١٩٧٨ ٢٣ر٦ وفي عام ١٩٧٩ ٢٦ر٦ وفي عام ١٩٨٠ يبلغ ٢٧ ويتوقع ان يرتفع عام ١٩٨١ حوالي ٣٩٪ . ففي الوقت الذي تكون الدول النامية بحاجة الى الموارد المالية الضخمة من اجل الاسراع في التنمية سرعان ما تجد مواردها المتاحة وقد هبطت قيمتها بالمعدلات المذكورة مما يجعل التضخم وسيلة مهمة بيد الدول المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة في انتقال الموارد من الفقراء الى الاغنياء . ومرة اخرى تؤكد الظواهر الاقتصادية والنقدية ان سوق النقد ليست سوقا محايدة ولا تقوم على اسس من العدالة والمساواة بالمزايا وانما هي سوق تتحكم بها القوة الاقتصادية الكبرى للدول المتقدمة .

ان ثمة وظيفة اخرى للتضخم في خدمة الدول المتقدمة في مواجهة سعي الدول النامية للحصول على موارد مالية لتمول مشاريع التنمية فيها وهذه الوظيفة تتمثل في اتجاه المؤسسات المالية في ظروف التضخم الى زيادة اسعار الفائدة على القروض فقد سجلت اسعار الفائدة ارتفاعا كبيرا في السنوات السابقة فقد ارتفعت معدلات الفائدة من ١٢ـ١٥٪ ما بين ١٩٧٤ـ١٩٧٥ الى ما بين ٢٠ـ٢٣٪ في ١٩٨٠ـ١٩٨١.

مما يجعل كلفة القروض عالية جدا وبالتالي احجام الدول النامية عن مثل هذه القروض . ان التضخم نتيجة موضوعية للنظام النقدي الدولي الراهن ولسياسة الدول المتقدمة اللامسؤولة وخاصة الولايات المتحدة لذلك فاية معالجة للتضخم ينبغي ان تأخذ بالاعتبار :

ـ فك ارتباط بين نظام النقد الدولي والدولار من خلال ايجاد عملة دولية تمتاز بالاستقرار وعدم التذبذب وهذا ما تستطيع القيام به « حقوق السحب الخاصة » بعد اعادة التوازن بين مساهمة الدول النامية والدول المتقدمة وبالتالي التوازن في القوة التصويتية في صندوق النقد الدولي .

ـ المراقبة والموازنة الدقيقة بين قيمة العملات والاسعار [illegible] وبين اسعار المواد الاولية واسعار المنتجات الصناعية من جهة اخرى.

ـ مراقبة السيولة النقدية التي تعتبر من الوسائل الرئيسية في زيادة معدلات التضخم وخلق ضوابط وقيود على اصدار العملات باستخدام الذهب كاحتياطي اساسي او الرجوع الى نظام امكانية تحويل العملة الى ذهب .

ان التضخم بضاعة غربية فالغرب ومنذ ما يقارب خمسة عشر عاما يعيش ما يسمى « مجتمع التضخم » ، والدول النامية كما اكدت احدى دورات [illegible] تعاني من هذا الداء [illegible] « ثمن لتطورها الاقتصادي » وهو على كل حال ثمن باهظ [illegible] وان الدول النامية تعاني وعليها [illegible] حقيقة من نقص في مواردها المالية وقبل هذا وذاك تعاني من تخلفها والتفاوت المتزايد بينها وبين الدول المتقدمة . ان الدول النامية بحاجة الى تعزيز مواقفها التضامنية وزيادة التعاون بينها في المجالات المالية من اجل ايقاف هذا الابتزاز من قبل الدول المتقدمة .

ازمة الغذاء العالمية

ومشكلات التنمية في البلدان الافريقية

على الرغم من المصادر الطبيعية الهائلة والكبيرة التي تمتلكها القارة الافريقية فان العديد من بلدانها يعاني من نقص واضح في سد حاجته الى المواد الغذائية بل اصبح يعتمد على استيراد تلك المواد من بلدان اخرى . وما ينبغي الاشارة اليه هو ان التسلط الاستعماري على البلدان الافريقية لفترات طويلة كان سببا في سوء الانتاج الزراعي وتدني معدلاته الى مستويات متدنية . فكانت الدول الافريقية خلال فترات تسلط الاستعمار عليها مرتعا لتزويده بالمواد الخام والمحاصيل المختلفة ومنها القهوة والكاكو بشكل خاص .

ومما زاد الوضع سوءا بعد نيل الدول الافريقية لاستقلالها هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي الذي لاقته وسوء الاحوال الجوية من امطار غزيرة او جفاف لسنوات طويلة ادى الى تكريس التخلف الزراعي والاقتصادي .

لقد خرجت الدول الافريقية من معارك الاستقلال وهي تأمل في تحقيق مستوى معاشي افضل عن طريق بناء اقتصادي اكثر تطورا . وكان الامل يراودها ان تحصل عن طريق استقلالها وجهودها الذاتية وعن طريق المعونات الدولية على معدل سريع للتنمية ، الا ان مشاكل عديدة جابهت الدول الافريقية في هذا المجال وحالت دون تحقيق ما تصبو اليه ، وفي مقدمة هذه المشاكل التضخم العالمي حيث يشهد العالم حاليا موجة ارتفاع الاسعار بشكل لم يشهد لها مثيل خلال العشرين عاما الماضية ، وتكمن اسباب التضخم في طبيعة الازمة الاقتصادية في العالم وسيطرة الدول الصناعية الرأسمالية على الاقتصاد العالمي بشكل مطلق والذي ادى الى حدوث تباين مفرط في عالمنا المعاصر بين الدول النامية والدول الصناعية الرأسمالية وازدياد اتساع ازمة الغذاء في العالم النامي . اضف الى هذا ان الفجوة التي يجب على الدول الافريقية بشكل خاص ان تعبرها بالتقدم الاقتصادي لم تكن في اي وقت مضى بمثل هذا العمق والاتساع الموجود حاليا ، فهناك بلدان رأسمالية يبلغ فيها نصيب الفرد من الدخل القومي ٤٤٠٠ دولار في حين لايتعدى هذا الرقم ١٤٠ دولارا في بعض البلدان الافريقية . وطبقا لتقديرات دولية متخصصة فان بعض الدول الافريقية لاتستطيع ان تصل الى المستوى الاقتصادي الحالي للدول الصناعية المتقدمة خلال اكثر من ١٠٠ عام وحتى اذا ما حدثت زيادة في الدخل القومي تزيد عن ٦٪ سنويا ، ومع ذلك فان هذا المعدل لايمكن تحقيقه في ظل الظروف الراهنة للاقتصاد العالمي ولن يزيل الاختلاف الموجود بين الدول الافريقية باعتبارها من العالم النامي والدول الصناعية الرأسمالية اذ ان التطور في العلم والتكنولوجيا سوف يسرع بدرجة هائلة من تطور البلدان الصناعية .

ان مجمل هذه المشاكل التي تواجه الدول الافريقية تجعلنا نقول ان التنمية الاقتصادية في هذه الدول لم تعد قضية منعزلة بل قضية عالمية يعتبر الحل الناجح لها امرا حيويا ، بمعنى ان التنمية في القارة الافريقية تتطلب وفقا لما ذكرناه ضرورة خلق ظروف خاصة لتطورها الاقتصادي . ظروف لايكفي مجرد توفرها في اقتصاديات كل بلد على حدة حسب بل لابد ان تتوفر في الاقتصاد العالمي باسره . ولعل التخلف في افريقيا والدول النامية الاخرى يعود ايضا الى اتساع نطاق ازمة الغذاء العالمية بصورة لم يسبق لها مثيل بسبب عدم مواكبة الانتاج الزراعي للطلب المتزايد على الغذاء في مناطق القارة الافريقية والعالم النامي واستغلال ذلك من قبل الدول الرأسمالية الغنية التي تكاد تحتكر المعروض من السلع والمنتجات الغذائية الاساسية في السوق العالمية . ان مشكلة تحقيق التنمية وضمان حالة من الامن الغذائي في الدول الافريقية تستحق الوقوف عندها كثيرا ، اذ يجب ان لاينظر اليها بمعزل عن المتغيرات الداخلية والخارجية لحركة المجتمعات الافريقية الذاتية والموضوعية . وانما المطلوب هو تطبيق السياسات الزراعية الفعالة ضمن خطط جديدة للتنمية الاقتصادية المعتمدة على دراسات عميقة وشاملة لاعادة النظر بالسياسات القديمة .

ان مسالة زيادة الانتاج الغذائي بوتائر عالية تؤمن الاكتفاء الذاتي على الاقل لهذه الدول من مختلف المنتجات الزراعية مسالة قضية ستراتيجية خطيرة يجب على الدول الافريقية ان تضعها على قمة اهداف خططها التنموية الاقتصادية . وبدون ذلك فانها ستبقى معرضة للضغوط الغذائية الامبريالية ، وهذا الحال ينطبق الى حد بعيد على كافة الدول النامية الاخرى التي لاتزال تعتمد بشكل كبير على الاستيرادات لسد احتياجاتها الغذائية في الوقت الذي تمتلك فيه الامكانيات [illegible] والبشرية والطبيعية والفنية التي تؤهلها لاحتلال مرتبة متقدمة في الانتاج العالمي [illegible] تكون قد ساهمت بشكل فاعل في تجنيب [illegible] ازمة الغذاء في العالم الثالث . واستنادا الى ما تقدم فان العوامل الرئيسية في تسريع التنمية في البلدان الافريقية هي التصنيع وتحديث الانتاج الزراعي وتطوير مفاصل ووسائل العمل الزراعي وصولا الى تحقيق مرتكزات التنمية الشاملة لكافة ميادين الانتاج [illegible] .

ان التنمية السريعة للبلدان النامية [illegible] عام والدول الافريقية بشكل خاص هي [illegible] من تنمية الاقتصاد العالمي وهو الامر [illegible] لايمكن تحقيقه على مستوى التطبيق [illegible] بدون احداث تبدلات في العلاقات الاقتصادية الدولية في الميادين المالية والتجارية والتقنية والتكنولوجية والعلمية والميادين الاخرى . ولكن هذه المتغيرات لايمكن تحقيقها بسهولة وبسرعة خاصة في بعض الميادين ، فمثلا مع تحقيق زيادة في الناتج القومي للبلدان [illegible] الرأسمالية خلال السنوات الماضية [illegible] « المعونات » المالية والاقتصادية [illegible] للبلدان النامية والتي تبنتها الامم [illegible] والمؤتمرات الاقتصادية الدولية [illegible] حالها بل وانخفضت الى ادنى مستوى [illegible] ان البلدان الصناعية الرأسمالية [illegible] تعارض التغييرات بدافع الرغبة في [illegible] على مواقعها المتميزة في العلاقات الاقتصادية الدولية ، غير ان اهم نقطة في هذا [illegible] هي تسهيل انتقال التكنولوجيا من البلدان المتقدمة الى البلدان النامية ، فمن دون [illegible] التكنولوجيا يصبح الحديث عن التنمية في البلدان النامية نوعا من [illegible] ولتحقيق ذلك لابد من الغاء الطابع [illegible] المفروض الذي يرافق انتقال التكنولوجيا [illegible] ان يتم هذا الانتقال بكل يسر [illegible] تمييز .

صباح خليل

مخاطر المشروع الصهيوني لربط البحر المتوسط بالبحر الميت

زهير خضر ياسين

بالرغم من ان المخططات الامبريالية ـ الصهيونية ضد الامة العربية كانت قد توضحت معالمها وخطوطها العامة ومؤشراتها التفصيلية منذ سنوات عديدة فان الشيء الجديد بالملاحظة والاهتمام في هذه الايام هو اشتداد الهجمة الامبريالية التي استهدفت الامة العربية والتي اخذت اشكالا وانماطا جديدة وخطيرة لتنتقل الصراع العربي ـ الصهيوني الى مرحلة حساسة ومصيرية تهدد الوجود والكيان العربي في الاساس .

وهذا ما توضحت مظاهره المختلفة في سلسلة الاحداث المتعاقبة التي وقعت في الساحة العربية ، والتي شهدت في السنين القليلة الماضية تطورا هاما وخاصة بعد وضوح الهوية القومية الاشتراكية لثورة ١٧ـ٣٠ تموز في القطر العراقي وعقب ايام قلائل من اندلاعها .

ومع تصاعد وتراكم منجزات هذه الثورة العملاقة وامتداد تاثيراتها النضالية في عموم الساحة العربية ، ادركت القوى الامبريالية والصهيونية المعادية ان هذه الثورة هي من طراز الثورات « غير المسموح » بها في العالم الثالث ، وانها قد اصبحت قاعدة وركيزة اساسية لقيادة النضال العربي واعادت للامة العربية مجدها الخالد ، وعندها بدأت مؤامرات الاعداء بالتصاعد الكمي والنوعي ضد الامة العربية بصورة عامة والقطر العراقي بصورة خاصة في اطار مخطط امبريالي معاد . فكانت اتفاقيات كامب ـ ديفيد الخيانية ، ثم محاولة اشغال الثورة بتحريك النظام الفارسي العنصري في ايران ضد القطر ، وضرب المفاعل النووي العراقي من قبل العدو الصهيوني ، وكان رد الثورة والجماهير اقوى من كل هذه المؤامرات والدسائس الامبريالية ، اذ استطاعت الجماهير في قطرنا الخروج من كافة المعارك التاريخية التي خاضتها بالنصر المظفر ، وبتجربة نضالية وقيم ثورية جديدة تضاف الى سجل التراث النضالي العربي ، وبعد ان اكسبتها العقيدة البعثية زخما ودفعا ثوريا اساسيا استطاعت من خلاله تحقيق النصر والمحافظة على ديمومته .

واليوم تحاول القوى الصهيونية وضمن مخططاتها المعادية تنفيذ مشروع خياني استعماري جديد ضد الامة العربية يستهدف شق قناة لربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت ، وذلك لتمرير سياستها الاستعمارية في الوطن العربي وفي محاولة لاقامة مستوطنات جديدة والتأثير على الاقتصاد العربي . وكانت حكومة العدو الصهيوني قد اعلنت عن نيتها لاقامته في اب عام ١٩٨٠ تحقيقا لفكرة صهيونية قديمة سبق وان تطرق اليها (هرتزل) في كتابه (الدولة اليهودية) . وقد باشر العدو الصهيوني فعلا العمل بالمشروع في ٢٨ـ٥ـ١٩٨١ ، حيث من المقرر حفر قناة بطول (٤٥) ميلا تصل البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت عبر قطاع غزة وبعمق يتراوح ما بين ٤٥ـ٥٠ مترا ، وهذه القناة مفتوحة لمسافة (٢٠) ميلا ابتداء من البحر الابيض المتوسط ثم تسير المسافة الباقية في نفق تحت الارض ، وعند وصول المياه الى البحر الميت ستهبط بانحدار قدره (٤٠٠) متر وهذا الرقم يمثل الفرق بين مستوى البحرين الابيض المتوسط والميت . ان الهدف الذي يبغيه العدو الصهيوني من المشروع هو استغلال هذا الانحدار الهائل في المياه لاقامة مولدات كهربائية عند الطرف الجنوبي للقناة في البحر الميت ، اضافة الى استغلال الجانب المفتوح منها والذي يبلغ طوله (٢٠) ميلا لتبريد المفاعلات النووية في النقب الشمالي ، كذلك يتضمن المشروع الصهيوني انشاء محطات لاستغلال الطاقة الشمسية لاغراض متعددة ، وطبقا للتقديرات المتوقعة لهذا المشروع فان طاقته الكهربائية ستكون (٦٠٠) ميغاواط ويتوقع ان ينتهي العمل فيه اواخر هذا العقد .

ان المخطط الصهيوني الجديد لربط البحرين الابيض المتوسط والميت يشكل خرقا جديدا وفاضحا للحقوق العربية وللقانون الدولي ، وان كان ياتي ضمن المخطط الامبريالي ـ الصهيوني في المنطقة فانه من جانب اخر يمثل احد اوجه السياسة العدوانية الاستيطانية التوسعية البشعة التي ينتهجها العدو الصهيوني ، فبالاضافة الى ما سوف يوفره هذا المشروع من امكانات لاقامة مستوطنات جديدة ، فانه من جانب اخر ومن خلال المسار الذي حدد للقناة من الناحية الجغرافية يؤكد الطابع الاستيطاني للكيان الصهيوني ، اذ ان القناة المقترحة سوف تمر عبر الطرف الجنوبي لقطاع غزة وبالقرب من خان يونس وستقطع القناة المقترحة مسافة (٦ر٥) كم في قطاع غزة ، وهذا ما اكده الصهاينة انفسهم اذ جاء في تصريح لوزير الطاقة الصهيوني (اسحاق موداي) بقوله « اننا نبني ذلك تحت منطقة سيكون « لاسرائيل » دائما حق الوصول اليها بغض النظر عن اية اتفاقية يتم التوصل اليها » . ان اختيار العدو الصهيوني لهذا المخطط النهائي لمشروعه يؤكد النوايا الشريرة له من خلال ادراكه للاسباب الستراتيجية في تأمين وجود حاجز مائي مع مصر تحسبا لاية احتمالات مستقبلية قد تحدث فيما لو نشبت حرب جديدة في المنطقة ، ومن الاضرار الاخرى التي سيلحقها المشروع الصهيوني في الوطن العربي هي رفع منسوب المياه في البحر الميت . اذ سيؤدي تدفق حوالي مليار متر مكعب سنويا الى رفع مستوى المياه في البحر الميت الى حوالي (٣٩٥) مترا تحت سطح البحر عام ٢٠١٠ ، بينما ستكون الحواجز في اوعية مشروع البوتاس الاردني بحلول عام ١٩٨٣ على مسافة (٣٩٧ر٥) متر تحت سطح البحر ، وهذا من شأنه التأثير على منشات هذا المشروع العربي الحيوي اذ سيجعلها تحت رحمة الكيان الصهيوني واحتمال تعرضها للغرق فيما لو ضخ الصهاينة كميات اكبر من المياه التي لا مخرج لها سوى حالات التبخر الطبيعية وهي بكل الحسابات لاتستطيع الموازنة مع الكميات المطروحة من مياه البحر الابيض المتوسط في البحر الميت . ومن الاضرار الاخرى للمشروع الصهيوني هي ان ادخال كميات من المياه الاقل ملوحة الى البحر الميت سيؤثر سلبا على انتاج البوتاس الاردني .

ان نهج العدو الصهيوني في شق قناة تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت وان كانت تشكل في المخطط الامبريالي ـ الصهيوني احد البنود للصهيونية العالمية . فانها من جانب اخر تاتي في اطار السياسة العدوانية للكيان الصهيوني ومن يقف خلفه ضد الامة العربية ، اذ ان اقامة هذه القناة بالاضافة الى ما ستحققه للعدو الصهيوني من مردودات اقتصادية فانها من جانب اخر ذات ابعاد سياسية خطيرة تهدد الوجود العربي وتشكل احد مظاهر الهجمة الصهيونية الشرسة ضد الامة العربية . اذ ان شق هذه القناة وضمن المخطط الطوبغرافي الموضوع سيتيح للكيان الصهيوني استمرار سيطرته على الاراضي العربية واقامة مستوطنات جديدة، وهي بهذا الاطار والفهم لاتعدو ان تكون متممة للغارة العدوانية التي اقدم عليها الكيان الصهيوني ضد المنشات النووية العراقية والمخصصة للاغراض السلمية . ولقد ادرك العالم وقواه التقدمية والثورية الطبيعة والنهج العدواني للعدو الصهيوني وتفهم مخططاته المعادية للامة العربية . ووقف بحزم الى جانب قضايانا العادلة وهذا ما تجلى بعد الغارة الوحشية على مفاعل تموز النووي ، نجد العالم اليوم يقف ضد هذا المشروع الصهيوني ويستنكر اقدام العدو الصهيوني بالشروع لاقامته وقد بانت هذه الوقفة من خلال الادراك بان اقامة مثل هذه القناة يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ، اذ اصدر مؤتمر الطاقة الجديدة والمتجددة الذي عقد في العاصمة الكينية نيروبي في اب الماضي بيانا ندد فيه بالمشروع الصهيوني واقر عدم شرعيته لانه يشكل انتهاكا للحقوق والسيادة العربية وادان المؤتمر الكيان الصهيوني بشدة على مشروعه وطالبه بالكف فورا عن تنفيذه .

ان المخاطر التي تتعرض لها الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة من تاريخها المعاصر لعديدة ومتنوعة . وهي ليست مقتصرة على الجانب السياسي فقط انما انسحبت الى كافة المجالات ومنها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . مع ادراكنا بترابط وتداخل كل هذه المخاطر والتحديات التي تجابه امتنا العربية ، وان كان المشروع الصهيوني الجديد لشق قناة تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت يشكل في الاصل مؤامرة جديدة ذات ابعاد سياسية اقتصادية خطيرة ضد الامة العربية فان متطلبات مواجهته تستلزم وقفة عربية جماعية مبدئية وحازمة لعرقلة اقامته ووفق منطلق قومي يضع مصلحة الامة العربية في المقدمة . وهذه غاية ليست بصعبة طالما ان الجماهير العربية استطاعت في العديد من المواقف السابقة ان تتصدى لمختلف المشاريع الامبريالية والصهيونية وتعمل على احباط تنفيذها . لذلك فان الاقطار العربية مدعوة للتصدي للمشروع الصهيوني واحكام تطبيق قوانين المقاطعة العربية ضد الدول والشركات التي تتعامل مع العدو الصهيوني في تنفيذ مشروعه هذا، سيما وان كافة التقديرات وحسب دراسات الجدوى الاقتصادية تؤشر عدم استطاعة الكيان الصهيوني لفرده في تنفيذ شق القناة ، اذ تدل المعطيات المتوفرة الى عدم توفر المبالغ المالية الكافية لدى الكيان الصهيوني لتنفيذ مشروعه اضافة لاحتياجه الى خبرات فنية متقدمة يفتقد وجودها حاضرا ، لذلك تقوم المنظمات الصهيونية العالمية والمؤسسات المرتبطة بها هذه الايام بحملة واسعة لتأمين مساهمة فعالة في حفر القناة المقترحة . عن طريق جمع التبرعات والمساعدات المالية من المنظمات والشركات المتعاطفة مع العدو الصهيوني . وبالاضافة لذلك يتطلب الامر من الاقطار العربية تنظيم حملات اعلامية عالمية منسقة لشرح الابعاد العدوانية والخطيرة لهذا المشروع الصهيوني ومدى انتهاكه للحقوق العربية ، وذلك لضمان استنكار العالم له وتوضيح الطبيعة العدوانية للصهاينة ومدى استهتارهم بالقيم والاعراف والقوانين الدولية ، ومواصلتهم تحدي القرار والاجماع الدولي والاستمرار في انتهاك الحقوق العربية .

البحث عن ناقد

التطبيع والتحديات «الثقافية» المتعددة

باسم عبدالحميد حمودي

السؤال الذي يطـرح ذاته اولاوقبل كل شيء يقول : هل حقا يميل الصهاينة الى التطبيع والى اتبـاع سياسة الود بين الشعب العربي وبين التجمع السكاني الغريب فيفلسطين المحتلة ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال الذي يتكلم بعض النقاد مثل لويس عوض وبعض الكتاب مثل حسين فوزي ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم (العبور) فوقه الى الحديث عن ضرورة تمتين العلاقات العربية (المصرية) الصهيونية على ضوء تجربة السادات ، قبل الاجابة على ذلك نعرض هذه الصورة التي نقلها لنا الشهيد غسان كنفاني في كتابه (في الادب الصهيوني) ص ١٢٤–١٢٥ .

في ربيع ١٩٦٧ جرى عرض تجريبي في (احدى) المدن اقتصر على جمهور اختير بعناية لشريط مدته لادقيقة اسمه (انا احمد) وصف بانه (وثائقي) حول حياة الشاب العربي في فلسطين المحتلة. وليس هذا الشريط بذاته الا دعوة بارعة لعرب الارض المحتلة بالهجرة من (اسرائيل) فبطله يقف في نهايته ويقول « ان افضل ما استطيع فعله هو ان اذهب الى مكان ما ، الى كندا او اميركا .. ان الشيء الاهم هو الا اكون هنا انتقل الى نسائهم ، انهم يخافونني ، انهم يكرهونني » .

ورغم ان اتجاه هذا الشريط السينمائي كان معاديا للعرب ويدفعهم للهجرة المطلوبة الا ان الصهاينة الذين عرض امامهم قابلوا بطله العربي بالصفير والشتائم والدعوة الى الموت ،وهذه واحدة كما يقولون .

الثانية ماقالته رواية اسحق عجنون (الذي اعطي جائزة نوبل عام ٦٧) المسماة « امس فقط » من ان الوصول الى بناء الدولة الصهيونية هو الذي ينهي اليهودي وبيدا بالعبري – اي ينهي وضع الدين اليهودي كدين مثل سائر الاديان السماوية وبيدا ببناء الدولة العبرانية التي ستمتد من الاردن الى دمشق كما تتواضع بطلة عجنون تاهيلا فتقول « انني ادعو الله ان ياتي اليوم الذي تتوسع فيه حدود اورشليم حتى تصل الى دمشق وفي كل الاتجاهات » وهذا الدعاء يتمثل بصورة اخرى اكثر وضوحا على لسان بن غوريون بعد عدوان ١٩٥٦ بعامين حيث قال في خطاب رسمي في ١٥ مايس ١٩٥٨ ما يلي

« ان انتصارنا في سيناء لم يكن النصر الاكبر في تاريخ (اسرائيل) فقط بل انه النصر الاكبر في العالم قاطبة » .

ان هذا الكلام (السياسي) الصريح الذي يوضح فيه بن غوريون بعض زهو الصهاينة بنتائج حرب ١٩٦٧ لاتقف دونه الصور الروائية على صعيد الادب الصهيوني قبل هذا التاريخ وبعده بطرق اسطورية يقف امامها مؤلف « الرجل الحديدي » تلميذا صغيرا . ففي رواية اربيه (نجمة في الريح) الذي يصور مؤلفها زورا وقوف الصهاينة بوجه لواء عراقي في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ بينما المعروف ان حادثة من هذا النوع لم تقع ولعل اهل جنين يذكرون كل التفاصيل ، ويكشف صوت يانيل ديان عن الصوت الدموي لجيل الصابرا في روايتها (وجه جديد في المرآة) التي صدرت عام ١٩٥٩ رغم فجيعتها بعد ذلك بصهيونيتها الضائعة في روايتها (غبار) التي صدرت بعد ذلك .

ان مئات من القصص والروايات الصهيونية لاجيال متعددة من كتاب صهاينة تكشف بوضوح عن حقد هؤلاء على العرب وعلى الاستعداد الصهيوني الدائم لانهاء هذا النوع من البشر ومحوه من الوجود . وهذه مقاطع من بعض النماذج الادبية التي تثبت ذلك :

الحرب المقبلة
تنشئها .. نربيها
ما بين حجرات النوم
وحجرات الاولاد
يعقوب باسار

سداد الحسابات في ظني
فيما بين النهرين بدأ
هناك القى رب ابراهيم
المهزوم
الى نار الاتون
اسحق بولاق

العرب نفاية العصور الوسطى
ليس لديهم مفهوم امة ولا حس
بالانضباط ، اذا عاملتهم بحزم
يهدأون واذا شجعتهم يجعلون من
انفسهم ازعاجا .
ارثركوستلر – لصوص في الليل

اقتل عددا كافيا من العرب
واقلق على الدولة فيما بعد .
متشز – الينبوع

ان مئات من الامثلة والمقاطع الروائية والشعرية الصهيونية يمكن ان تورد هنا لتوضيح المفهوم اللاحضاري الذي يقفه الصهاينة من العروبة كوجود والعرب كشعب منهم يرون في وجودهم نهاية لوجود العرب وفي اتساع (دولتهم) بناء لدولة العبرانيين القديمة التي ينبغي ان تصل الى بلاد ما بين النهرين ويشرب (اهلها) من النيل ومن الفرات معا ،وهم لايخفون ذلك ولايحاولونه ايضا وادبيات الصهاينة وحدها منذ رواية دزرائيلي (غيفان غرلي) حتى رواية يائيل ديان (غبار) نجد فيها الذات الصهيونية الحالمة بالسيطرة على العالم ، المنشدة الى هذه الفكرة والتي لاترى في كل الكون ابعد من خيالاتها واطماعها وفردانيتها المتغطرسة .
ضمن هذه الصورة الواضحة المعالم لافكار نماذج وعينات من الكتاب الصهاينة تبدو مسالة ترحيب بعض الكتاب العرب بسياسة التطبيع الثقافي بين العرب والصهاينة وسكوت بعض الكتاب العرب ايضا عن ذلك مسالة صعبة وبالغة الخطورة ، فالذي يتجاهله هؤلاء (السادة) ان الصهاينة عموما ليسوا بحاجة للمثاقفة مع الثقافة العربية ولن ياخذوا منها شيئا من باب معرفي بل من باب معرفة افاق تجربة العدو الذي يجب ان يغتال حضاريا ، ذلك لانهم لايعتبرون العرب ولا الامم الاخرى سوى نفايات عليها ان تسدد حسابات التاريخ من (ما بين النهرين) الى اي مكان اخر كما يقول اسحاق بولاق لقد قام ايبا ايبان بترجمة عدة كتب لتوفيق الحكيم الى الانكليزية والى العبرية وكان ذلك مبعث انشداد الحكيم الى صديقه الجديد دون ان يحاول ان يدرك ان ايبان انما ترجم مثلا (يوميات نائب في الارياف) الى الانكليزيه كان عملا يقوم به اي فرد قادر وانه ترجمها الى العبرية من بابين اولاهما ادخال دم جديد الى هذه اللغة الميتة وثانيهما تعريف الصهاينة بلون من ادب العدو .

ان قيام اخرين من الصهاينة بدراسة الادب العربي مسالة لاتتعلق بنوايا ثقافية طيبة فهم قد درسوا عبر ابرز النماذج الابداعية العربية فكر هؤلاء القوم ومشاعرهم تماما كما اعدوا دراسات اخرى سكانية واثنولوجية واقتصادية .. ان ذلك يدخل في باب (اعرف عدوك) التقليدي اولا ويدخل في باب اخر اكثر اهمية هو باب صنع النموذج التطبيعي الرئيسي بين ثقافة مصر كمصر وبين الصهاينة ودويلتهم .. قلت مصر كمصر لان الصهاينة يحاولون كما يحاول بعض ادباء الكنانة ايجاد نموذج قطري منسلخ عن ثقافته وحضارته العربية العامة تمهيدا لاغتيال هذه العلاقة الاساسية بين مصر العروبة والملايين العربية الاخرى .

لقد جوبهت كتابات فوزي والحكيم ومحفوظ وموسى صبري وانيس منصور بالسخط وبالمناقشة الواعية من جانب مفكرين وادباء اخرين شكلوا – وبالاعتزاز – اكثرية ساحقة وتحملوا السجن والتشريد والفصل والمضايقة دون ان يعباوا بشيء ، اذ ان قضية التطبيع قضية ينبغي ان تحارب دون هوادة وان تكشف اهدافها وابعادها التكتيكية الانية والاستراتيجية البعيدة المدى .

ان على الناقد العربي الذي يدرس ويتابع محللا تطور حركة الابداع العربية مهمة بالغة الضرورة والحيوية والصعوبة معا في دخول معركة التطبيع لابوجهها السياسي فقط كمواطن ينتمي الى هذه الامة بل بوجهها الحضاري الثقافي كانسان مبدع في حقله يشعر بخطورة اتجاهات من هذا النوع تتجمع مع الصيغ (الثقافية) القطرية التي يدعو لها البعض ومع اتجاهات تعويم الادب العربي وصبه او صب جزء كبير منه باتجاه بحر متوسطي بالاضافة الى الولوج الى داخل البنية الابداعية العربية ومحاولة تفريغها من الشكل النضالي الاساسي لها ، بمعنى خلق صيغ شكلية (تمتد الى المضامين بعد ذلك او خلال ذلك) باصطناع العدمية مضمونا واستخدام متاهات الكولاج واغتيال العمود المنطقي للصنعة الشعرية والقصصية .

ان (كوارث) من هذا النوع تجابه الامة المتحدة طول الوقت ، واذا كان الوطن العربي مصابا بالحمى جراء زراعة ذلك الجسم الغريب فيه (الكيان الصهيوني) فان على الناقد – في حقله الفكري الهام – ان يحول هذه الحمى الى صيغ دفاعية وهجومية معا ، تدافع عن حركة الابداع العربي المتطورة وتهاجم عن طريق التغيير في مسارب الابداع باتجاه هضم وتمثل التجارب الادبية الجديدة في العالم بصيغ يصنعها المبدع وفق الضرورة الابداعية التي يحس بها ويجدها ضرورية .

اننا نتخلف حقا ويجتاحنا العدو ثقافيا متى تحجرنا وابقينا انفسنا معزولين عن العالم ونحن نتخلف وننتشر ونبعد ذلك متى ما قبلنا بالتطبيع ونحن نظل مسلوبي الفعل الابداعي متى ما ارتضينا ازاء ابداعية اخرى دون ضرورة ودون تعريب ، وبين كل هذه الطروحات موازنة دقيقة علينا ان ننتبه اليها ونحسن نستخدم السلاح الثقافي الذي بين ايدينا فقد بات ضروريا ان نصنع سلاحنا هذا محليا لكي نحسن المقاومة المبدعة ونحسن النفاذ الى قلاع الخصوم وذلك لن يكون الا بالوعي وبالتثقيف المستمر وبالاطلاع على تجارب السلف وتجارب حركة الابداع العالمي ايضا .

لقد جاءت دورة من الزمان الانساني كانت فيها بغداد والقاهرة ودمشق وتونس مهادا ومراكز حضارية كبيرة لتصدير النماذج الابداعية الهامة في مجرى حركة الفكر الانساني ،فلنتذكر ذلك ونحن نقرأ ونكتب دون شعور بعظمة سلفية بل بادراك مسببات تلك القدرة العربية التي كانت والتي ينبغي ان تكون ايضا .

ان تلك القدرة المدهشة على الاحتواء التي تمتعت بها الامة العربية طويلا فكانت عبر التاريخ بؤرة اتصال حضاري مدهشة وكانت عبر سني الزمان قادرة دوما على تفتيت الهجمات الهمجية عليها ينبغي ان ينصت المثقف العربي لها طويلا لكي يحلل اسباب نجاحها ويستخدمها سلاحا في مواجهة العدو الذي يواجهه ، والناقد والمبدع الاخر فرسا عروبة الحضارة وامامها مهمة السير بانتفاع غير تقليدي لمواجهة التحديات وليس التطبيع الا جانبا واحدا من جوانب المواجهة مع العدو لكنه يشكل واحدا من اخطر الجوانب وابرزها انيا ، فليدو اذن صوت الناقد وصوت الشاعر والقاص وهم جميعا يخوضون جانبا من معركة المصير الثقافي العربي .

الأسرى

في يوم ما
ان ثيابهم الملوثة بالدم
تنطق (كيف رصاصات الاخوة بالدم)
كانت بيد القاتل ؟
في يوم ما
اذ
كل بيوت الناس تصير شموعا
تأتي طيرا ،
او ريحا
تطرق ابواب مدينتنا
نركض نحن الاسرى المقتولين ، بلا خوف
صوب حديقة بغداد : تغني .
• • •
في يوم ما
كل الاشياء غدا
ستكون جدارا
حين يمر الناس معا
• • •
في يوم ما
ستقول طيور الارض : هنا
ناموا ...
شهداء الارض .

شعر : عبدالقادر العزاوي

د. نوري الحافظ

كتاب «المراهق» دراسة سيكولوجية تناقش

مستقبل الامة من خلال الفرد

بيروت – مكتب الثورة

لايكون اهتمام بالمستقبل في الوطن العربي ان لم يكن اهتمام بالجيل الطالع الحامل امل الامة والمتحرر من عقد العصر ، فالمراهقة تلك المرحلة التحضيرية في تكوين شخصية الانسان هي موضوع دراسة جادة للدكتور نوري الحافظ تعرضت للمفاهيم والنظريات التي تعنى بشؤون المراهق مع تبيان الجوانب الفاعلة المؤثرة في بناء شخصيته .

والكتاب المؤلف من تسعة فصول و٣٤٢ صفحة والصادر في طبعته الاولى عام ١٩٨١ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر يشير المؤلف في مقدمته الى خصوصية معينة لكل مجتمع فيما يتعلق بنمو المراهق والظروف التي يتفاعل معها ويؤكد على الدور البارز الذي يلعبه ، كل من البيت والمدرسة ، في بناء شخصية المواطن .

يتعرض الدكتور الحافظ في البداية للنظريات المتضاربة حول تحديد فترة المراهقة ويخلص الى ان « المراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة والرجولة والانوثة » ، على العموم هي تشمل اولئك الافراد في العقد الثاني من الحياة .

ويعتبر المؤلف عند عرضه لمختلف النظريات حول المراهقة ان فرويد وستانللي هول هما اول من قدم دراسات جدية في هذا الحقل ، الا انه يوجه النقد لستانللي هول لتركيزه القوي على النواحي البيولوجية والوراثية واهماله للعوامل الاجتماعية والاقتصادية وابتعاده عن التفسير السليم للحالات النفسية والتباينات بين الافراد .

ويلاقي فرويد نفس المصير النقدي لانه انطلق في ارائه من الحاجة الجنسية ومن الافكار المعبرة عن مفاهيم مجتمع القرن التاسع عشر ودون ان يدرس او يشير الى القيود الاجتماعية التي تحرك المراهق باتجاه تحقيق استقلاليته .

وينتقل الحافظ لدراسة تاثيرات النمو الجسمي الذي يقسمه الى قسمين : النمو التشريحي (الداخلي) والنمو العضوي (الخارجي) وهنا يقدم الدكتور الحافظ ملاحظة قيمة مفادها ان « اهتمام المراهق لايقتصر على تصور وادراك المتغيرات الجسمية انما يتعدى ذلك الى سيطرة شعور بمحاولة معرفة انطباعات واراء الغير بالنسبة لهذه التغييرات » .

ويربط المؤلف في تحديده للتطور الفعلي للمراهق بين اصطلاحين : مقياس النمو العقلي . وحاصل الذكاء ويبرز الظواهر الدالة على التغيير في مفهوم المراهق باتجاه النضج وابرزها : ازدياد القابلية على التعميم والتفكير التجريدي والاتجاه لتداول الافكار التي لاتتصل بشؤون المراهق والانتماج باحوال العالم الواسعة . ويشير الحافظ الى خطأ الربط بين حاصل الذكاء والعبقرية ويعتبران الاخيرة هي الابتكار ويخص هنا على توفير الاجراء والفرص لهؤلاء الشباب من اجل كشف وتطوير طاقاتهم الخلاقة .

وينبه المؤلف الى ان انفعال المراهق مع الاحداث والاشياء يلعب دورا بارزا في صيانته ويلاحظ ان الانفعالات الظاهرة قد تخفي انفعالات مكتومة ناتجة عن المفاهيم التي لقنت له في سياق الطفولة .

وفي الجانب الاجتماعي دعا الدكتور الحافظ لتشجيع المربين على تحويل المراهق الى عضو اجتماعي فعال ومتحرك ومندمج بالمجتمع وهو يعتبر ان المراهق هو ابن جماعة الرفاق التي يتعامل معها ويكشف اهمية الحالة الاقتصادية للمراهق في توجيه سلوكه .

الا اننا نوافق الدكتور الحافظ على بعض ارائه المستنبطة من النظريات والدراسات الغربية فما يصح هناك قد لايصح هنا وعلى سبيل المثال لانستطيع تأييد رأيه في ان ابناء الطبقات الكادحة يحصلون على معدلات منخفضة في دراستهم بالنسبة للطبقات الثرية خاصة اذا كنا بصدد دراسة مرحلة المراهقة في احد البلدان المتقدمة (العراق مثلا) ففي كثير من هذه البلدان اصبحت الدولة هي الموجه الاساسي للتربية في عالم لاتمايز فيه ولا طبقات .

ويعتبر المؤلف ان النضوج الجنسي سيولد لدى المراهق اصطداما مع عادات المجتمع وقيمه خصوصا تلك التي تموه وتحرم كل ما يتعلق بالجنس ويرى ان على المربي ان يتجه من الاساس منهجا واعيا واضحا ومفسرا لكل الظواهر الجنسية باسلوب لبق ويشدد على اهمية اتاحة الفرص للتلاقي بين الجنسين والتفاعل بينهما وازالة التعقيدات .

وفي مجال دراسة العلاقة بين المراهق والدين يتضح « ان شخصية الفتى بكاملها وتنشئته الى ان يصل مرحلة المراهقة سيكون لهما تاثير مهم على توجيهه الديني خلال سنوات المراهقة . ومن الصعب على المراهق ان يجد معنى لهذا الايمان الديني الذي قدم واعاه اذا قدم اليه على هيئة مذهب او على شكل عقيدة لكي يقوم بحفظها » .

ويتفق المؤلف مع روبرتي على ان القيم الدينية والاخلاقية للوالدين عندما تكون عميقة الجذور في نفوسهم وتتميز بالثبات والنضج فهي تنعكس عند تبادل الحب والحنان والعطف مع اولادهم وبناتهم سلوكا سليما وايمانا صادقا .

كما ان نزوع المراهق الى الاستقلال والتفكير المجرد قد يرافقه محاولة استفهام وشك بالنسبة للمسائل الدينية . ومن جهة اخرى فان ، شك المراهق في المعتقدات الدينية يعني شكا في ذكائه وفي كمال ومتانة الذين لقنوه هذا الدين .

ويعتبر الدكتور الحافظ ان جنوح المراهق دليل على اضطراب الشخصية عن اصطدام الجانح بالمعايير والقيم الاخلاقية السائدة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه .

ويشدد المؤلف على اهمية الارشاد التربوي كعامل مساعد على تكييف المراهق الذي من الضرورة ان تتوفر له ظروف التكيف الجنسي والاجتماعي .

ان الدكتور الحافظ قد بذل جهدا قيما بخوضه في ميدان عالم المراهقة الجديد نسبيا على المكتبة العربية ولكن حبذا لو تجري دراسة لاوضاع هذا الجيل في الوطن العربي بالذات لان التعميم قد لايكون صحيحا دائما . ثم اننا في حاجة الى التركيز على الثقافة الوطنية والقومية كعنصر فعال في توجيه اجيالنا الطالعة وهي امل الامة العربية وفجرها الاكيد ؟

● تلفزيون ●



محمد شاب ذو طموح كبير .يقدم طلبا للعمل في احدى الشركات لصاحبها ، العم صقر ،وطلبه ينام ادراج المكاتب . تشاء الصدف ان يلتقي محمد وزوجته (سعاد عبدالله) في مطعم مع صاحب شركة الاستيراد والتصدير (العم صقر) . فينبهر (صقر) بالجمال الآسر للزوجة (دلال) ويبدأ انفعاله بالوضوح امام المشاهد ، ويظهر الاعجاب من خلال تقلصات عضلات وجهه . ثم يقرر (صقر) ان يوافق على عمل (محمد عبدالله صالح) في الشركة .

يبدي صاحب الشركة اهتمامه بامر (محمد) الموظف الجديد ، ويؤكد بانه شاب ذكي ويعمل باخلاص . فيقدم على ايفاده في مهمات عمل خارج البلد . لعل فرصة سانحة تستطيع جمعه بالزوجة الجميلة التي استولت على فؤاده .

ويغادر (محمد) الزوج الطيب ذو الطموح الكبير خارج البلاد . وينتهز صقر فرصة وجود الزوجة في البيت وحيدة فيتصل بها تلفونيا ليعبر لها عن اعجابه ،وتفاجأ الزوجة بتصرف (العم صقر) وتبدأ من هذه الحادثة بالانزعاج والتذمر من ثقل تصرفات رئيس الشركة معها .ياتي (الزوج) فرحا من سفرته ليفاجأ بايفاده مرة اخرى الى مكان اخر من العالم .. ويعاود (العم صقر) الاتصال بدلال علها تستجيب له هذه المرة . لكن الجواب ياتي كسابقه فيزداد (صقر) هياما بها وتعلقا .

لا تخبر (دلال) زوجها بالمحادثات التلفونية والتلميحات التي يسلكها (صقر) لاعتبارات لا تفهمها الا الزوجة المخلصة .. ويظل (محمد) غافلا عن الاوضاع التي تجري من ورائه .. على اعتبار ان الحب الذي يغمرها (هو وزوجته) لا يجعل من افكاره تتطاول للوصول الى الشك بها ، وهي وفق منطق الحب ايضا لا تجد سبيلا مبررا يمنحها الحق في مفاتحة زوجها بالاتصالات الخفية التي يقوم بها (صقر) .

في المشهد الاخير . يحاول صقر ان يلعب لعبته فيقدم على منح (محمد) الشاليه الخاص به ليريح اعصابه ويقضي اجازة فيه بصحبة زوجته ، ولم تجد ممانعة الزوجة من القبول للذهاب للشاليه . فيذهبان الى هناك .. ثم ياتي صقر ..

ومن خلال حوار متماسك .يتبين لنا ضعف (محمد) ازاء مهم الاوضاع التي شاءت ان تكون كما هي امامه .. زوجته تطلب منه الذهاب فورا الى البيت . والعم صقر يطلب منه ان يشوي اللحم .. زوجته تتكلم بتعابير لا يفهم معناها . والعم صقر يكظم في داخله الاهانات التي توجهها (دلال) نحوه .

حينما تطلب منه زوجته ان يفهم ما يجري . يبدي (محمد) دهشته وعدم فهمه لطلبها .فتصعق الزوجة وتتهاوى امام ضعفه وعدم قدرته على فرز الامور كما ينبغي .. فيخرج الى شاطىء البحر يتفكر في حاله ..ثم واذا به يفاجىء زوجته تخرج مع (العم صقر) بسيارته الى مكان مجهول .. فيخرج متتبعا خطاهما حانقا على شيء غير معلوم . مضطربا من شيء غير معلوم .. ثم تفاجأ باصطدام سيارة العم صقر وموت زوجته .

هذا ما ارادت تمثيلية (الاحتقار) الكويتية ان تنمي لمشاهدينا .. التمثيلية معدة عن رواية بنفس الاسم للكاتب الايطالي البرتو مورافيا .. واخرجها للتلفزيون يوسف مرزوق .

وبعد التفحص بالحلول الذي ارادت ان تطرحه التمثيلية نجد انفسنا امام علاقة ثلاثية قائمة على معادلة اخلاقية واضحة المعالم .. رجلان وامرأة .. المرأة تصر على الاحتفاظ بكرامتها الانسانية . وترفض ان تستحيل الى بضاعة . وزوج ضعيف اعمته الرغبة في الوصول عن رؤية الحقيقة .. ومثر يعتقد ان امواله قادرة على شراء كل شيء ..وتصل التمثيلية الذروة . وتكشف عن المغزى الاخير . في المشهد الاخير . حين يطرد صقر الزوج من الشركة . ويعين بدله امرأة جميلة . هذا الفعل الاخير يلخص المغزى الذي يحتوي على تفصيلات العمل كلها .

محمد

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

طلبة وشباب مصر في العراق يعاهدونه على افشال كل المخططات الصهيونية والامبريالية

عاهد طلبة وشباب مصر في العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين بمواصلة المسيرة النضالية من اجل افشال جميع المخططات الصهيونية والامبريالية والدفاع عن شرف وعزة وكرامة الامة العربية ·

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام مؤتمرهم العام التأسيسي ببغداد وفيما يلي نصها :

باسم الاخوة المؤتمرين في قاعة الادريسي للمؤتمر العام التأسيسي للاتحاد العام لطلاب وشباب مصر – فروع العراق المنعقد تحت شعار ·· مزيدا من التلاحم الطلابي والشبابي من اجل اسقاط كامب ديفيد والعودة بمصر الى موضعها الطليعي للنضال القومي ضد اعداء الامة العربية ·

اننا يا سيادة الرئيس وباسم المؤتمرين جميعا نعاهدكم ونعاهد جماهير امتنا العربية باننا ستواصل المسيرة النضالية مهما كانت المؤامرات التي تحاك ضد جماهيرنا العربية في مصر وكافة انحاء وطننا العربي من قبل الامبريالية وربيبتها الصهيونية والرجعية العربية ·

اننا سنكون جنودا اوفياء لقضايا امتنا العربية وفي مقدمتها القضية المركزية فلسطين وكامل التراب العربي المغتصب ·

ولقد شهدت المنطقة العربية والدولية بعد ان اعلن شعبنا العربي في مصر قراره الجريء وغسل العار والخيانة باعدام الخائن السادات على يد قواتنا المسلحة الباسلة للرد على اتفاقيتي كامب ديفيد الخيانيتين مؤامرات استهدفت جعل ارضنا الطاهرة قاعدة للامبريالية الاميركية لتهديد امن واستقرار المنطقة العربية والدولية من خلال مناورات ما يسمى بالنجم الساطع في الوقت الذي يواصل فيه جنودنا البواسل في الجيش العراقي البطل انتصاراتهم على البوابة الشرقية للوطن العربي ويؤكدون مدى الارادة العربية الفولاذية التي لا تستسلم للاعداء وتصر على التحرير ونيل حقوقنا كاملة ·

فاننا نؤكد لكم يا سيادة الرئيس باننا سنكون طليعة النضال العربي للدفاع عن شرف وعزة وكرامة امتنا العربية معتم قائدا فذا ومناضلا صلبا لامتنا العربية ·

وزير التجارة يغادر الى جمهورية افريقيا الوسطى

غادر بغداد متوجها الى جمهورية افريقيا الوسطى امس السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة على رأس وفد في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام ·

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة ·· ان هذه الزيارة تأتي بدعوة من وزير التجارة في جمهورية افريقيا الوسطى لبحث سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية ·

ويضم الوفد المرافق للسيد الوزير عددا من المسؤولين والفنيين في وزارة التجارة ·

بحث اوجه التعاون الثقافي والاعلامي في سيشل



استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس المجلس الحكومي لشؤون التنسيق الاعلامي بين دول حركة عدم الانحياز صباح امس السيد فليبرت انتريه وزير العمل في جمهورية سيشيل والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين الصديقين ووسائل تعزيزها لما فيه خدمة قضايا شعوب دول حركة عدم الانحياز ·

وحضر المقابلة السيد حسن محمد طوالبة المدير العام لدائرة الاعلام الخارجي بالوزارة ·

وزير الصحة يستقبل وزير العمل اليوغسلافي

استقبل الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس السيد سفيتوزار تيبوفسكي بويفسكي وزير العمل اليوغسلافي والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الصحي بين البلدين وخاصة في مجال تبادل الخبرات الطبية اللازمة للصناعة الدوائية وتنفيذ عدد من المشاريع الصحية في القطر ·

واشاد الوزير اليوغسلافي بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر والتطور الكبير الذي تحظى به المؤسسات الصحية من لدن قيادة الحزب والثورة ·

الوفد الفلاحي التونسي يغادر القطر

غادر بغداد ليلة امس الاول وفد الاتحاد القومي الفلاحي التونسي برئاسة السيد حسين بلاعج عضو المكتب التنفيذي للاتحاد بعد زيارة للقطر استغرقت اسبوعا ·

وعبر السيد بلاعج عن ارتياحه للنتائج المثمرة التي حققتها زيارته للقطر وقال ، انها ستسهم في تدعيم وتعزيز التعاون بين الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد القومي الفلاحي التونسي في مجال تطوير العمل الزراعي المشترك ·

وعبر عن اعجابه بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في المجالات كافة مشيدا بالدور الذي تلعبه العراق على ...

وزير الاسكان والتعمير يستقبل وزير الصناعة والعمل الهندي

استقبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ظهر امس السيد نارايان دات تيواري وزير الصناعة والعمل الهندي والوفد المرافق له ·

وقال السيد محمد فضل حسين ان المشاركة الوسعة في المؤتمر الثاني لوزراء بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى ، تكتسب اهمية خاصة في هذا الوقت لانها تفتح منافذ جديدة تسهم في تعميق وتطوير العلاقات بين الدول في المجالات كافة ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد محب الدين كمال الدين وكيل الوزارة والسفير الهندي في بغداد بحث مراحل تنفيذ الشركات الهندية لبعض المشاريع التنموية في القطر ·

الرفيق ناصيف عواد يغادر الى روما

غادر بغداد متوجها الى روما الرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي على رأس وفد للمشاركة في الندوة الخاصة حول مدينة القدس العربية التي تبدأ اعمالها هناك اليوم ·

وتناقش الندوة التي تنظمها جمعية الصداقة العربية الايطالية ·· ويشارك فيها شخصيات سياسية وقانونية على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع ...

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية البنغالي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد حجيبو السبتي بركار وزير الدولة للشؤون الخارجية في بنغلاديش الذي يزور القطر حاليا للمشاركة في المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان حركة عدم الانحياز والدول النامية ·

واشاد السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة بدور بنغلاديش في منظومة دول حركة عدم الانحياز ومساهمتها الجادة في تنشيط دور وفاعلية الحركة ·

وعبر عن ارتياحه بتطور وتوسع العلاقات الثنائية القائمة بين العراق وبنغلاديش والتي جاءت نتيجة اللقاءات المتكررة بين مسؤولي البلدين ·

واعرب الوزير البنغالي عن سعادته وسروره بزيارة العراق ولقائه بالسيد النائب الاول لرئيس الوزراء ·

واشاد بالمنجزات الكبيرة التي حققتها ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وتطور العلاقات الثنائية بين البلدين واهتمام بنغلاديش بالسياسة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين ·

وحمل السيد طه ياسين رمضان الوزير البنغالي تحياته الحارة الى رئيس جمهورية بنغلاديش ورئيس وزرائها وتحياته للشعب والحكومة البنغالية بالموفقية والنجاح لما فيه خير وتقدم الشعب البنغالي الصديق ·

الرفيق محمد حمزة يحضر تجمعا واسعا لجماهير محافظة ديالى

عقدت في مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى عصر امس ندوة جماهيرية استنكارا لممارسات حكام ايران الجهلة اللا انسانية وجريمتهم النكراء بقتل الاسرى العراقيين ·

والقى الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الجماهير المحتشدة اكد فيها بأن قدرات وامكانيات شعبنا افشلت جميع المخططات التي حاول الاستعمار بواسطة نظام خميني الدجال ان ينال فيها من قطرنا وامتنا ·

وقال ان الحرب العدوانية التي شنها نظام خميني على قطرنا لن تزيدنا الا اصرارا وعزما على مواصلة القتال حتى استرجاع كامل الحقوق المغتصبة في الارض والمياه ·

واعربت الجماهير في هتافاتها عن تصميمها الدائم على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر الكامل على الفرس العنصريين واستنكارها لممارساتهم البشعة واللا انسانية بقتلهم الاسرى العراقيين وكذلك للمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب وعلى رأسهم حافظ اسد ·

هذا وحضر التجمع الجماهيري السيد علي عبود محافظ ديالى والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون في المحافظة ·

رسالة لوزير الثقافة والاعلام الى وزراء الاعلام في دول عدم الانحياز حول جريمة النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين

وجه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس مجلس التنسيق الحكومي لشؤون الاعلام في حركة عدم الانحياز رسالة الى السادة وزراء الاعلام في دول عدم الانحياز شرح فيها الجريمة النكراء التي ارتكبها النظام الايراني بحق الاسرى العراقيين ·

ودعا السيد وزير الثقافة والاعلام وزراء اعلام دول عدم الانحياز الى القيام بحملة لفضح هذه الجريمة التي تخالف الاعراف الدولية وقيم حركة عدم الانحياز ·

وأرفق السيد الوزير مع رسالته نص التصريح الرسمي العراقي حول الموضوع ·

وزير الشباب يكرم عددا من المقاتلين المساهمين بالمعركة

كرم السيد كريم محمود حسين وزير الشباب أمس عددا من المقاتلين الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي المتغطرس ·

وحيا السيد الوزير في كلمة له بالمناسبة المعنويات العالية التي يتحلى بها المقاتلون من خلال مساهماتهم في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها القطر في الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية واستعدادهم الكامل لاداء مسؤولياتهم الوطنية والقومية ·

تجمع جماهيري في البصرة

حيا الرفيق قاسم اسعد سلمان امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الروح الوثابة لجماهير المحافظة وتصميمها العالي على حمل السلاح وقتال العدو الفارسي العنصري حتى يذعن لحقوقنا ·

واكد في كلمته بالتجمع ، ان العراقيين بقيادة البطل المناضل صدام حسين لقنوا النظام الفارسي الجاهل دروسا بالتضحية وستبقى رايات النصر مرفوعة بأيديهم وايدي جنودنا البواسل ومقاتلي الجيش الشعبي مهما طال أمد الحرب ·

وحضر التجمع السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة ...

وزير الري يتفقد سير تنفيذ المشاريع الاروائية في التأميم

بحث السيد عبدالوهاب محمود وزير الري والسيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم ، سير تنفيذ مشاريع الري بالمحافظة والحاجة لمشاريع اخرى خلال اجتماعهما امس في ديوان المحافظة ·

ثم اطلع السيد الوزير على مشاريع الري الكبيرة التي يجري تنفيذها بالمحافظة ونسب الانجازات فيها ·

واعلن السيد وزير الري ، ان الوزارة قررت تنفيذ حوالي ثلاثة الاف دار سكنية اخرى للفلاحين ضمن مشروع ري كركوك لتصبح ٤٤ قرية عصرية·

وقال السيد الوزير في اجتماع ترأسه للمقاولين المحليين في مبنى المحافظة مساء امس وحضره السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم والسيدان نائب المحافظ ورئيس غرفة تجارة كركوك ، ان الوزارة مستمرة في احالة المشاريع الضخمة رغم ظروف الحرب العدوانية التي ...

المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز يواصل اعماله

اقرار مشروعي التعاون لحماية العمال والتدريب المهني

واصل المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى اعماله في بغداد لليوم الثالث على التوالي ·

فقد واصلت لجنتا تنشيط سياسة التشغيل والصياغة المنبثقتان عن المؤتمر اعمالهما لمناقشة اهداف سياسة التشغيل والوسائل الكفيلة لتنفيذ هذه الاهداف ·

ويرأس لجنة سياسة التشغيل السيد الفونسو كرادوس برتوريمي وزير العمل في بيرو ·· فيما يرأس لجنة الصياغة السيد جورج ستافرينانكس وزير العمل القبرصي ·

كما عقدت لجنة التعاون الافقي للتنمية والتدريب المهني اجتماعا برئاسة السيد مصطفى تكايا عضو الوفد التونسي لمواصلة مناقشة الجزء المتعلق بالتدريب المهني لمشروع اعلان مبادىء وخطط عمل المؤتمر المقدم من الوفد العراقي تمهيدا لاعداد مشروع قرار نهائي بشأنه وعرضه على الجلسة المقبلة للمؤتمر لمناقشتها واقرارها ·

واقرت لجنة حماية العمال الجزء الثاني من مشروع مبادىء وخطة عمل المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى المقدمة من الوفد العراقي والخلصة بالتعاون الافقي في ميدان حماية العمال ·

وتضمنت اهداف المشروع السعي الى التنسيق المستمر بين بلدان الحركة والبلدان النامية الاخرى والتعاون الافقي في مجال حماية العمال مما يدعم مسيرة التقدم والرفاهية ويسهم في ارساء قواعد العدالة وتوفير الامن الاجتماعي وتحسين ظروف الحياة المادية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية لقواها العاملة اضافة الى توفير كل ما من شأنه المساعدة على تكيفها البيئي والاجتماعي والعمل على احاطة العمال بالضمانات والحمايات المادية والاجتماعية في هذه البلدان وتحسين احوالهم وتمتيع اكبر عدد ممكن من الخدمات والضمانات الاجتماعية لهم ·

كما تضمنت الاهداف السعي الى توفير فرص العمل لكل انسان قادر عليه والمحافظة على صحة وسلامة القوى البشرية في البلدان غير المتحازة وتوفير ظروف العمل المناسبة وتقديم الخدمات الصحية التي تسهم في حمايتها من الامراض المهنية وحوادث العمل وتوفير الخدمات التي تسهم في تنميتها واعدادها من النواحي المهنية والاجتماعية وتوفير الرعاية الصحية والتغذية للعمال وتأمين فترات الراحة والاجازات المرضية لهم لما لذلك من اهمية في الحفاظ على صحتهم وفي ضمان ادائهم الجيد وتأمين حق ضمان التقاعد والعجز للعامل وخلفه من بعده في تأمين العيش الكريم له ولاسرته بعد عناء سنوات العمل الطويلة ·

والزمت الوسائل الاجهزة والمؤسسات المختصة بموضوعات الصحة والسلامة المهنية بذل جهود اكبر في توعية العاملين باهمية تطبيق الصحة الوقائية والسلامة المهنية وتكريس قيم جديدة في التعامل مع الالة اضافة الى تقديم المعونة الفنية للبلدان ذات الموارد المحدودة من خلال تزويدها بالخبراء وفق الشروط السهلة وايجاد فرص تدريبية للعاملين في مؤسسات واجهزة الصحة والسلامة المهنية ·

وبدأت لجنة الصياغة في جلسة عقدتها مساء امس بمناقشة مشروع قرار تقدم به وفد الاردن الى المؤتمر يدعو لانهاء القتال بين العراق وايران بما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين واقامة علاقات حسن جوار وعدم التدخل بالشؤون الداخلية ·

وانهت لجنة التدريب المهني المنبثقة عن المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول حركة عدم الانحياز والدول النامية الاخرى اعمالها مساء امس واقرت مشروع قرار حول التعاون في مجال التدريب المهني ·

اعلن ذلك السيد مصطفى تقية رئيس اللجنة عضو الوفد التونسي الشقيق ·

وقال لقد اقرت اللجنة مشروع قرارها بالارتكاز على معلومات ومقترحات قدمت اليها من عدد كبير من الدول ويهدف المشروع الى تعزيز التعاون بين الدول المشاركة في المؤتمر كما اقترحت الوسائل التي توصل الى تحقيق هذه الغايات ·

وزير العمل يستقبل عددا من رؤساء وفود المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان حركة عدم الانحياز

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان حركة عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى صباح امس السيد يحيى ولد منكوس وزير العمل الموريتاني ·

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون في مجالات العمل والعمال بين القطرين الشقيقين والمواضيع التي تهم جدول اعمال المؤتمر ·

وابدى السيد يحيى ولد منكوس رغبة موريتانيا في عقد اتفاقية تعاون ثنائية في المجالات التخصصية ومساهمة الايدي العاملة الموريتانية في مشاريع التنمية القومية ·

واكد السيد بكر محمود رسول استعداد العراق لوضع تجربته وخبراته في كل المجالات التخصصية الخاصة بالعمل والعمال تحت تصرفه ·

وتقرر قيام الجانبين العراقي والموريتاني باعداد مسودتين للاتفاقية لتحديد تصورات القطرين الشقيقين بشأن الصيغ النهائية لها ·

كما استقبل السيد بكر محمود رسول السيد جميل الدين سيركار وزير الدولة الافغاني للشؤون الخارجية رئيس وفد بلاده الى المؤتمر ·

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك في جدول اعمال المؤتمر ·

وعبر الوزير الافغاني عن تقدير بلاده للدور البارز والفاعل للعراق في حركة عدم الانحياز ودعم نشاطاتها ·

واستقبل السيد بكر محمود رسول ايضا نغوين دانغ وزير العمل الفيتنامي ·

واستقبل السيد بكر محمود رسول السادة سي أبع ارثر نائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية في غانا وجوكين بين فيدس وزير العمل الكوبي ومحمد جرتوجالو وزير العمل الغامبي والجنرال سيلفستو بانجونجو وزير العمل والتأمينات الاجتماعية في جمهورية افريقيا الوسطى ·

وتم خلال المقابلات بحث القضايا المتعلقة بتطوير افاق التعاون والعلاقات بين العراق والبلدان المذكورة في مجالات العمل والعمال اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك في جدول اعمال المؤتمر·

كما استقبل السيد بكر محمود رسول كاساكا بيدا وزير العمل الاثيوبي والوفد المرافق له ·

حفل تكريمي بمناسبة الذكرى الثالثة لبدء الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية

افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية نائب رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي بقاعة الجامعة المستنصرية مساء امس الحفل التكريمي الذي تقيمه الجهاز التنفيذي للحملة لمناسبة يوم العلم الذكرى الثالثة لبدء حملة محو الامية في القطر ·

والقى السيد نائب رئيس المجلس الاعلى للحملة كلمة في افتتاح الحفل اشار فيها الى اهتمام حزب البعث العربي الاشتراكي بمسالة محو الامية وتعليم الكبار عبر تاريخه النضالي العريق · والتي تؤكد تربية المواطن العربي تربية قومية واشتراكية علمية تحرره من كل الاطر والتقاليد الاجتماعية المتخلفة ·

وقال ان العلم سبيلنا لتحقيق اعلى درجات الانتصارات في كل الميادين جاء على لسان قائدنا الفذ السيد الرئيس صدام حسين بمقولته الرائدة (لايمكن ان تنهض امة الا باحترام العلم والثقافة وتطبيقها جديا) ·

واكد ان ملحمة الخفاجية الاخيرة ماهي الا بداية اخرى لتأكيد عزم جيشنا المقدام في ... الامة العربية على التصدي لاية محاولة تمس حقنا وتنكر سيادتنا على ارضنا ومياهنا ·

وكرم السيد عبدالقادر عزالدين نائب رئيس المجلس الاعلى للحملة السادة مدراء محو الامية بمحافظات القطر ومدراء الاقسام في الجهاز التنفيذي للحملة ·

عقدان لانشاء مشروعين نفطيين بكلفة ١٧ مليون دينار

وقعت المؤسسة العامة لتصفية النفط وصناعة الغاز امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ الاعمال المدنية لاحد المشاريع النفطية بكلفة ١٢ مليون دينار ·

كما وقعت المؤسسة عقدا اخر لبناء احد المشاريع النفطية بكلفة ٥ ملايين ونصف المليون دينار ·

رؤساء وفود المجموعة العربية الاسيوية الى مؤتمر وزراء عمل حركة عدم الانحياز يعقدون اجتماعا مغلقا

عقد رؤساء وفود المجموعة العربية الاسيوية الى المؤتمر الثاني لوزراء عمل حركة عدم الانحياز والدول النامية الاخرى اجتماعا مغلقا صباح امس ·

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذي رأسه السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المؤتمر تناول عددا من المواضيع القومية المصيرية وفي مقدمتها قضية العرب المركزية فلسطين ·

كما بحث الاجتماع موضوع اعداد مشروع قرار يدعو دول الحركة والبلدان النامية الى العمل لايقاف القتال بين ايران والعراق بما يضمن الحقوق والسيادة للجانبين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ·

وشارك بالاجتماع رؤساء وفود الاردن والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسورية ولبنان والكويت وقطر والبحرين اضافة الى المدير العام لمنظمة العمل العربية ·

دعوة جمعيات الصداقة في العالم الى استنكار جريمة النظام الفارسي بقتل الاسرى العراقيين

وجه اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب نداء الى كافة جمعيات الصداقة والمنظمات الشعبية في العالم ·· دعاها الى التضامن مع العراق واستنكار جريمة النظام الفارسي العنصري بقتل الاسرى العراقيين ·

وقد اطلع الاتحاد في نداء وجهه السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس الاتحاد الرأي العام الدولي على الجرائم البشعة التي يرتكبها هذا النظام الفاشي العنصري ضد الشعوب الايرانية وعدوانه الاثيم على العراق والامة العربية ·

بدء التشغيل الفعلي لمعمل الطابوق الفني في واسط

واسط مراسل «الثورة» :

بدأ التشغيل الفعلي لمعمل الطابوق الفني الجديد في واسط الذي نفذته المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي من قبل احدى الشركات العالمية بكلفة عشرة ملايين و ٥٠٠ الف دينار ·

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل بوجبتي عمل وبخطين انتاجيين ثمانين مليون طابوقة سنويا وبمعدل ٢٨٥ الف طابوقة يوميا وبثلاثة حجوم مختلفة منها ١٥٠ الف طابوقة من انواع البلوك و١٣٥ الف طابوقة من النوع العادي ·

ويضم المعمل فرنين اتوماتيكيين يحتويان على ٢٤ مجففة وخطي تجفيف للهواء وابنية للادارة ومرافق خدمية للعاملين ويشغل ١٥٠ عاملا واداريا وفنيا ·

ويساهم هذا المشروع في تلبية احتياجات المواطنين ومشاريع التنمية في محافظة واسط والمحافظات المجاورة من هذه ...

مناقشة دور الملاكات الصحية في تطوير الواقع الصحي

حضر الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس الاجتماع الموسع لمدراء معاهد المهن الصحية العالية واعداديات التمريض والتضميد ومدارس الممرضات ·

واكد السيد الوزير اهمية تطوير طلبة وطالبات المعاهد العالية ومدارس واعداديات التمريض والتضميد كما ونوعا ·

وقال ان تطوير واقع الخدمات الصحية نحو الافضل لا يمكن ان يتم دون زيادة عدد الملاكات الوسطية وجعله متقاربا للحدود المطلوبة وتأهيلها بالشكل الذي ممكنها من الاسهام في تطوير ...

هكذا من الاصل

الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية تواصل استنكارها وشجبها للجريمة البشعة التي أقدمت عليها سلطات النظام الفارسي بأعدام الأسرى من ابناء قواتنا الباسلة

تواصل في عموم القطر حملات الاستنكار والادانة ضد الجريمة البشعة التي اقدم عليها حكام ايران الجهلة باعدام الاسرى من ابناء قواتنا الباسلة ·

وتصاعدت موجة الغضب الجماهيري العارم لجريمة النظام الفارسي العنصري بقتله الاسرى العراقيين غيلة وغدرا ·

وعبر عدد اخر من الاتحادات والمنظمات العربية والعراقية عن شديد سخطهم واستنكارهم لهذا النظام المتعفن ·· وطالبوا الجهات الدولية المسؤولة انزال القصاص العادل فيه جزاء ما اقترفه من اثام وجرائم هزت الضمير الانساني في جميع انحاء العالم ·

وفي هذا السياق ·· استنكر الاتحاد النسائي العربي العام بشدة قتل الاسرى العسكريين العراقيين على يد العنصريين الفرس ·

واهاب الاتحاد في بيان له بالمنظمات النسوية الشقيقة والصديقة وقوى الخير والسلام في العالم والرأي العام العالمي اجمع بان لايدعوا هذه الجريمة البشعة تمر دون عقاب ·

واشار البيان الى طبيعة الحرب القائمة بين العراق والنظام الفارسي ·· وكيف انها فرضت على قطرنا من قبل طغمة خميني الحاكمة التي كانت تأمل ان تحقق من خلالها اطماعها التوسعية والتي تأتي مكملة للاطماع الصهيونية في المنطقة ·· وقال لهذا فان العراق يقاتل الفرس المتصربين دفاعا عن الامة العربية جمعاء ·· وعلى الشعب العربي ان يقف لاسناده ودعمه في معركته الوطنية والقومية ·

الاتحاد العام لنساء العراق

واصدر الاتحاد العام لنساء العراق ايضا بيانا ·· دعا فيه المنظمات النسوية الشقيقة والصديقة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية الحازمة لارغام طغمة خميني الموتورة هذه على احترام القيم الانسانية والاعراف الدولية ·

كما دعا المنظمات الدولية والحكومية والشعبية في جميع بلدان العالم الى اعلان استنكارها لهذه الجريمة المنافية لابسط مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي مرت الذكرى الثالثة والثلاثون لاقراره قبل ايام ·

معلمو القطر

ووجهت نقابة المعلمين في القطر نداءات الى المنظمات المماثلة في الوطن العربي والعالم ·· دعتهم فيها الى رفع اصواتهم بالشجب والاستنكار لهذه الجريمة النكراء ·· ودعم العراق في معركته العادلة ضد الفرس العنصريين ومطامعهم التوسعية في المنطقة ·

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية

وبعث الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر بمذكرة الى الامانة العامة للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب والمنظمات الفلاحية والتعاونية الزراعية وعمال الزراعة في الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة طالبت فيها القيام بشتى الممارسات والنشاطات لشجب هذه الجريمة وردع الطغمة الفارسية الحاكمة وضمان عدم تكرار ارتكاب جرائم مماثلة مستقبلا ·

المهندسون الزراعيون

واكدت نقابة المهندسين الزراعيين في العراق في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوف المهندسين الزراعيين في القطر صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة وتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية التي تكلفهم بها قيادة الحزب والثورة لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها حتى ارغام الفرس العنصريين على التسليم الكامل بحقوقنا وسيادتنا ·

سدنة الروضة الكاظمية

وبعث الشيخ فاضل الكيلدار سادن الروضة الكاظمية المقدسة برقية الى الامين العام للامم المتحدة اعرب فيها عن شديد استنكاره واستهجانه لهذه الجريمة النكراء المنافية لابسط القيم الدينية والانسانية وطالب الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية ارواح اسرى الحرب وضمان سلامتهم ·

كما بعث مجلس الشعب في قضاء الكاظمية برقية مماثلة للامين العام للامم المتحدة طالب فيها بمعاقبة النظام الفارسي والاقتصاص منه على جميع جرائمه واعتداءاته على قطرنا ·

عمال البصرة

كما استنكرت جماهير العمال في محافظة البصرة هذه الجريمة واكدت في ندوات واسعة ان هذا العمل الشنيع يعبر عن التحدي لكل الاعراف والقوانين الدولية والقيم الانسانية ·

وعقدت هذه الندوات في نقابات عمال الموانىء والنفط والبناء والغزل والبريد والخدمات والمواد الغذائية والسايلو والمطاعم والسكك والكهرباء والنقل البري ومصلحة نقل الركاب ·

طلبة القطر اللبناني

واستنكر طلبة القطر اللبناني الشقيق الدارسون في كليات ومعاهد البصرة الجريمة البربرية للفرس وممارساتهم اللا انسانية ضد الشعب العربي ·

وثمنوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المواقف المبدئية للقطر العراقي في حربه العادلة والشريفة ضد العدو الفارسي العنصري ·

المنظمات الجماهيرية في الرميثة

واستنكرت فروع المنظمات المهنية والجماهيرية في قضاء الرميثة والجماهير النسوية بمحافظة المثنى هذه الجريمة ·

واكدت في بيانات اصدرتها بان هذه التصرفات الجبانة تتنافى وتعاليم الشريعة الاسلامية وتعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ·

عمال ونساء ذيقار

واستنكرت الجماهير العمالية في محافظة ذيقار الجريمة البربرية التي مارسها النظام العنصري المتخلف في ايران والتي تدلل على استهانة النظام المذكور بالقيم الانسانية ·

جاء ذلك خلال سلسلة من الندوات عقدها فرع الاتحاد العام لنقابات العمال في المحافظة في منشات القابلوات والالمنيوم والسايلوات والطاقة الحرارية ·

وعاهدت الجماهير العمالية في المحافظة على تسخير كل طاقاتها وتوظيفها بتعزيز الانتصارات التي تحققت خلال اشهر المعركة الظافرة حتى يعترف عدونا الجاهل بحقوقنا كاملة ·

واستنكرت الجماهير النسوية الجريمة النكراء لزمرة الدجل الخمينية باقدامها على قتل الجنود العراقيين الذين وقعوا في الاسر ·

واكدت في ندوة موسعة عقدت في مقر الاتحاد لكافة الشعب والمراكز الاتحادية ان هذه الجريمة تتنافى والاعراف الدولية ·

طلبة وشباب القادسية

وفي محافظة القادسية حضر الرفيق عبدجهاد عباس امين سر مكتب الطلبة والشباب لقيادة فرع القادسية للحزب ندوة موسعة لملاكات الطلبة والشباب في المحافظة استعرض خلالها ابعاد العدوان الفارسي على قطرنا والجرائم النكراء التي ترتكبها زمرة خميني العنصري المنافية للدين والاخلاق والاعراف الدولية ·

وعقدت النقابات الفرعية بالمحافظة ندوات بهذا الاتجاه لعمال النسيج والبناء والاطارات والمواد الغذائية والنقل والبلديات ·

جماهير اربيل

ونددت جماهير قضاءي مخمور وكويسنجق والنواحي التابعة لهما في محافظة اربيل بالجريمة ·

وعبرت خلال ندوات وتجمعات حاشدة نظمتها قيادة شعبة اربيل للحزب والتنظيمات الحزبية في المناطق المذكورة عن استعدادها الكامل لاسترخاص الارواح دفاعا عن تربة الوطن ·

وعبرت فروع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ومجلس الشعب المركزي ومنظمات الطلائع والفتوة والشباب في محافظة ديالى عن استنكارها للاعمال الاجرامية واللا انسانية لطغمة خميني ·

واكدت ان هذه الممارسات تدلل على الحقد الفارسي الدفين ضد شعبنا وامتنا وافلاس هذا النظام وتخبطه لتغطية جرائمه ·

مجلس الشعب في التأميم

وفي محافظة التأميم عبر مجلس الشعب المركزي باسم جماهير المحافظة في ندوة حضرها الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق فوزي داود عضو قيادة الفرع عن غضبه واستنكاره الشديدين للجريمة النكراء ·

وتحدث خلال الندوة الرفيق امين سر الفرع عن الدعوات الصادقة لقطرنا المناضل لوقف القتال وتعنت نظام الجهلة في موقفه وابعاد الانتصارات التي حققها جند القادسية الجديدة في ملحمة الخفاجية التالثة ·

واكد علماء الدين الافاضل في المحافظة وقوفهم بعزم وثبات وراء قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ورغبتهم لنيل شرف المساهمة في المعركة ·

وابتهلوا في ختام اجتماع عقدته لجنة التوعية والتوجيه الديني بالمحافظة الى العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وينصر جحافله المقدامة على زمرة خميني الباغية ·

اجتماع موسع لمديري محو الامية في المحافظات

عقد الجهاز التنفيذي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي اجتماعا موسعا امس لمديري محو الامية في المحافظات كافة نوقش خلاله التقرير النوعي العام للحملة والمواضيع المتعلقة بحجم الاستيعاب ومستوى الدارسين والعمل الاعلامي في المرحلة الراهنة ·

وتناول الاجتماع الذي ترأسه السيد جارو جاجان رئيس الجهاز مناقشة اوجه نشاطات ومبادرات وابداعات مديريات المحافظات من أجل تحقيق أهداف الحملة ونجاحها ·

وحضر الاجتماع مسؤولو اقسام الجهاز التنفيذي وعدد من المسؤولين في المجلس الاعلى للحملة ·

وفد اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب يغادر الى الرباط

غادر بغداد الى الرباط صباح امس وفد اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب برئاسة السيد عزالدين سليم البحراني . الامين العام للاتحاد للمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد التي تبدأ اعمالها هناك اليوم الثلاثاء ·

واكد السيد عزالدين سليم البحراني . ان الهيئة ستبحث في اقرار التعليمات الخاصة بانشاء المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق الذي تقرر ان تكون بغداد مقرا له ·

ندوات توعية لعمال السليمانية

عقد اتحاد نقابات عمال محافظة السليمانية خمس ندوات لعمال القطاع الزراعي والخدمات والبلديات والكهرباء والبناء والمشاريع الانشائية والنقل البري في اقضية كلار ودربندخان ورانية وقلعة دزة وجوارتا ·

وتم في الندوة التي حضرها رئيس الاتحاد ورؤساء النقابات الفرعية شرح ابعاد المعركة والتأكيد على زيادة الانتاج والحفاظ على روح النصر ·

جماهير نينوى وكربلاء وذي قار تستقبل دفعات من مقاتليها العائدين من جبهات القتال

استقبلت جماهير محافظة نينوى مقاتلي قاطع الصديق للجيش الشعبي بالمحافظة بعد نيلهم شرف المساهمة بالمعركة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وشارك في استقبال الابطال الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة نينوى للجيش الشعبي والرفيق صباح عبدالستار وكيل محافظ نينوى والرفاق اعضاء قيادة الفرع ·

وعبرت الجماهير المستقبلة من خلال هتافاتها عن عظيم اعتزازها بالمقاتلين الصناديد بعد ان نفذوا مهامهم القتالية بجدارة واقتدار ·

واستقبلت جماهير محافظة كربلاء مساء امس الاول مقاتلي قاطع النسور للجيش الشعبي العائدين من جبهات القتال ·

وشارك في الاستقبال السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم . امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع وكبار المسؤولين بالمحافظة وعوائل المقاتلين ·

كما استقبلت جماهير محافظة ذيقار مقاتلي قاطع شرحبيل بن حسنة للجيش الشعبي العائدين من جبهات القتال بعد نيلهم شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي ·

وشارك في استقبال المقاتلين السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار والرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب. قائد منطقة ذيقار للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة الفرع وجماهير غفيرة من ابناء المحافظة ·

اللجنة العراقية ـ اليمنية المشتركة تبدأ اجتماعاتها نهاية الشهر الحالي

تبدأ بصنعاء في السادس والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية ـ اليمنية المشتركة وتستمر عدة ايام ·

وستبحث اللجنة في ما نفذ من التوصيات والمقررات التي اتخذتها دورتها الاولى التي انعقدت ببغداد العام الماضي والاشواط التي قطعتها اللجان الفرعية الثقافية والفنية والاقتصادية والتجارية على طريق تنمية اطر التعاون بين القطرين الشقيقين في جميع الميادين ·

كما تبحث اللجنة المشتركة في مجالات تبادل الخبرات والخبراء وامكانية ايفاد المدرسين العراقيين الى القطر الشقيق لالقاء محاضرات وتقديم المشورات الفنية لاستحداث دراسات بالهندسة الكيمياوية والتكنولوجية واستعداد العراق لاستقبال المختصين اليمنيين للاطلاع على التدريب والدراسة في كليات وجامعات القطر ·

مهرجان فني وسياسي لطلبة نينوى

نظم مكتب الثقافة والفنون في فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة نينوى مهرجانا فنيا وسياسيا ·

وتضمنت فعاليات المهرجان الذي حضره الرفيق حائل ابراهيم امين سر مكتب الطلبة والشباب بالمحافظة والرفيق نزار يونس خليل عضو قيادة فرع نينوى للحزب اناشيد واغاني وطنية حيت انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري ·

وعقدت اللجان المحلية في مراكز وشعب الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة خمس ندوات في منشآت القطاع الاشتراكي ومدارس المحافظة وعنوات الارتباط للتوعية بابعاد المعركة ·

رياضة وشباب

الجامعة المستنصرية تستضيف الأردن والمغرب وتشارك في بطولة جامعات الخليج العربي

وجهت الجامعة المستنصرية الدعوة لفرق جامعة الاردن بكرة القدم والطائرة والسلة والتنس للعب في بغداد للفترة من ٢٦ الحالي ولغاية ٥ كانون الثاني المقبل ·

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد عصام الالوسي مسؤول قسم رعاية الشباب في الجامعة المستنصرية ·· واضاف

كماسيتم توجيه الدعوة الى جامعة المغرب لاقاء طلبتنا في شباط المقبل وبنفس الالعاب ·

كما ستشارك الجامعة في بطولة جامعات الخليج العربي بالعاب القوى وكرة السلة والطائرة « طلاب » التي ستقام في الرياض خلال شباط عام ٩٨٣ وتشارك في المهرجان الثقافي والفني لجامعات الخليج العربي الذي سيقام خلال اذار المقبل في بغداد ·

دوري الجامعة المستنصرية

تجري على ملاعب الجامعة المستنصرية بطولات بالالعاب المنظمة لكليات الجامعة حيث قسمت الفرق الى قسمين ·

ستتبارى في الفصل الاول ٦ كليات بكرة القدم والسلة للبنين والبنات . اضافة الى التنس والمنضدة ومباريات بين مدرسي الكليات في الجامعة بالكرة الطائرة والتنس ·

وتجري في الفصل الثاني مباريات بطولات الكرة الطائرة واليد والتنس والمنضدة ·

فقد ترشحت كليات الطب والادارة والاقتصاد والاداب الى الدور شبه النهائي والذي سيختتم في ١٢ من الشهر الحالي ·

كما تختتم بطولة كرة السلة بين كليتي الادارة والاقتصاد والطبية للبنين في يوم ٢١ من الشهر الحالي ·· وتختتم في نفس الموعد بطولة الطالبات بين كليتي الادارة والاقتصاد والتربية·

وضمن دوري التنس يتسابق ٣٠ طالبا وطالبة (فردي وزوجي) للحصول على المركز الاول و ٣٠ طالبا وطالبة بكرة المنضدة (فردي وزوجي) ايضا نهاية الشهر الحالي ·

تكريم فريقي السلة والطائرة لنساء القادسية

كرم الرفيق عبدالله خضير نائب امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي فريقي الاتحاد العام لنساء العراق لكرتي السلة والطائرة ·

ويأتي هذا التكريم لمناسبة احراز الفريق بطولة المنطقة الجنوبية بهاتين اللعبتين اللتين جرتا مؤخرا بمدينة الديوانية ·

ويذكر ان البطولتين اللتين افتتحتا على ملعب الديوانية الرياضي شاركت فيها خمسة منتخبات نسوية تمثل فروع الاتحادات النسوية في محافظات البصرة وميسان وكربلاء وبابل ، اضافة الى محافظة القادسية ·

الجمعة المقبلة "٦" مباريات ضمن الدور "١٣" لدوري القطر بكرة السلة

تقام يوم الجمعة المقبل في محافظات بغداد وذي قار وبابل ونينوى ست مباريات بكرة السلة ضمن نطاق مباريات الدور الثالث عشر لدوري اندية القطر للدرجة الاولى ·

فسيلتقي في الساعة الثالثة والنصف على ملعب نادي الكرخ فريقا الامانة والحلة بتحكيم حارث شاكر وخليل مجيد تعقبها مباراة ثانية بين الاعظمية وبابل بتحكيم حارث شاكر وصالح عطشان ·

وفي محافظة ذي قار يلعب فريقا نادي الجيش والجزائر بتحكيم حميد محمد جواد وجاسب محسن يلعب بعدهما فريقا البحري والشرطة بتحكيم جاسب محسن وحميد محمد جواد ·

وفي نينوى يلتقي فريقا نادي الرافدين والموصل بتحكيم حسام رشيد وصلاح حامد فيما يلتقي في محافظة بابل فريقا الديوانية والكرخ بتحكيم محمود كاظم وحياوي الشلاه ·

تسمية الاحسن في الدراجات

سمى الاتحاد المركزي للدراجات في اجتماعه امس الاول احسن خمسة اداريين خدموا اللعبة في القطر واحسن رياضي وحكم ومدرب لهذا العام ·

والاداريون الخمسة هم السادة منذر نجم الدين الواعظ وحسين علي البصري وعبدالحميد السندي وطارق عبدالامير وعبدالمجيد الصالحي ·

وسمي الرياضي كريم زيدان من محافظة واسط كأحسن رياضي لهذا العام . وجاسم محمد راضي من بغداد كأحسن حكم . وفلاح حسن عباس كأحسن مدرب ·

مهرجان شبابي بالرماية في اربيل

تقيم اللجنة التنفيذية لمنظمة الشباب بمدينة اربيل المهرجان القطري الاول للرماية للشباب للفترة ما بين ٢٠ـ٢٤ من الشهر الجاري وتتضمن فعاليات المهرجان الذي يقام بملعب الادارة المحلية في محافظة اربيل وتشارك فيها جميع فروع المنظمة في القطر مباريات تشمل مختلف انواع الرماية ·

مباريات بين متقاعدي نادي الصليخ والكاظمية بكرة القدم

تجري ظهر الجمعة المقبلة في ملعب نادي الصليخ الرياضي مباريات بكرة القدم بين فريقي المتقاعدين لنادي الصليخ والكاظمية ·

وتأتي هذه المباريات ضمن توجه النامين لتكريم الرياضيين القدامى لتحقيق علاقات طيبة ودائمة لهم بالملاعب الرياضية من خلال هذه اللقاءات الودية ·

ماهي أسباب خروجنا بالمركز الخامس لبطولة آسيا بالمصارعة؟!

لابد لنا ونحن نتحدث عن مشاركة منتخبنا في بطولة اسيا الثانية للمصارعة التي جرت في لاهور ان نسال ونجيب ·· لماذا اخفقنا في الحصول على مرتبة متقدمة ·· وماذا استفدنا من المشاركة ··

ولكي نجيب على السؤال بوضوح · لابد ان نستعرض نزالات مصارعينا في البطولة الواحد تلو الاخر . والاسباب التي ادت الى احتلالهم المرتبة الخامسة بين سبعة منتخبات شاركت في البطولة ·

صحيح ان رفض مصارعينا منازلة مصارعي النظام الفارسي . قد اثر على مسيرة بعض مصارعينا . ولكنها لم تؤثر بشكل او باخر على مستوى معظم مصارعينا المتواضع الذي كشفته النزالات الاخرى ·

ولا ازيد هنا ان ابرز ما حدث لمصارعينا على البساط واخفاقهم في مسايرة المستوى الاسيوي المتقدم · ولكني اذكر للحقيقة، ان اثنين فقط من مصارعينا وهما علي حسين فارس وعبدالرحمن بريسم · كان يمكن ان يقتربا من الذهب لولا رفضهما مقابلة مصارعي العدو الفارسي ·

الصيني في اول نزال بجدارة في الدور الثاني بعد حصوله على انتظار في الدور الاول وتصدره لمجموعته التي ضمت ثلاثة مصارعين ، ثم صعد الى الدور النهائي مع مصارع النظام الفارسي ·· وكان يمكن لعلي حسين فارس ان يفوز على المصارع الايراني الذي لم يكن في نزالاته التي شاهدناها افضل منه . ولكن مصارعنا رفض منازلته واكتفى بميداليته الفضية التي حركت الجمهور الباكستاني· فراح يصفق لوفدنا بحرارة ساعة تتويج المصارعين ·

اما عبدالرحمن بريسم ، فقد تفوق في نزاله الاول على خصمه الباكستاني بجدارة ثم اوقعته القرعة في الدور الثالث مع مصارع من النظام الفارسي. شكل عثرة في طريقه للصعود الى الدور النهائي [illegible]

المصارعين الذين ظهروا في وزنه·

واذا كان علي حسين فارس وعبدالرحمن بريسم قد عكسا المستوى الطيب لابطالنا . فان بقية المصارعين لم يرتفعوا في نزالاتهم الى المستوى المطلوب بعد ان ظهروا متعبين على البساط غير مؤهلين للدورة . لا بمستواهم ولا في لياقتهم التي فقدوا ما تبقى منها اثناء الرحلة الطويلة الشاقة التي اوصلتهم الى لاهور قبل يوم واحد من بدء البطولة ·

على العموم . فان بطولة اسيا الثانية اكدت لنا . ان المشاركات في بطولات قارية . لا يمكن ان تتم بالصورة المرتجلة التي شاركنا فيها في لاهور . وان الحصول على النتائج الجيدة وتحقيق الطموحات المطلوبة . لن تتم الا باعداد مبكر مدروس تحسب فيه جميع الاحتمالات ··

احمد القصاب

المرافق الصحفي

تأجيل مباراة الزوراء والاتحاد

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تأجيل مباراة ناديي الزوراء والاتحاد الى اشعار آخر·

ويأتي تأجيل المباراة التي كان لها ان تجري اليوم بملعب الشعب الدولي بسبب سفر فريق نادي الزوراء الى البحرين لاجراء مباراة ودية مع فرقها لمناسبة استقلال دولة البحرين الشقيقة ·

واع

بطل دوري الجزائر يفوز ببطولة الاندية الافريقية

الجزائر ـ١٤ـ واخ · واع : فاز فريق نادي تيزي اوزو الجزائري لكرة القدم بالكأس السابعة عشرة لاندية افريقيا الحاصلة على بطولة الدوري العام في بلادها بعد فوزه امس في كينشاسا بهدف مقابل لاشيء على نادي فيتا الزائيري في مباراة العودة ··

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ـواجـ انه بعد فوز الفريق الجزائري في مباراة الذهاب في الجزائر على نادي فيتا الزائيري باربعة اهداف مقابل لاشيء لم يجد صعوبة في مواصلة نجاحه بتسجيل هدف في كينشاسا في الدقيقة ٤٩ [illegible]

زيوريخ المدينة التي تتطلع اليها كل الفرق بحثاً عن الخصم السهل

ستكون زيوريخ هذا الاسبوع عاصمة كرة القدم الاوربيه عندما يجتمع هناك ممثلو الفرق الكبيرة لاجراء قرعة الدور ربع النهائي لبطولات اندية اوربا الثلاث بكرة القدم بعد ان وصلت هذه الادوار فرق ذات شأن كبير في اللعبة واخرى احدثت المفاجأة ·

وبالرغم من ان مباريات الدور هذا سوف تجري في الثالث من شهر اذار المقبل الا ان الجمهور ينتظر بلهفة نتائج القرعة فعلى ضوئها يمكن للفرق ان تضع المواجهات في حساباتها وان تخطط لاجتياز هذا الدور الذي سيوصلها الى الدور شبه النهائي ·

وتنتظر الفرق ان لاتوقعها القرعة في مواجهة ليفربول الانكليزي حامل اللقب فيما يأمل ليفربول نفسه ان لايكون خصمه القادم نادي بايرن ميونيخ من المانيا الاتحادية الذي يبحث عن بطولته الرابعة في كأس ابطال الاندية ·

القوة الخفية في دول اوربا الاشتراكية ستتمثل في نادي دينامو كييف السوفيتي الذي تحتل تائمة لاعبيه نصف تشكيلة المنتخب السوفيتي لبطولة كأس الامم المقبلة كما ستبقى فرق ريد ستار اليوغسلافي وسيسكا صوفيا البلغاري ويونيفر ستيتا كرايوفا الروماني تشكل خطرا على بقية المنافسين ويكمل فريقا استون فيلا الانكليزي واندرلخت البلجيكي قائمة الدور ·

وفي بطولة كأس الاندية الاوربية الفائزة بالكؤوس سيكون بامكان الاتحاد السوفيتي تحقيق انتصاره الثاني وبسهولة الى الدور شبه النهائي حيث وصل دور الثمانية فريق دينامو تبليسي حامل اللقب والذي ينتظر بامال عريضة فوزه الثاني بالرغم من ان اندية توتنهام الانكليزي وبرشلونه الاسباني وانتراخت فرانكفورت الالماني الاتحادي قد لاترضيها هذه الامال السوفيتية ·

يوسف جويدة

دخل مباراة السعودية ونيوزيلنده يخصص لرعاية الطفولة والامومة في العالم

الرياض ـ ١٤ ـ واخ · واع :اعلن في الرياض امس ان دخل مباراة المملكة العربية السعودية مع منتخب نيوزيلندة في تصفيات اوائل المجموعة الاسيوية لكأس العالم والتي ستقام يوم السبت القادم في الرياض سيخصص لدعم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة ـ اليونسيف ـ·

ودعا الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقد هنا مساء امس الجماهير الرياضية الى المشاركة في الحملة الانسانية القائمة حاليا لدعم برامج المنظمة ·

مؤتمر لسكرتاريه الرصافة

تحت شعار · سنستلهم من معطيات قادسية صدام العزم والتصميم نحو تحقيق التفوق العلمي والحفاظ على روح النصر · ينعقد صباح اليوم مؤتمر سكرتارية الرصافة للاتحاد الوطني لطلبة العراق وبحضور السيد مدير عام تربية بغداد الرصافة وفي قاعة معهد النفط ·

ويناقش المؤتمر خطة عمل المكتب وتقارير التنظيم والثقافة والفنون والتعبئة والشباب والاقسام الداخلية والجانب المالي والاداري وانتخاب مكتب سكرتارية جديد لثانويات بغداد الرصافة ··

بطل وزن الريشة العالمي بالملاكمة يحتفظ بلقبه

هوستون ـ١٤ـ افب · واع : احتفظ الملاكم المكسيكي سلفادور سانشيز ببطولة العالم وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة في وزن الريشة ·

وكان سلفادور قد هزم بالنقاط متحديه البريطاني بات كوريل

جند القادسية الجديدة في القاطع الجنوبي

يجددون العهد للرئيس القائد صدام حسين على مواصلة القتال حتى استرجاع حقوقنا المشروعة

في جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري يحلو لجند القادسية الثانية قادسية القائد صدام حسين الحديث عن الملاحم البطولية والانتصارات الفذة التي يسطرونها بدمائهم الطاهرةوهم يقاتلون العدو المتغطرس الجاهل بعزيمة اقوى واصرار لايوصف رغم مرور اكثر من ١٥ شهرا على حربنا العادلة لاستعادة حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

ان مقاتلينا الاشاوس وهم يستمدون عزيمتهم من صمود شعبنا البطل واصراره الاكيد على استرداد كل ذرة تراب اغتصبها الفرس العنصريون . وتضحياته من اجل معركة الشرف والحق والكرامة العربية بكل ما يملكون من طاقات وامكانات ، يعاهدون قيادتنا الظافرة وعلى راسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين وشعبنا الابي على ان يكونوا عند حسن ظنهم وان يخلصوا للمبادىء التي ربتهم عليها الثورة المعطاء خلال عمرها المديد ..

وفي القاطع الجنوبي من ساحة العمليات التقينا بعدد من مقاتلينا الابطال في احدى وحدات الاستطلاع التي كان لها دور كبير في التمهيد لتقدم قطعاتنا المسلحة الباسلة الزاحفة نحو دحر مواضع العدو المنهار ..

ابناء الثورة

حدثنا المقاتل حسين حسن قائلا ان الانتصار الكبير الذي حققه مقاتلونا الابطال بمختلف صنوفهم في قادسية صدام يعود الى التغيير الجذري الذي حصل في المجتمع العراقي بعد ثورة تموز الجبارة عام ١٩٦٨ التي خلقت الانسان العربي الجديد الذي حقق الانتصار الرائع في معركة العزة والشرف والتحرير واعتبر بداية فجر زمن النهوض العربي لامتنا العربية .

واضاف ان وحدتنا تمكنت من خلال ايمانها الراسخ بحقنا المغتصب في الارض والمياه وعدالة قضيتنا المشروعة من افشال كل محاولات العدو اليائسة بالتعرض لقطعاتنا الامامية حيث كان مقاتلونا الابطال عيونا يقظة كعيون الصقر لاستطلاع مواقع العدو والكشف عنها وتمرير المعلومات الدقيقة عن كل تحرك يقوم به العدو الى قيام وحدتنا بصد عدة هجمات قام بها العدو واستطاعت ان تصمد وتقاتل بصمود الابطال الميامين وهم يقارعون العدو الفارسي المتغطرس .

واننا نعاهد قائدنا المقدام السيد الرئيس المناضل صدام حسين على بذل الارواح رخيصة في سبيل عزة الوطن وكرامته .

ويقول المقاتل احمد علي لمناسبة مرور اكثر من خمسة عشر شهرا على معركة العز والشرف معركة قادسية صدام نجدد عهد الوفاء لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بأن تبقى وحدتنا التي ابلت بلاء حسنا في كل المعارك التي خاضها مقاتلونا الشجعان ضد العدو الفارسي العنصري مكبدة اياه الخسائر الفادحة ، رغن اشارة سيادته والوقوف بالمرصاد للفرس الحاقدين اعداء الله والعروبة والدين الاسلامي .

نصر مؤزر وحاسم

اما المقاتل صلاح ناجي من التوجيه السياسي فيقول تشكل قادسية صدام علامة مضيئة وبارزة ليس في التاريخ العسكري الحديث للجيش العراقي الباسل وانما في التاريخ العربي المعاصر لانها حققت باقتدار كبير نصرا مؤزرا وحاسما على عدو اغتصب حقوقا ثابتة للامة العربية واستطاع جيشنا الجسور المدافع عن حقوقه ان يدخل الى اراضي العدو ويفرض سيطرته باقتدار على ساحة المعركة رغم ان العدو الجاهل يمتلك عدة وعددا اكثر من جيشنا البطل .

وعهدا للفارس الفذ بطل التحرير القومي القائد صدام حسين على الذود عن حياض الوطن والدفاع عن الثورة العملاقة حتى اخر قطرة دم .

المقاتل نزهان خطاب يؤكد انه منذ اللحظات الاولى التي شاركنا فيها بمعركة قادسية صدام قطعنا على انفسنا عهدا بان نضحي بكل مانملك في سبيل استعادة كل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه وهذا ماجرى فعلا وسنستمر بذلك حتى التحرير الكامل . فترى مقاتلينا الابطال يتسابقون في تنفيذ المهمات وهم يعلمون ان مهماتهم صعبة قصل حتى الاستشهاد ..

مواقف متميزة

اما المقاتل خليل حمدي فيقول من المؤكد ان وحدتنا كان لها الشرف الكبير في المساهمة بمعركتنا القومية العادلة ضد العدو العنصري الفارسي وهناك مواقف متميزة لمقاتلينا الابطال كقيام قسم منهم بايصال العتاد والارزاق الى الوحدة وهي مشتبكة مع العدو الفارسي في معركة ضارية الى جانب قيام قسم منهم بنقل الجرحى واسعافهم رغم القصف المعادي .

ويشاركه في القول رفيقه المقاتل مؤيد شعبان بقوله رغم مرور اكثر من خمسة عشر شهرا على حربنا العادلة ضد العدو الفارسي المتغطرس فان كافة المقاتلين الاشاوس يقاتلون بعزم كبير واصرار لاحدود له حتى تركع الطغمة الحاكمة في قم وطهران وتعترف بحقوقنا العادلة وعهدا منا للرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى جنودا امناء لخدمة الامة العربية وصون عزتها وكرامتها .

اما المقاتل جاسم احمد فيقول في معركة الشرف والكرامة التي نخوضها ضد العدو الفارسي المتغطرس والتائه في غياهب الجهل والعنصرية كان لوحدات الاستطلاع دور في التمهيد لتقدم قطعاتنا المسلحة الباسلة الزاحفة نحو دحر مواضع العدو المنهار وكان عمل الوحدة كباقي وحدات جيشنا البطل عملا متكاملا مبنيا على الايمان الكامل بالحفاظ على روح النصر وتعزيزه . مجددين عهد الوفاء لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد الامة الرفيق المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء التي امن بها حزبنا العظيم ودحر كل محاولات العدو اليائسة للنيل من تراب وطننا الغالي .

ايمان عميق

ويقول المقاتلون خضير عباس وثجيل طاهر وعباس ثامر ومحمد داود وقريو ابم ولازم حداوي وتصيب حدران ان ايماننا العميق بالقضية التي نقاتل من اجلها منذ اكثر من خمسة عشر شهرا يعطينا زخما مضاعفا لمواصلة القتال ضد اعداء الامة العربية حلفاء الصهاينة المجرمين الذين يضمرون لامة العرب الحقد الدفين للنيل من تراثها وحضارتها وكرامتها وعزتها ..

واننا نعاهد قائدنا البطل المناضل صدام حسين على بذل كل طاقاتنا وامكاناتنا للحفاظ على روح النصر الذي حققه صناديد القرن العشرين وتعزيز انتصاراتنا المتلاحقة حتى يركع الفرس العنصريون صاغرين امام مطاليبنا العادلة .

ان معركة التحرير التي حمل لواءها العراقيون الابطال قد بدأت بالقادسية الثانية وهي لن تنتهي الا بتحرير كل شبر مغتصب من ارضنا المقدسة التي يقاتل ابطالنا الميامين اليوم من اجل استرجاع حقوقنا التاريخية المشروعة فيها وفي مياهنا .

القاطع الجنوبي
نوفل عبدالمجيد



المعهد الفني في ذي قار

رافد حيوي في تطوير النهضة الصناعية للمحافظة





التوسع الصناعي الكبير الذي يشهده قطرنا عبر مسيـــرة البناء والاعمار التي قطعتهـــا ثـــورة ١٧ــ٣٠ تموز المجيدة في كافـــة الميادين اصبح حقيقة مالوفة بعـــد ان كان حلمـــا يراود اذهـــان المواطنين في العهود المندثـرة ٠٠ فهاهي عشرات المصانع والمشاريع الضخمة تطبع بصماتها على ارض العراق ، وما من عام يمضي مـــن عمر الثورة دون أن تولد فيـــه العديد من المشاريع الصناعيـــة الجديدة ٠

ومما يبعث على الارتياح والتفاؤل في خلق نهضة صناعية متطورة في قطرنا ان هذا التوســـع والنمـــو الصناعي السريع رافقه اهتمام وجهود نشطة في تهيئة الكوادر الوسطية والفنية لتلك المشاريع وذلك بانشـــاء العديد من المعاهد الفنية والمهنية في كافة محافظات القطر التي راحت تستقبل المئات من الطلبة والطالبات لتاهيلهم وأعدادهم اعدادا فنيا متطورا للعمل فـــي المؤسسات الصناعية ٠

والمعهد الفني في محافظة ذيقار واحد من تلـــك المعاهد الذي اسس بشكل ينسجم ومتطلبات المشاريـــع الصناعية الى الكوادر الوسطية في المحافظة كمشـــروع صناعة مقاطع الالمنيوم ٠ والقابلوات والنسيج الصوفـــي وغيرها من المشاريع ٠

هذا ما اكده السيد طاهر طعمة فرحان عميد المعهد وقال أن افتتاح المعهد في العام الماضي ياتي انطلاقا من خطة مؤسسة المعاهد الفنية في توسيع التعليم الفنـــي وجعله منسجما مع متطلبات التوسع الصناعـــي الذي يشهده القطر ٠ فتم استحداث الفروع العلمية المطلوبـــة وكانت البداية بأستحداث فرعين علميين هما فرع تصنيع المعادن وفرع المحاسبة ٠

واستقبل المعهد في بداية مسيرته العلمية ــ١٠٠ــ طالب وطالبة بقسميه ــ التكنلوجي والاداري ــ وخـــلال العام الدراسي الحالي أرتفع عدد الطلبة المقبولين الـــى ٣٠٠ طالب وطالبة واشاد بأن هذا النمو السريع في اعداد الطلبة واكبه نمو في الكادر الاداري والتدريسي والفنـــي وحجم البناية والمختبرات والاقسام والفروع العلمية ٠٠

ويضم المعهد المختبرات العلمية كمختبر فحصـــص المعادن والقياسات الميكانيكية والتأسيسات الكهربائيـــة الى جانب ورشة ميكانيكية تشمل ورشة النجارة والبرادة واللحام والخراطة وورشة السباكة ومختبر الطابعـــة العربي والانكليزي ٠٠

وبين أهمية المعهد بانه سيكـــون رافـــدا لمنشآت ومؤسسات المحافظة الصناعية والتجارية ومدها بالكوادر الوسطية المقتدرة على اداء المهام الفنية والادارية سيمـــا وان محافظة ذيقار تنفرد بمنشات صناعية مهمة منهـــا المنشاة العامة لصناعة مقاطع الالمنيوم والمنشأة العامـــة للغزل والنسيج والقابلوات الى جانب المنشأة التجاريـــة المتواجدة في المحافظة ٠

وقد تم زج طلبة العام الماضي في التدريب الصيفي ضمن تلك المؤسسات الخدمية والانتاجية وكجزء مكمـــل للمنهج الدراسي ٠

« القسم التكنولوجي »

ويؤكد المهندس وليد جواد كاظم رئيس القســـم التكنولوجي بان بداية افتتاح القسم بفرع واحد وهو فرع تصنيع المعادن وكان عدد الطلبة المقبولين ٥٠ طالبـــا وخلال العام الحالي تم افتتاح فرع جديد وهـــو فـــرع التأسيسات الكهربائية وتم قبول (١٥٠) طالبا وطالبة فـــي هذا الفرع ويقبل في القسم خريجو الدراسة الاعداديـــة الفرع العلمي واعداديات الصناعة وتوجد في القســـم شعبة مهندسين قوامها (١٣) مهندسا ٠٠

وقال لغرض النهوض بواقـــع القســـم وبالشـــكل الافضل فقد تم التعاقد مع احدى الشركات لتزويد القسم باحدث المختبرات وتم استلام الدفعة الاولى من الاجهزة فيما سيتم استلام الدفعة الثانية قريبا ٠٠

« القسم الاداري »

ويوضح السيد ماجد عبدالامير رئيـــس القســـم الاداري في المعهد بأن القسم يهدف الى اعـــداد الكادر المحاسبي المتخصص للعمل فـــي مؤسســـات القطاع الاشتراكي ٠٠٠

وان الطلبة ضمن القسم يقومون بالتدريب العملي في دوائر الدولة بالاضافة الى الدراســـة المنهجيـــة مما يساهم بشكل فعال في الربط بين الجانب النظري الذي يتلقاه الطالب في المعهد وبين الممارسة العملية وما يتـم تطبيقه في دوائر الدولة في هذا المجال الى جانـــب قيام الطلبة بزيارات علمية الى المنشات لغرض التعرف علـــى الانظمة الحسابية وعمليات الانتاج والتصنيع واشار الى اهمية القسم وذلك بتهيئة الكادر المحاسبي على مستوى المحافظة والقطر ٠٠٠

بنايـــة جديـــدة

ولغرض النهوض بواقع المعهد من خلال توفيـــر الاجواء المناسبة امام الطلبة والعاملين فيه فقد خصصت قطعة ارض مساحتها (٥٦٠) دونما وبكلفة (٢٠) مليون دينار والذي تتوفر فيه كافة المرافق العلمية من ورشـــ ومختبرات مجهزة بالمستلزمات الدراسية من مكائـــن واجهزة واثاث وأقسام داخلية للطلبة والهيئة التدريسية وملاعب وقاعات رياضية ٠٠

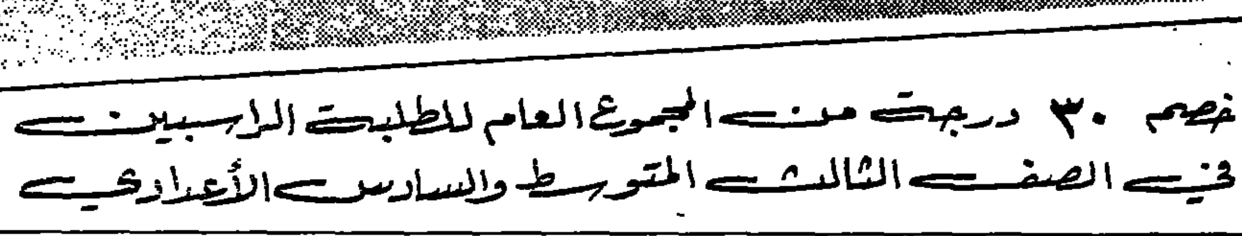
تحقيق ــ باسم عطية

مراسلنا في ذيقار



المدير العام للتقويم والامتحانات يتحدث عن:

ابعاد التعليمات الجديدة للامتحانات الوزارية



تأسيس مكتب لتوزيع خريجي الدراسة المتوسطة حسب معدلاتهم

اعتمدت وزارة التربية اسلوب التقويـم للامتحانات في المراحل الدراسية الثلاث نهجا علميا للوصول الى افضل الصيغ في وضـــع الاسئلة والتصحيح وتجاوز المعوقات التـــي تواجه مسيرة الامتحانات الوزارية ٠

ولاشك أن التطورات النوعية والكمية التي نالهـــا قطاع التربية والتعليم في ظل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهاتـــه التربوية القيمة بالاضافة الى المؤشرات التي اسفرت عنها مناقشات ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي تؤكد ان المسيرة التربوية بحاجة الى تقويم اساليب الامتحانات الوزارية باعتبارها ركنا اساسيا في العملية التربويـــة وعاملا من عوامل ارتقائها وتطورها ، ومن هذا المنطلـــق وفي ضوء التغييرات الجديدة في الامتحانات الوزارية . التقت ـالثورةـ بالسيد خميس الحاج حسين العانـــي المدير العام للتقويم والامتحانات في وزارة التربية لتسليط الضوء على اخر التعليمات الامتحانية وتوضيـــح قرار الوزارة بخصم (١٠) درجات للدرس الواحد من امتحانات الدور الثاني و (٣٠) درجة من المجموع العام للسنـــة الدراسية التي يرسب فيها الطالب في الصف السادس الاعدادي ترى كيف يتم هذا الخصم وماهـــي ابعـــاده التربوية ٠٠

يجيب السيد المدير العام للتقويم والامتحانات ٠

ان المؤشرات التي اسفرت عن ورقة قطاع التربيـــة والتعليم العالي والتي حظيت برعاية الرئيس القائـــد صدام حسين دفعتنا لان نتخذ اسلوب المفاضلة في القبول بالجامعات فقد كان يعامل مجموع درجات الطالب الناجح في الدور الاول كمجموع درجات الطالب الناجح فـــي الدور الثاني وهذا النظام عدلته ورقة عمل تموز لتحقيق العدالة المطلوبة بين الاثنين ٠٠ ولذلك تقرر خصم (١٠) درجات من الطالب الذي ينجح في الدور الثاني اما الطالب الذي يبقى سنة اضافية في السادس الاعدادي بفرعيـــه العلمي والادبي فقد تقرر خصم من مجموع درجاته (٣٠) درجة وهذا القرار ينسحب ايضا على الطلبة الذيـــن يمتنعون عن المشاركة في الامتحان لاعتقادهم باهميـــة اعادة الامتحان أو السنة لنيل درجة اعلى ٠

● واسال السيد المدير العام للتقويم والامتحانات، هل تعتقدون ان نسبة الطلبة الممتنعين عـــن الامتحان عالية ! ٠

ــ بالتاكيد فقد بلغ عدد الممتنعين عـــن الامتحان الوزاري للسنة الماضية (١٩) الف طالب وطالبة ٠

● جرت العادة باعتماد رغبة الطلبة خريجـــي الدراسة المتوسطة الاساس في انخراطهم بالدراســـة الاعدادية فهل وضعت الوزارة خطة جديدة لانسيابهـــم الى المدارس الاعدادية الاكاديمية والمهنية وهل مـــن ضوابط جديدة ٠

لقد شخصت ورقة عمل قطاع التربية والتعليـــم سلبيات هذه الطريقة وارتأت الورقة تأسيس مكتب لتوزيع الطلبة خريجي الدراسة المتوسطة على فروع التعليم العام والمدارس المهنية والمراكز التدريبية في عموم القطر سواء كانت هذه المراكز تابعة لوزارة التربية او لايـــة وزارة اخرى وسوف تناقش هذه الناحية وتؤخذ بنظر الاعتبار معدلات الطلبة اضافة الى اننا سنقوم بتوزيع بطاقات على خريجي الدراسة المتوسطة على غرار بطاقات التقديـــم للجامعات يملؤها الطالب ويضع اختياراته فيها وعلـــى هذا الاساس سيتم توزيع خريجي الدراسة المتوسطة فـــي نهاية العام الحالي ٠

● نعلم ان الوزارة شملت بالخصم ايضا خريجي الدراسة المتوسطة فهل لهذا الشمول علاقة بضوابط القبول في المدارس الاعدادية ٠

يقول السيد خميس الحاج حسين

ــ اجل وعلى غرار الدراسة الاعدادية فقد تقـــرر خصم (٥) درجات من كل مادة في الدور الثاني و (٣٠) درجة من المجموع العام اذا رسب الطالب في الصـــف الثالث ٠

● فيما يخص الصف السادس الابتدائي فقد قررتم اعادة الامتحان العام فما سبب الاعادة وكيف يتـــم تطبيقه ؟

ــ ان تجربة السنوات الثلاث الماضية في العـــدام ــكان العام قد وضعتنا في اشكالات تربوية منهـــا انخفاض المستوى التعليمي في الدراسة المتوسطـــة والاعدادية وقد قمنا بعقد عدة ندوات لمناقشة هذه القضية وتوصلنا الى نتيجة وهي اعادة الامتحان العام للصفوف السادسة الابتدائية على مستوى المحافظة الواحـــدة ٠٠ اي تقوم كل مديرية عامة للتربية بوضع اسئلة للطلبـــة وتكون الدرجة ٥٠٪ لكل مادة و ٥٠٪ للسعي السنوي كيما يتم توافق شامل بين اجتهاد التلاميذ خلال السنة الدراسية وقدرته على الاجابة عن الاسئلة في امتحان راس السنة ٠

● وماذا عن طريقة النقل الموجه الذي جربتـــه الوزارة خلال السنوات الماضية ٠

يجيب السيد المدير العام للتقويم والامتحانات

ــ في المادة (٣٠) لسنة ١٩٧٨ في نظام المـــدارس الابتدائية اقرت ضرورة نقل التلاميذ نقلا موجها مـــن الصف الاول الى الصف الثاني بدون رسوب لكن هذه التجربة اعطت مردودات غير سليمة ادت الى انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ في الصف الثاني والمراحل الاخرى ٠٠ لذلك عقدنا ندوة لدراسة هذا الجانب وقررنا الغاء هـذه المادة من النظام والعودة الى النظام السابق مع توطيـد العلاقة بين المعلم وولي امر الطالب والتركيز علـــى الضعاف لرفع مستواهم واقتصار الرسوب على الحالات الدنيا فقط ٠

● وهل سيشترك خريجو المدارس الشعبية فـــي الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية ؟

ــ لا استطيع ان اجزم بذلك لان المجلس الاعلـــى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية هو الذي يقرر ذلك ٠

(يحيى الويس)

هكذا اصبغ للأصل

من الجبهة واليها

كلمة المحرر

يوما بعد اخر •• يكشف النظام العنصري الحاقد عن معدنه وحقيقته •• ويوما بعد اخر •• يؤكد هذا النظام العنصري بأنه لا يعير اي اهتمام للقيم الانسانية واعرافها وقوانينها •• وينتهك ابسط حقوق الانسان ••

ويوما بعد يوم يتضح حقده الاعمى •• وابتعاده عن الدين الاسلامي الحنيف الذي يتشدق زيفا باعتناقه •

عرفناه منذ ان تسلط على زمام الحكم في ايران جيدا •• وحذرنا من نواياه الشريرة واطماعه التوسعية •• وبدا يتعرى يوما بعد يوم ، حتى حاول النفاذ عبر البوابة الشرقية للوطن العربي لتحقيق ماربه وامـاله •• الا ان حراس هذه البوابة الصناديد ، وجنود القائد الفذ صدام حسين كانوا له بالمرصاد •• فالحقوا به الهزيمة الشنعاء •• وبفلوله المتورطة الرعب •• ومرغوا عنجهيته الفارغة بالوحل ••

ولكن هذه الزمرة الجاهلة الحاقدة ، ومن خلال رعبها الذي اصيبت به بعد هزيمتها الاخيرة في ملحمة الخفاجية الثالثة ، اقدمت على جريمة بشعة ، وتصرف جبان جديد ، حيث قامت بقتل الجنود العراقيين الذين وقعوا في الاسر خلال هذه الملحمة ، مدعين بانهم قتلوا خلال المعارك وليس بعدها !!

ان هذه الجريمة اللاانسانية ما هـي الا امتداد لمسلسل الجرائم والتصرفات التي ترتكبها هذه الطغمة الفارسية الشوفينية بحق الشعوب الايرانية والانسانية جمعاء •• فالاعدامات اليومية ، المعلنة منها وغير المعلنة داخل ايران ، ويضمنها اعدام النسوة الحوامل ، والاحداث •• وسحب دماء المحكومين بالاعدام قبل تنفيذ الحكم . اصبحت من ابرز سمات هذا النظام العنصري المتعطش للدماء •• فليس غريبا عليه اذن ، ولا جديدا ان يقدم على قتل الاسرى من جنودنا الشجعان •

ان هذه الجريمة البشعة سوف لا تمر بدون حساب عسير •• وسوف يبقى فرسان العراق وحماة شرف الامة وكرامتها يقاتلون الباطل بكل عزيمة وايمان •• وبكل حماس واصرار •• وسوف يواجه هؤلاء الجهلة القابعون في قم وطهران اضعاف ما واجهوه في معركة الخفاجية الاخيرة من صفعات •• حتى يعترفوا صاغرين بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ••

والنصر سيظل ابدا حليف فرسـان الامة الميامين ، وحليف قائد تحريرها المظفر صدام حسين •

● عزالدين المانع ●

ثلاث زوايا لصورة عظيمة واحدة

يمتد النظر عبر لهيب مـن هتافات يتردد صداها في ارجاء الفضاء مفعما بقدسية الارواح المنتشقة من قبس نور سـماوي يظللها ، ومن حفنة تراب عراقي تمتزج بهـا ، سيفا يبدد سطوة الانكفاء على الوجـه التي كانت تتمخطر في ديار العرب ، وترتفع الارواح لتنهل من فيض من ايمان يقطر تضحية لا حدود لهـا ، وينضح صبـرا لا يطـال مقامه صبـر •

ويتجدد العهد •••

وتشهد الطريق المؤدية الـى القصر الجمهوري ، واشـجارها وسماؤها صيغة جديدة من صيغ الامتزاج الروحـي بيـن الارض وابنائها ، وبين ابنـاء الارض العراقية وقائدهم ، وبين قائـد الشعب بشعبه وحزبه وامته •

وترتفع الهامات ••

ويشمخ العراقي ، ويتسـامق مزهوا عزيزا ، كريما ، جليـل المقـام ، مهيبا ، مـع نخل العراق ، وجبال العراق ••

ويطل التاريخ ••

يطل بهيبته ووقاره ، بامتداده واعتداده ، بماضيه وحاضـره ومسـتقبله ••

انه القـائد •••

« القائد بين القادة وليـس القائد الوحيد » ••

ويجتاح النفوس عنفوان عربي عنيف يتجسد في تلـك العيون المتطلعة الى تجاوز المسـافات ، والى تجاوز وحدات الزمن لتكتب سطورا اخرى في الملحمة الامتداد، الملحمة المكملة للمشوار العراقي منذ الازل ، ملحمـة العراقي الذي لا يطرق ، ولا يخـور ، ولا يصعر الخد ، ولا يؤكل لحم كتفـه ، ولا يلتفت الى الوراء الا لينهل من النبع العربي العظيم.

انه القـائد ••

وانه الحزب والشعب ••

وانهم الابطال حلوا علـى بغداد يحملون للشـعب ••• وللعرب •• البشـرى •

الزاوية رقم ـ ٢ ـ

القائد الملهم بين جمـاهير شعبه ، وقادة الحزب العظيـم بين جماهير شعبهم ، والكـل . يحيي هذا الموكب الهادر الاتـي من الارض التي شهدت معنـى عراقية الانسان •• الموكب يتهادى والسواعد لم تزل تحمل السلاح.

القائد يحيـي جنده الابطال العـائدين ••

وابتسامة النصر مشـرقة ، طافحة بالخير ، وبأيام حبلـى بوعد منتظر •• ومثلمـا امتدت كفه الكريمة عاليا تحيي هـذا الركب الغاضب من رجال العراق الميامين ، امتدت تباشير النصر، عاليا كخيوط الشمس السـاطعة تكلل الجباه الغر باكاليل مـن توهج يرتفع مع شاهقات الاصرار المبدئي ، الاصرار العربي الـذي لا تقوى علـى مواجهته كـل ما تفتقت عنه عقلية التقنيـة العسكرية الامبرياليـة ووسائل الدمـار •

وبين تحايا القائد لجنـده ، وبين احتفاء قادة الحزب والدولة والجيش بهذه النياشين على صدر العراق ، وبيـن رفيف قلـوب العراقيات والعراقيين ، وهـزج ارواحهم المؤمنة ، كانت امـة العرب ترقص جذلا ، لهـؤلاء الابطال ، تحييهم وتزغرد لهـم ولو من وراء الخمار ••

الزاوية رقم ـ ٣ ـ

« ما دام يوجد رجل عراقي واحد ، لا تذهب ولا امرأة عراقية الى الجبهـة تقاتل ، ليـس استصغارا بالنساء او للنسـاء ، وانما اعتزازا بهن ••• » •

اي والله يا سيدي القائد •• لقد قلتها •• وقالها مـن بعدك رجال العراق •• سيبقى رجـال العراق يتجذرون فـي الارض وسيزيدون خناق العدو خناقـا حتى يلفظ انفاسـه او يقـول بحقوقنا صاغرا ذليلا ••

نعم ، لا يقبل العراقيون ان تشارك اية امرأة عراقية فـي القتال . لان رجال العراق كالنبت، لا يقتطع منه جزء ، حتى يشب جزء اكبر ، واقوى ، وهـذا هو شانهم عبر التاريخ ••

ولكن ليفهم الاعداء ، بمختلف مسمياتهم ، ومن يقف وراءهم •• ان كرامة وسيادة العراق ، اذا ما استدعت الاحوال ، فسيقاتلهم حتى الرضيع ••

الصورة

في دار عراقية ، هي القصر الجمهوري، اجتمع الشعب العراقي محتفيا بابطاله العائدين من سوح البطولة والكرامة ، ومغترفا مـن منهل الحزب العظيم وقائده الفـذ صدام حسين زاد الحياة الجديدة، فكان التاريخ بكل شموخه وترهجه وحضارته واشراقه حاضرا فـي صدام حسين ، العراقي القـائد للعراق ، والعربي القائد للعرب ، والبعثي القائد للحزب •••

عبدالرضا عبدالله الحميد
بغـداد





قصيدتان الى الشهيد البطل

ـ ١ ـ

تطل كورد الصباح الجميل ••
تقبل هذا التراب كأنك
تعلم ان الوداع قريب
وان زمان الفراق سيأتي
تودع كل الوجوه الحبيبة وجها فوجها ••
وتنأى بعيدا وتمضي خطاك ••
فتترك فينا المحبة عطرا
تروح ولكن يظل هواك
مقيما بكل القلوب النقيه •
ويبقى علاك كصرح النجوم
اليه العيون البريئة ترنو •
وتسأل : ـ اين فتانا الجميل ••
أيأتي ••
أمـات ؟
وتسأل ثانية
ثم تسأل •
فتعلم أن فتاها سيأتي •
شهيدا دعاه ثراه
قلبـي

ـ ٢ ـ

بوجهك هذا البهي العجيب ••
بشائر نصرك كانت تلـوح •
وترسم فوق بساط السماء
نجوما تضيء بكل الدروب •
بصوتك كل اغاني الجنوب جمعت صداها
وكل المعاني حملت شذاها
كزهو البنادق كنت تروح ••
ومثل النخيل العظيم تؤوب ••
وحبك باق برغم الرحيل
ذهبت لتكتب خلف الحدود ••
قصيدة نصرك شعرا رقيقا •
فجئت شهيدا ولكن كتبت ••
فراود طيفك كل العيون ••
وطاف خيالك بين الجموع •
هلاهل عرسك كانت تقول :ـ
شهيد ••
شهيد ••
اذن لـن تمـوت •
لان رحيل الشهيد بقاء •
اذن سوف تبقى قريبا بعيدا ••
وتحيا وتحمل ورد البشائر

جمال جاسم أمين
ميسـان

الى اخي المقاتل

يا زهوة الدنيا وزينة العمر •• يا من حملتني صغيرا ، فغدا اليوم بطلا •• الشوق يحملني ويطير بي اليك •• أراك منتصرا ابدا •• وأود ان اضمك الـى صدري وانا ارى جبينك اكثر تألقا •• وقدمك اكثر ثباتا •• اراك ايها البعيد القريب ، اقرب الي من لمح البصر •• وفوهات المدافع التي توجهونها انت ورفاقك المقاتلون نحو صدور الاعداء تسمو بنـا نحو العلـى وعلامات النصر حين تحملونها بين اناملكـم سوف تبقـى شاخصة ابد الدهر •••

ما اسعد الشمس وهي تشرق على جباهكم الشم •

أراكم تزحفون بكل عنفوان الغضب وجثث الاعداء الجبناء تتساقط على اقدامكم •• جعلتم ارض المعركة مقبرة للمعتدين الجهلة ••

فمتى يفتح هـذا النظام العنصري المتغطرس عينيـه ليرى الحقيقة التي تكـاد تحرقـه •؟! ومتـى يرعوي الحاقـدون ؟!

● خولـة جاسـم ●

رسالة حب

بمناسـبة انتصاراتنا الاخيرة ••

حبيبتي الغالية ••

مع بشائر كل فجر جديد •• ومع كل قطرة ندى تتنفسين صباحات انتصاراتنا اليومية •• المحك وانا على خط النار •• تحملين حقيبتك المدرسية متوجهة الى معهدك •• قطوبى لك المستقبل المشرق ••

تذكري ايتها الانسانة الغالية بأن حبيبك الرابض في الخنادق الامامية يصوغ لك ببندقيته قلادة حب من طلقاتها التي لاتخيب •• ويكتب لك اغنية نصر •• لحنها ازيز دبابته ، وهدير مدفعه ، وصوت اطلاقته وهي تخترق قلب العدو الحقود ••

تذكري دائما بأن لك على ارض الخفاجية حبيبا يغني للنصر •• حاملا على راحتيه قلادتك •• وناثرا حياته في سبيل تربة الوطن الغالية ومحبوبته العزيزة •

المقاتل المتطوع العلمي
عبدالرزاق عبدالحسين
الخفاجية

هـو دأب القلب

في أحد الصباحات المكفهرة •• لا ضوء ، لا شمس ، غير زخات المطر •• سوح الوغى تغص بصيحات القنابل وانفجارات الغضب •• رغم هذا ، والمسافات القصية •• حدثني قلبي باشتياق لملاقاة الحبيبة •• تخيلته يخرج من بين الضلوع ، ليعلو ثم يطير صوب السماء الملبدة ، غير مبال بالزوابع ولا بصعقات الرعد • حلق فوق الجبال الجرد والاراضي القفر ـ الا من الصناديد السمر ـ لا نبع فيها ولا شجر •• اجتاز الفلوات الفسيحة ، وجهته المدينة المحج •• مر مسرعا مـن فـوق الارض اليباب مقبوض النفس •• دخل الاجواء المقدسة ، حيث الوطن ، مبتهج النظر •• اجتاز المدن •• المدينة تلو المدينة •• عرائس يرتدين ثيابا خضر ، مطرزات بشرايين زرقاء •• حوم فوق بغداد الابية ، كاد ان يتيه وسط بناياتها الشامخة ـ فقد انتصبت بنايات جدد لم تكن من قبل عامرات ومديدة ـ واستدل من دلالة يحفظها على البناية التي تحوي الحبيبة •• لف من خلفها •• دخل من نافذة غرفتها خوف ان يراه حاسد •• حط على مكتبها دون ان تراه هي ـ ما زال الخريف ضيفا عند سكان المدينة ـ راح يحدق مليا في اناملها المنهمكة باختزال الارقام الكبيرة تارة ، وتارة في محياها •• أحزنه شحوب وجهها وذبول عينيها •• سخط وتذمر ، وحمـل الوظيفة مسؤولية تعب الحبيبة ••

اقفل راجعا من حيث اتى هذا الصبـاح ، احسسته ممتلئا بالهم والكـرب •• بدأت اخفف عنه ما هو فيه •• واخبرته بان تعب الحبيبة زائل لا محالة •• صحيح انها قارورة رقيقة بطبيعتها ، اخاف عليها ان يمسها الندى ، او يلف قامتها الحرير •• وصحيح انني أعي مسؤوليتي جيدا في الحفاظ عليها •• لكنني لم أنس المسؤولية الاكبر ، ومعي كل الرفاق على خطوط التماس ، في الدفاع عن العراق تربة ومياها •• حرائر واطفالا •• وثورة ••

فلتهنأ أيها القلب الملتاع شوقا •• فـان موعد اللقاء الحقيقي سيأتي بعد يومين •• وبعد يومين ستراها بوجنتيها الموردتين ، وعينيها الملتفتتين •• وشعرها الليلي المسدول •

وفجأة تقع عيني على الساعة وهي تقترب من موعد الواجب ، الترصد •• حملت بندقيتي بعد ان أتممت ترتيب هندامي ، ومشيت متجها نحو موقع الرصد الامامي ، حيث يحلو قنص ما يظهر للعدو اولا بأول •

المقاتل حازم عثمان
سربيل زهاب



شذرات

لكثرة الرسائل التـي ترد الى صفحة « من الجبهة واليها » ولضيق المجال الى نشرها ، نعتذر لاختصارنا بعضها واقتطاف مقاطع مـن البعض الاخـر •• فعذرا لاعزائنا المقاتلين ••

● المقاتل عزيز التميمـي ، كتب تحت عنـوان يد تكتب واخرى تحمل السلاح • ، يصف فيها هلوسات طغمة خميني الدجال الذي حاول النيل من عراق البعث ومن جند قادسية صدام ، الا ان احلامه المريضة لم يتحقق منهـا سوى خذلانهم واندحارهم علـى يـد جند صدام ••

● أما المقاتل ياسين عبدالرزاق من القاطع الجنوبي ، فبعث لنـا خاطرة تحت عنوان ، ستبقى أيها القائد ، يقول فيها •• الليـل يا وطني نهـار الثوار ، ثوار البوابة الشرقية ، ثوار الرافدين.

● ويذكر المقاتل يعقوب صموئيل مـن قاطع سـربيل زهاب •• انتصارات جند الفارس والقـائد العربي الفذ صدام حسين علـى أعداء الامة •• على طغمة خميني الدجـال ••

● ويذكر المقاتل محمد ابراهيم موسى من قاطـع بنجوين •• كيف استطاع جند قادسية صدام اشرقت شمس الحرية على الاجزاء المغتصبة التي كان الفرس قـد اقتطعوها من العراق والوطـن العربـي ••

● اما المقاتل ابراهيم الجبوري مـن قاطـع سـومار •• فقد كتب مقطوعة مـن الشعر الشعبي ، يذكر فيهـا الدجل السائد بين طغمة خميني ، وكيف ان جند العراق حطموا غطرستهم الفارغـة •

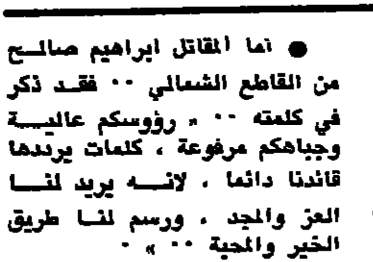
● وكذلك بالنسبة للمقـاتل محمود عبدالرحيم من قاطع عبادان فهـو الاخر كتب مقطوعـة تحت عنوان ، النهج الثابت • ، يصف فيها الرئيس القائد صدام حسين بالفارس العربي الذي ظهر ليعيد للامة العربية مجدها ••

● وذكر المقاتل عماد عبود من القاطع الجنوبي •• الاسـباب التي دفعت طغمة خميني لمحاربة العراق ، مؤكدا ان الامبرياليـة والصهيونيـة هي التي خططت للطغمة الدموية من أجل عرقلـة

● اما المقاتل ابراهيم صالـح من القاطع الشمالي •• فقـد ذكر في كلمته •• « رؤوسكم عاليـة وجباهكم مرفوعة ، كلمات يرددها قائدنا دائما ، لانـه يريد لنـا العز والمجد ، ورسم لنـا طريق الخير والمحبة •• » •

● ويبعث المقاتل خيرالله محمد من كيلان غرب رسـالة حب واجلال لبطل التحرير القومـي القائد المناضل صدام حسـين لمناسبة الانتصارات المتلاحقة على طول الجبهة والتي حققها جنده الميامين •• جند قادسية صدام •

● وجاءت رسالة من الدارسة في محو الامية ، صبيحة ادريس ، وبخط يدها ، تعبر فيهـا عن مدى حبها للثورة وقيادتها وعلـى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسـين ، حيث استطاعت الان ان تعرف القراءة والكتابة ، وتقول ان قائدنا علمنا كل شيء •• علمنـا القراءة والكتابـة ، وعلمنا البطولـة والتضحية ، وحقق لنـا الانتصار





مـن انـا ؟!

أنا صدى الثورة ، وسيف البعث الذي لا يعرف غمده ••

أنا صدى التاريخ الذي كتبت حروفه من نور ••

أنا رمز الفداء والتضحية والدفاع عـن الشرف والكرامة ••

أنا من تحدى أسـطورة ترسانات الغرب ••

أنا من أعاد لصدر الامة أوسمتـه الخالـدة ••

أنا من هزم الاعداء العنصريين رغم تفوقهم في العدة والعدد

أنا ابن هذه الارض الطاهرة التي مـا صبرت على ضيم •

أنا ابن الرافدين •• وابن التربة التي انجبت اولئك الاجداد العظام •

أنا ابن القادسيتين ••

أنا ابن فارس هذه الامة وقائدهـا الفذ صدام حسين

أنا الجندي العراقي وحسب ••

ترى •• هل يستطيعون ان يقولوا مـن هو ؟!!

ام يريدون ان أنكرهم بأنفسهم ؟!!

المقاتل كامل العبيدي

الصحف العربية تهاجم بشدة تدريب نظام خميني مجموعات مسلحة للقيام بأعمال تخريبية في البحرين

المنامة –١٤– واع : هاجمت الصحف العربية الصادرة اليوم بشدة اقدام نظام خميني على تاجيج الموقف في منطقة الخليج العربي والسعي لتحويله الى بؤرة من الصراع والفتنة ، عقب قيامه بتدريب مجموعات مسلحة وارسالها الى البحرين للقيام بعمليات تخريبية .

لقد قالت صحيفة (اخبار الخليج) .. الم يكف حكام طهران انهيار الدماء الهادرة في جميع المدن الايرانية ليحولوا البحرين واقطار الخليج العربي الاخرى الى ساحات صراع وفتن .

واضافت الصحيفة في تعليق لها اليوم .. الم تكفهم المجازر ليزرعوا الموت والدمار في ربوع المنطقة .. الم يكفهم تجردهم من الدين والا انسانية بما فعلوه مع شعوبهم لينقلوا حقدهم في البحرين ؟!

وقالت .. ان اسلوب التآمر مرفوض من اساسه مثلما ترفض سياسة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . مؤكدة على ان الشعب العربي في منطقة الخليج سيبقى على ايمانه وعلى تمسكه بعقيدته وعروبته مهما تآمر عليه المتآمرون . ومهما تدخل في شؤونه الحاقدون ..

وحذرت صحيفة (غولف ديلي نيوز) الصادرة في المنامة باللغة الانجليزية في تعليق لها على القاء القبض على المجموعة التخريبية من مخاطر مثل هذه العملية وقالت .. ان عملا اجراميا كهذا لم يكن مستبعدا ان يصدر من بلد انعدم فيه القانون واصبح رمزا لغياب القانون مثل ايران .

واكدت ان حكام طهران لم يترددوا في الاساءة الى اسم الاسلام وذلك بقتل وابادة الالاف من الايرانيين المسلمين وزج ايران في حرب مع جارتها العراق .

واكدت الصحيفة بأن البحرين كشعب وكدولة لم يتعود على مثل هذه الاعمال والتصرفات الاجرامية ولا يمكنه تحمل هذه الاعمال الاجرامية . ولذلك فان عليه حماية مواطنيه وشعبه بافضل الوسائل .. واهابت الصحيفة بدول المنطقة باعادة النظر في سياستها واعادة تقييم علاقاتها مع الذين يقولون بانهم يحكمون في طهران .

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها .. بان يأخذ هؤلاء المجرمون جزاءهم الرادع ليكونوا عبرة لمن يريد العبث بأمن واستقرار هذا البلد الامين .

كما دعت صحيفتان كويتيتان الى اتخاذ اشد تدابير الحيطة والحذر لمواجهة المؤامرة الفارسية التي اعلنت البحرين امس عن اكتشافها .

ووصفت صحيفة الانباء الكويتية هذا العمل العدواني بانه مؤامرة دنيئة ارادت تحويل احتفالات البحرين بعيد استقلالها الى يوم حداد ، بدلا من ان يكون يوم الفرحة بالخلاص من الاستعمار البريطاني والتهديد بالغزو الفارسي .

ودعت الصحيفة الى ضرورة فهم الاخطار المحيطة بالمنطقة والتعجيل بوحدة العمل والموقف العلني والحازم ضد هذه المؤامرة ومثيلاتها في الاقطار العربية الاخرى في المنطقة واتخاذ القرارات القاطعة التي تجسد التعاون بين اقطار الخليج العربي في اصدق صورة .

وقالت صحيفة القبس الكويتية ان الاعلان عن اكتشاف هذه المؤامرة تزامن مع الانباء الواردة من جبهات القتال وعن الخسائر الفادحة التي تلحقها القوات العراقية بالجيش الايراني خلال الاسبوعين الاخيرين .

وحذرت الصحيفة من ان نظام خميني الذي يعاني من ازمات حادة في الداخل وهزائم قاتلة على جبهة القتال مع العراق قد يلجأ الى تطبيق سياسة (علي وعلى اعدائي) .

واوضحت الصحيفة ان النظام الايراني يلجأ الى محاولة توسيع رقعة الحرب في المنطقة واللجوء الى التخريب عندما يشعر بضيق متزايد على جبهات القتال .

كتاني يجتمع مع رؤساء وفود الاقطار العربية في الامم المتحدة

الامم المتحدة –١٤– واع : عقد السيد عصمة كتاني رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعا مع رؤساء وفود الاقطار العربية لدى الامم المتحدة الى جانب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية .

وذكر نبأ (لواع) من المنظمة الدولية ان البحث خلال الاجتماع تركز حول كيفية حل الازمة المالية التي تواجهها منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية .

اعدام ٢٠ شخصا من المعارضة في ايران

طهران – ١٤ – واع : تواصل الزمرة الفاشية الحاكمة في طهران نهجها الدموي ضد ابناء الشعوب الايرانية المعارضة لتسلط خميني وزمرته .

فقد اعلنت اذاعة الفرس عن ان حكم الاعدام قد نفذ يوم ١٢ كانون الاول الجاري باثنين من المعارضة الوطنية بتهمة اشهارهم السلاح ضد السلطة وتوزيع المنشورات المناوئة للزمرة الجاهلة في مدينة اما جاري .

وذكرت صحيفتا اطلاعات وكيهان الايرانيتان اليوم ان احكاما بالاعدام صدرت ضد ثمانية عشر من اعضاء منظمة مجاهدي خلق وقوى المعارضة الاخرى .

رئيس الحكومة الجزائرية يستقبل وزير النقل الكويتي

الجزائر – ١٤ – واع : استقبل رئيس الحكومة الجزائرية محمد بن احمد عبدالغني في الجزائر ليلة امس وزير النقل الكويتي فيصر موغارسيا فرياس الذي يزور الجزائر حاليا .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وامكانات تدعيم حجم التعاون بين البلدين في مجالات النقل .

خطة اقتصادية لانقاذ فرنسا من الركود

باريس –١٤– الصات ، واع : وافق البرلمان الفرنسي ليلة امس على خطة اقتصادية يتم تنفيذها خلال عامين تهدف الى انقاذ فرنسا من مرحلة الركود الاقتصادي التي تمر بها للوقوف الى جانب الحد من نسبة البطالة وقد جاءت موافقة البرلمان عقب ليلة كاملة من المناقشات الحادة بين الاعضاء حول بنود الخطة .

كما قام وزير التخطيط الفرنسي بعرض الخطة على البرلمان وصرح انها للعامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ .

ارتفاع سعر الذهب

هونغ كونغ –١٤– اب ، واع : ارتفع سعر الذهب بسوق السبائك في هونغ كونغ اليوم بما يعادل ٣ر٩ دولار للاوقية الواحدة .

وكان سعر الاوقية لدى افتتاح السوق اليوم ما يعادل ٨٦ر٤١٧ دولارا مقابل ١٣ر٤٠٨ دولارا لدى الاقفال امس الاول .

الحكومات والمنظمات الجماهيرية العربية تواصل استنكارها وتنديدها بتسليم أبو عين الى سلطات الاحتلال الصهيوني

تواصل الحكومات والمنظمات الجماهيرية والنقابية العربية استنكارها وتنديدها بقرار الولايات المتحدة الخاص بتسليم المناضل الفلسطيني زياد ابو عين الى سلطات الاحتلال الصهيوني .

واكدت الحكومات العربية في بيانات رسمية بهذا الشأن ان عملية تسليم ابو عين الى سلطات العدو الصهيوني تعتبر تحديا صارخا للامة العربية وانتهاكا لحقوق الانسان .

فقد استنكرت الحكومة الجزائرية بشدة قرار الحكومة الاميركية بتسليم المناضل زياد ابو عين الى الكيان الصهيوني مؤكدة ان عملية تسليم ابو عين تعتبر دليلا جديدا على مدى عداء الولايات المتحدة للقضية الفلسطينية والامة العربية .

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان عملية تسليم ابو عين تؤكد مجددا مدى تدعيم الولايات المتحدة لسياسة القمع الصهيوني ازاء الشعب الفلسطيني .

كما شجبت الحكومة الاردنية عملية تسليم زياد ابو عين الى الكيان الصهيوني مؤكدة عدم شرعية تسليم مواطن اردني الى طرف ثالث .

وقال بيان لوزارة الخارجية الاردنية ان الحكومة الاردنية بذلت جهودا كبيرة مع وزارة الخارجية الاميركية لايضاح النواحي القانونية المتصلة بعدالة قضية ابو عين .

ودعت الحكومة الاردنية الولايات المتحدة الى اعادة النظر في قرارها وتسليم ابو عين الى الحكومة الاردنية باعتباره يحمل الجنسية الاردنية .

كما استنكرت الهيئات الشعبية والنقابية في الاردن قرار وزارة الخارجية الاميركية بتسليم المناضل زياد ابو عين لسلطات العدو الصهيوني .

وادانت الموقف الاميركي العدائي والمناهض لمبادىء حقوق الانسان .. وطالبت في بيانات وتصريحات نشرت في عمان اليوم الحكومات العربية باتخاذ موقف صلب وموحد لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية .

واكد السيد نجيب الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان عملية تسليم المناضل زياد ابو عين من قبل السلطات الاميركية الى الكيان الصهيوني تعتبر تحديا صارخا للامة العربية .

وقال في حديث نشر في عمان اليوم ان اقدام الولايات المتحدة على هذه الخطوة يلزم المجتمع الدولي باعادة النظر في صلاحية وجود هيئة الامم المتحدة وبقية المنظمات الدولية الاخرى في امريكا لان تسليم ابو عين هو تحد صارخ لكل الاعراف والمفاهيم الدولية .

وعلى الصعيد نفسه اكد المحامي الاميركي الذي دافع عن الطالب الفلسطيني ان وزارة الخارجية الاميركية تدخلت في كافة مراحل القضية مما اضر بفرص موكله .

وقال المحامي لمندوب وزارة الخارجية في ثلاث نواح من القضية .. اولا عندما بعثت برسالة الى المحكمة العليا – التي كانت تراجع قرار محكمة ادنى – انها تتمنى بتسليم ابو عين اعربت فيها عن اعتقادها ان زياد مجرم وان قضيته ليست سياسية كما يزعم محاموه .

واضاف انها عارضت التدخل عندما بعثت بشاهد الى المحكمة ورفضت السماح لمحامي الطالب الفلسطيني باستجوابه او الاعتراض على جدله .

وقال ان الوزارة امدت كذلك المدعي العام بملف حول اعمال الارهاب وخطف الطائرات من قبل الفلسطينيين في محاولة لاظهار وجهة نظرها بالفلسطينيين وخاصة برياد للمحكمة .

واوضح ان قرار وزارة الخارجية الاميركية الذي جاء تصديقا على قرار المحكمة العليا في الثالث عشر من الشهر الماضي وهو امتداد لتدخلاتها في القضية طوال الوقت .

كما هاجمت الصحف واجهزة الاعلام العربية الولايات المتحدة لقيامها بتسليم المواطن الفلسطيني زياد ابو عين الى سلطات العدو الصهيوني لمحاكمته بتهمة القيام بعمل فدائي ضد الكيان الصهيوني وعدم اكتراثها بالنداءات العربية والدولية بعدم تسليم ابو عين .

ودعت اجهزة الاعلام العربية الى مواجهة السياسة الاميركية بمواقف عربية حاسمة حتى تدرك الولايات المتحدة انعكاسات سياستها العدائية للقضية الفلسطينية والامة العربية .

وقالت ان عملية تسليم ابو عين الى السلطات الصهيونية يمثل قمة التحدي الاميركي للمشاعر العربية وخرقا لحقوق الانسان والاعراف والقوانين الدولية .

وفي الارض العربية المحتلة تظاهر المواطنون العرب في مدينة نابلس احتجاجا واستنكارا لقيام الحكومة الاميركية بتسليم الطالب الفلسطيني زياد ابو عين لسلطات الاحتلال الصهيوني .

وندد المتظاهرون بمواقف الحكومة الاميركية المعادية للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره .

كما عبر الطلاب العرب في الولايات المتحدة عن استنكارهم وشجبهم لعملية تسليم الطالب الفلسطيني زياد ابو عين للسلطات الصهيونية .

واستنكر رئيس لجنة مكافحة العنصرية الاميركية العربية جيمس زغبي القرار الاميركي ووصفه بانه دليل واضح على التمييز العنصري ضد العرب في امريكا ... واكد ان عملية تسليم ابو عين تعبر عن تجاهل الحكومة الاميركية المطلق لمشاعر وحقوق ابناء الشعب العربي .

واستنكر المجلس الوطني الاستشاري الاردني اقدام الحكومة الاميركية على تسليم المواطن الفلسطيني زياد ابو عين الى العدو الصهيوني .

ووصف المجلس هذا العمل من الجانب الاميركي بأنه استهتار للمشاعر العربية وخرق لحقوق الانسان .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

يعطلقان خطيبان – بقية

الكبيرة والسيما الى مناطق نفوذ .

واكد ان مؤتمر وزراء عمل حركة عدم الانحياز سيكون له مردود ايجابي كبير في مجال التعاون بين دول الحركة مشيرا الى اهتمام العراق بالنتائج التي ستسفر عنه .

واعرب السيد وزير الصناعة والعمل الهندي عن سروره وارتياحه بزيارة العراق ولقائه بالسيد النائب الاول لرئيس الوزراء واشاد بدور العراق ومساهمته في دعم وتنشيط دور حركة عدم الانحياز والجهود المتميزة التي يبذلها الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال .

وحمل السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد وزير الصناعة والعمل الهندي تحياته الى السيدة انديرا غاندي .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الهندي ببغداد بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها باتجاه خدمة الشعبين العراقي والهندي الصديقين .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد كمباريا موديكا كانكاي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في زمبابوي .

وتسلم السيد النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زمبابوي تتناول العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحتهما ومنفعتهما المشتركة .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة اهمية تنشيط وتنظيم عمل حركة عدم الانحياز باتجاه خدمة شعوبها وتعزيز مكانتها ودورها الفاعل في السياسة الدولية .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى استعدادنا لحل مشاكلنا مع ايران بالطرق السلمية وترحيبنا بكل المساعي السلمية التي من شأنها ان تحل الخلافات حلا سلميا شريطة الاعتراف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

وعبر السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية في زمبابوي عن سروره وسعادته بزيارة العراق ولقائه بالسيد النائب الاول لرئيس الوزراء مشيرا الى اهتمام بلاده بالمسيرة المتطورة والمستقلة التي ينتهجها العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واعرب عن ارتياحه لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين .

تلفزيون بغداد يعرض – بقية

بامرائها من الفوج الاول لواء ٥٨ مغاوير ان القوة التي كان يعمل فيها والتي تتألف من ٩٠ جنديا قد دمرت بين قتيل وجريح واسير .

وقال انه اصيب بثلاث اطلاقات عندما تقدم مع القوة التي ينتمي اليها على منطقة جبل جهل ابان وانه لولا اخلاء الجنود العراقيين له ومعاملتهم اياه المعاملة الجيدة لكان من الميتين .

واضاف الجندي المكلف الاسير رمضان علي من السرية الثالثة الفوج الثاني لواء ٥٨ مغاوير ان القوات العراقية قتلت عددا كبيرا من القوة التي كان يضمها ووقع الباقون منها في الاسر بعد ان تأكد لهم انهم لا يستطيعون مقاومة القوات العراقية .

ووصف الاسير علي علي دو احد افراد ما يسمى بحرس خميني معاملة افراد القوات العراقية الباسلة بأنها كانت حسنة وجيدة للغاية .

وقال انه عندما وقع اسيرا مع عدد من عناصر من حرس خميني بايدي القوات العراقية قوبلوا بالحسنى ولم نر اي عمل يسيء الينا على الاطلاق .

واكد انه لا يتمكن من احصاء عدد الخسائر التي تكبدتها القوات الفارسية ولكنه اعترف بانه كان ضمن قوة تتألف من ١٠٠ فرد قتل منها ٥٠ ووقع القسم الاخر بين اسير وجريح .

وهكذا تؤكد قواتنا المنتصرة دوما بانها قادرة على تحقيق الانتصار تلو الانتصار وتلقين اعداء الامة العربية الدروس والعبر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين واعتمادها المفاهيم الانسانية في معاملة الاسرى الايرانيين بينما يقوم العدو الفارسي بالتمثيل بالاسرى العراقيين متجاهلا كل القيم الانسانية والاعراف والمواثيق الدولية التي تحرم ذلك .

جحافلنا تواصل هجومها الساحق – بقية

اعداد هذا البيان اكثر من ١٦٠١ قتيل وتدمير ١٢ دبابة و ١٤ عجلة سبع منها محملة بالجنود وثلاث محملة بالعتاد وسبعة مدافع وتم اسقاط طائرة سمتية واحدة للعدو من قبل مقاوماتنا الارضية .

ب – اغارت قوة من قطعاتنا الامامية على تجمعات لافراد العدو في منطقة الخفاجية واشتبكت معها باسلحتها وكبدتها ٢٤ قتيلا وتم الاستيلاء على بعض المعدات وعدد من الاسلحة الخفيفة جميعها صالحة للاستعمال .

كما تكبد العدو ١٧ قتيلا وتدمير دبابة واحدة وناقلة اشخاص واحدة ومدفع واحد وثلاث شفلات وكدس عتاد واحد في المنطقة ذاتها .

ج – تسعة قتلى في منطقة سربيل زهاب .

د – اربعة قتلى وتدمير عجلة واحد ومرصد واحد في منطقة عبادان .

هـ – اربعة قتلى في منطقة نوسود .

و – ثلاثة قتلى في منطقة الشوش .

ز – تدمير اربع عجلات ومرصد واحد في منطقة ديسفول .

ح – تدمير مدفع واحد في منطقة مهران .

ط – واصلت طائرات قوتنا الجوية الباسلة اليوم غاراتها الجريئة على مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات محققة بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة .

ي – في الساعة ١٢١٥ من هذا اليوم حاولت طائرات العدو التسلل الى منطقة البصرة مستهدفة الاحياء السكنية فتصدت لها وسائل دفاعنا الجوي واجبرتها على الفرار .. وكانت خسائرنا ١٣ جريحا من المدنيين ..

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة اكثر من ١٦٦١ قتيلا وتدمير ١٣ دبابة وناقلة اشخاص واحدة و ١٩ عجلة و ٣ شفلات و ٩ مدافع وكدس عتاد واحد ومرصدين وطائرة سمتية واحدة ..

٢ – خسائرنا ..

ا – بالاشخاص ١١ شهيدا للقواطع كافة .

ب – بالمعدات .. عطب عجلة واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٤ – كانون الاول – ١٩٨١

الكويت وقطر تستنكران بشدة – بقية

والاخلاقية الاسلامية التي تحرم قتل الاسير فضلا عن مخالفتها الصارخة للقواعد والاتفاقيات الدولية وبخاصة اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب واتفاقية مكافحة ابادة الجنس البشري والعقاب عليها .

ومن جانب اخر اعرب المصدر عن استهجان قطر الشديد لمحاولة التآمر التخريبية الايرانية التي كشفت عنها سلطات الامن بدولة البحرين امس .

وقال المصدر ان قطر في الوقت الذي تعرب فيه عن استهجانها الشديد لهذه الاعمال فانها تؤكد وقوفها الى جانب دولة البحرين الشقيقة ازاء اي جزء كل ما من شأنه ان يعكر صفو امنها واستقرارها .

بعثة الثورة في منطقة كيلان غرب – بقية

وتدمير قواته تدميرا شاملا ولاتزال الاف من جثث العدو متروكة في الارض الحرام وقد قام جنودنا بدفن العديد منهم .

وقد اشار مصدر عسكري للبعثة الى ان قتلى العدو بمعارك هذا اليوم بلغوا اكثر من ١٦٠٠ قتيل ، كما اسقطت وسائل دفاعنا الجوي طائرة سمتية واحدة .

واضاف المصدر ان قوات العدو المهزومة مازالت تتلقى الضربات الماحقة بالرغم من جميع التعزيزات التي زج بها العدو في ارض المعركة حيث جعلت جحافلنا من تلك المنطقة مقبرة لافراده والياتهم المتقهقرة امام مقاتلينا الذين تمسوا خلال المعارك بطولات عظيمة وصولات للتاريخ مشرفة وسيبقى تاريخنا العربي يذكرها بالاعتزاز وانها حلقة مفخرة للعراق وللعرب جميعا .

معلومات جديدة عن – بقية

من خلالها التعرف على خميني واخرين من كبار اتباعه بعد ان تم تعيينه رئيسا للحرس الخاص برئاسة الوزراء .

وقالت وبعد ان عرف احمد حسيني زادة ان خميني اوقف مفاوضات لمدة همس في اذن صادق طبطبائي بالمضمون .. وقال له ان هناك اكثر من وسيلة لاستعادة الاموال الايرانية من (اسرائيل) وقال ايضا انه جاهز وتحت الطلب .

واضافت المجلة انه في هذه الاثناء كان العدوان الفارسي على العراق قد بدأ وكان على النظام الفارسي ان يبدأ الاتصال الخارجي لعقد صفقات السلاح التي يحتاجها في عدوانه .

وقالت ان احمد حسيني زادة عين فجأة وعن طريق رجال بهشتي رئيسا لامن الحزب الجمهوري الاسلامي وبدأت علاقاته مع بهزاد نبوي الذي كان متحدثا باسم النظام الفارسي .

وكشفت المجلة ايضا عن وجود رجل امريكي يملك العديد من الشركات والمصانع لانتاج قطع الغيار للطائرات والدبابات اسمه ايرفينغ تربطه علاقة برجل اعمال ايراني يعيش في امريكا اسمه ناصيان له علاقات وثيقة بخميني .

وقالت ان ايرفينغ علم بحاجة ايران الى السلاح فتشاور مع ، تل ابيب ، واجرى بعدها اتصالا مع ناصيان وابلغه ان يسال حكام طهران عن حاجتهم من الاسلحة وقطع الغيار .

واضافت المجلة ان ناصيان اتصل ببهشتي وبهزاد نبوي واحمد عزيزي واجتمعوا بدورهم بالقيادات العسكرية .

واعدوا قائمة باحتياجات ايران من الاسلحة وبعد مشاورات مع خميني تم الاتفاق على ارسال صادق طبطبائي الى زيورخ بعد ان سبقه الى هذا المكان صالح حسيني ابن شقيقة بهشتي .

وقالت المجلة وفي احدى قاعات الفندق السويسري شاهد صادق طبطبائي وصالح حسيني المدعو احمد حسيني زادة الذي كشف لهم عن اسمه الحقيقي وقدم نفسه قائلا انه جاء نيابة عن ، اسرائيل ، التي تريد مساعدة نظام خميني في حربه مع العراق .

واضافت ان المشاورات التي دارت بين ، اسرائيل ، واعوان خميني اسفرت عن الاتفاق على اول صفقة سلاح بقيمة ٤٥ مليون دولار اشتملت على قطع غيار للدبابات والطائرات الحربية .

وقالت المجلة ان تحطم الطائرة الارجنتينية وان كان قد احرج نظام خميني الا ان العلاقات مع ، اسرائيل ، استمرت بعدها ولم تقتصر على مجال توريد السلاح وقطع الغيار بل امتدت لتشمل توريد المواد الغذائية جنبا الى جنب مع التعاون والتنسيق العسكري لمواصلة الحرب العدوانية ضد العراق .

واكدت ان وفدا من حرس خميني يتوجه مساء كل يوم جمعة الى باريس ومنها الى مطار لارنكا القبرصي حيث تكون بانتظارهم طائرة خاصة تنقلهم صباح كل سبت الى ، تل ابيب ، حيث تستأنف المفاوضات حول الاسلحة والمعدات وتعقد الصفقات وتبحث الاوضاع العسكرية على جبهات القتال .

واشارت المجلة الى ان ايبو فريف اول نائب (للحرس الثوري) معتقل الان خارج طهران بسبب كونه من بين الاوائل الذين اكتشفوا حقيقة احمد حسيني زاده او يوسف عازار كما اكتشف علاقات بعض من كانوا تحت قيادته بـ ، اسرائيل ، او قوى اجنبية اخرى .

الرفيق الرافعي : اقدام السلطات الفارسية – بقية

لهزيمتهم على جبهة القتال مع العراق المتصدي لنزعاتهم التوسعية والعنصرية .

واضاف قائلا ان النظام الايراني الحالي اثبت بالوثائق الملموسة والسلوك البغيض مدى كرهه للعرب وللعروبة ومدى حقده الشعوبي الدفين ضد الامة العربية وهو يجسد ذلك انتقاما من اسرى الحرب وهذا النظام الذي انكشفت علاقته الوطيدة مع العدو الصهيوني ليس مستغربا عليه ان يمارس نفس الاسلوب الذي يمارسه العدو ضد المناضلين العرب في الارض المحتلة وخارجها وهو يدل على مدى التطابق بين طبيعة النظام القائم في طهران وبين الكيان الصهيوني لانهما متلاقيان على خط واحد ويعملان في اطار مشروع واحد يستهدف الامة العربية في وحدتها وتاريخها ونهضتها وتراثها .

واوضح الرفيق الرافعي ان الامر لم يعد يحتاج الى كثير من الادلة لتبيان الدور المناط بحكام طهران وعلى الجميع ان يدركوا مدى الخطر الذي ينطوي عليه هذا الدور في منهجه المعادي للامة العربية والمتنكر والمعتدي على حقوقها القومية .

وقال لقد ان الاوان للامة العربية ان تقول كلمتها الفاصلة في دور حكام طهران كما ان الاوان للرأي العام العالمي ان يقف على حقيقة ذلك النظام العنصري المعادي لكل اشكال الحرية والديمقراطية .

واضاف امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان العراق وقف متصديا لتلك النزعة التوسعية العنصرية الفارسية وهو سيستمر في تصديه له بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبفضل الدور البطولي الذي يؤديه جيش العراق الباسل والتضحيات الكبيرة التي تقدمها جماهير العراق لتبقى الحقوق الوطنية للعراق مصانة ولتبقى الحقوق القومية للامة العربية مصانة ايضا من كل تعديات النظام الايراني .

واكد في ختام تصريحه ان العراق في ظل ثورته الرائدة وهو يقاتل نيابة عن الامة العربية ويحمي مداخل الوطن العربي الشرقية من الاختراقات المعادية مصمم ومستمر في دوره المتصدي لاطماع النظام الايراني التوسعية حتى يتحقق النصر ويعترف للعراق وللامة العربية بحقوقها الوطنية والقومية .

الجبهة الوطنية – بقية

والامة العربية وطموحاتها في الوحدة والتحرر والتقدم .

وفيما يلي نص الرسالة :

الرفاق الاعزاء ..

تحييكم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في القطر العراقي وتود اطلاعكم على بشائع الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الرجعي الفاشي الحاكم في ايران بالاقدام على اعدام اسرى الحرب العراقيين .

ففي المعارك التي دارت خلال الايام ٢٩ و٣٠ من شهر تشرين الثاني الماضي والايام التي تلتها في منطقة الخفاجية وقع عدد من الضباط والجنود العراقيين اسرى في ايدي قوات النظام الرجعي الايراني والتي قامت باعدامهم بالجملة فور وقوعهم في الاسر وبطريقة وحشية لا انسانية تنم عن الطبيعة الدموية لهذا النظام كتقطيع ايدي الاسرى وقلع عيونهم والاجهاز على الجرحى بالضرب والتمثيل بالجثث بدلا من تطبيق القوانين الدولية المرعية بشأن معاملة اسرى الحرب .

تعلمون ايها الرفاق ولاشك بان القوانين الدولية منعت التعرض بالاذى للاسرى او مس كرامتهم او انتزاع الاعترافات منهم بالقوة فضلا عن قتلهم . كما نصت على معاملتهم معاملة لائقة وتوفير كل ما يحتاجون اليه بعد الاسر من ماء وطعام وعلاج طبي .

ولكن النظام الرجعي الفاشي الحاكم في ايران والذي لم يلتزم باية قيمة انسانية او شريعة دولية .. خرق هذه القوانين عن سبق اصرار وتعمد وبتجاهل كامل للرأي العام العالمي وما يترتب على جريمته هذه من مسؤوليات تجاه الشعوب والمنظمات الدولية .

ان هذه الجريمة الجديدة التي ارتكبها حكام طهران الفاشيون تكشف وبكل وضوح عن الوجه البشع لنظامهم الدموي الارهابي كنظام رجعي شوفيني متخلف مناقض لروح العصر وقيمه وحضارته ومثل النضال الانساني الشريف ومناهض لارادة ابناء الشعوب الايرانية التي سلط عليها هذا النظام القهر والجوع والارهاب وقمع حرياتها وتنكر لحقوقها القومية وناصب قواها الوطنية والتقدمية العداء ونصب المشانق للاحرار والثوريين في الشوارع .

كما تكشف كذلك عن الحقد الدفين المريض لهذا النظام ضد العراق والامة العربية وطموحاتها في الوحدة والتحرر والتقدم الاجتماعي وتحالفه مع اعدائها من الامبرياليين والصهاينة والرجعيين وهي ذاتها الدوافع التي كانت وراء اشعال نار الحرب مع العراق والاصرار على استمرارها ورفض اي مسعى سلمي لانهائها .

اننا ايها الرفاق اذ نضع هذه الحقائق امامكم فاننا نناشدكم كقوى ثورية تمثلون جماهير الشعب في بلادكم الى رفع اصوات الشجب والادانة للجريمة البشعة التي اقترفها النظام الرجعي الحاكم في ايران بقتله للاسرى العراقيين والتمثيل بجثثهم الظاهرة مخالفا جميع الاعراف الانسانية والقوانين الدولية ومثل عصرنا الراهن .

نغتنم هذه الفرصة لنبعث لكم بخالص تحياتنا النضالية .

نعيم حداد

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية في القطر العراقي

مدعي عام النظام الفارسي يعترف – بقية

« حزب الجمهورية الاسلامية » .

على صعيد اخر قتل ايرانيان واصيب ايراني ثالث بجروح خطيرة جراء انفجار شحنة ناسفة في السيارة التي كانت تقلهم في ميدان (كونوت) بالعاصمة البريطانية مساء امس .

ولم تعرف بعد اسماء الاشخاص الثلاثة كما لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث .

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني – بقية

السياسية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الاسباني بما يخدم نضالهما المشترك ضد الاستعمار ..

ووصف الرفيق سانتياغو لقاءاته مع الرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب بانها كانت مهمة وسوف تسهم في دعم التحررية النضالية والسياسية في العالم .

واشاد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني بالمعنويات العالية التي يتحلى بها مقاتلونا الابطال في جبهات القتال وهم يخوضون معارك الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري لاسترجاع حقوق العراق في ارضه ومياهه ..

وقال ان زيارته لاحدى القواطع في جبهات القتال ولقاءه مع الابطال من الضباط والجنود من الجيش العراقي والتحدث اليهم كان له ابلغ الاثر في نفسه ..

واضاف لقد زرت مدينة تقع في احدى القواطع يدعي النظام الايراني واجهزة الاعلام الصهيونية والامبريالية انها وقعت في ايدي الايرانيين الا انني لم اشاهد فيها الا الجيش العراقي فقط رغم انني تجاوزتها لعدة كيلومترات وهذا اكبر برهان قاطع للرد على الاكاذيب والدعاية الامبريالية والصهيونية الموجهة ضد العراق .

وقال الرفيق سانتياغو في ختام تصريحه ان العراق القوي بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين يدافع عن ارضه ومياهه وان كل مايريده هو الاعتراف بحقوقه التاريخية والمشروعة والعمل من اجل تحقيق السلام والامن في المنطقة والعالم .

واع

قادسية صدام .. وحلف العداء – بقية

بين نظام خميني وحكومة بيغن ؟ !

وهل بعد فاشيسر دمشق تفسيرا للمساع المحموم الذي يقوم به مندوب الكيان الصهيوني في المحافل الدولية عن ايران خميني ضد مايسمونه بعدوان العراق .. ؟ !

وهل هناك معنى غير وحدة الهدف ، تجمع البيت الابيض الاسود الاميركي الى جانب القابعين في قم وطهران .. ضد عراق الثورة بقيادة المناضل صدام حسين وما تمثله تجربة البعث المشعة من خطر على مخططات الصهيونية والامبريالية في المنطقة العربية ..

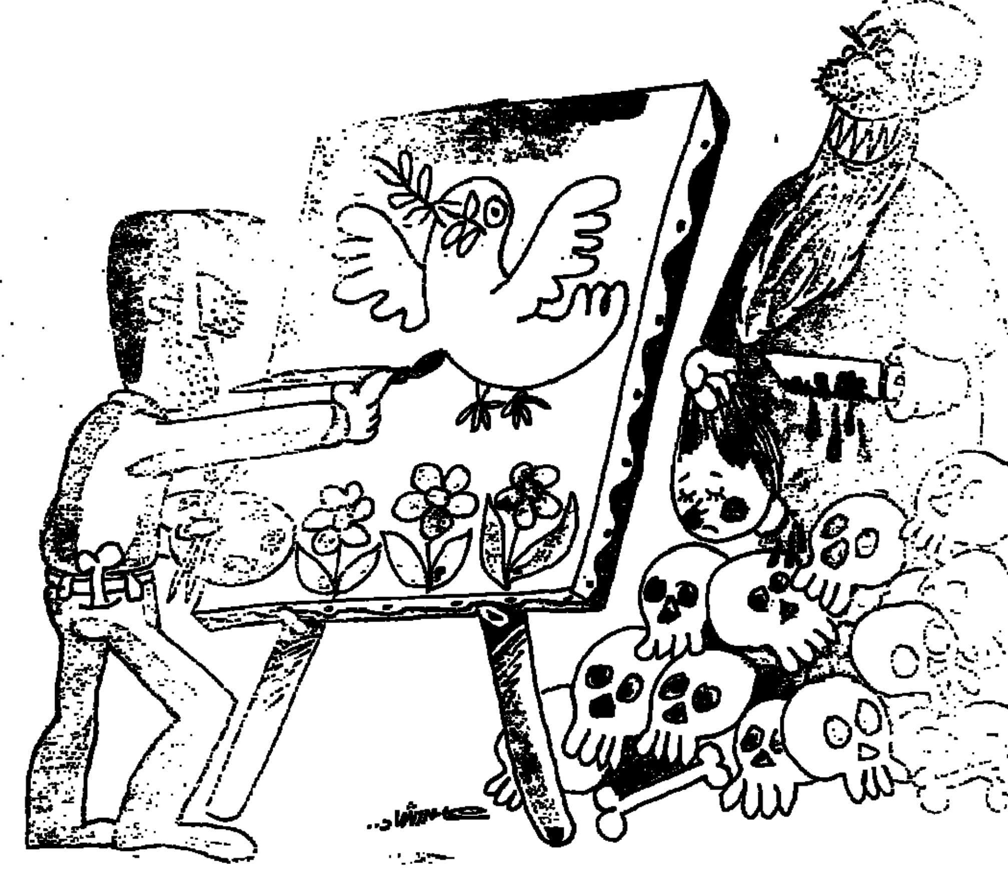
لقد اسقطت قادسية صدام وملحمة العرب الحديثة كل براقع الزيف والدجل عن نظام خميني وشعاراته ولم يعد الاتجار (بتحرير فلسطين) بالمفهوم الفارسي يقنع احدا الا اذا كان يعني تحرير فلسطين من ابنائها العرب لمصلحة الصهاينة الغزاة والمستوطنين !

اما الاسئلة التي طرحناها في هذه الكلمة فلسنا نتوقع عليها جوابا من اصدقاء خميني في دمشق ، فالحياء نقطة وقد سقطت منذ زمن طويل من جبين حافظ اسد وبقية ازلامه الناطقين بالعربية .. فالذي فرط بالجولان مستعد دوما للتفريط بتراب العروبة من المحيط الى الخليج ..

وغدا ستكتب الامة انتصارها المؤزر معمدا بالدم والتضحيات والبسالة ، واضعة الخاتمة الحتمية لحلف الحقد والعداء ايا كانت رموزه وجنسياته .

هكذا اسمه المكمل

النظام السوري يدافع عن علاقته مع طغمة خميني



نحن العراق والعراقُ ذو شَمَمْ ينشرُ في قلب المُلمّاتِ العَلَمْ
لن يجدَ السَّيلُ بنا اذا ألَمّْ إلاّ أسوداً خادراتٍ وأجَمْ
فَيا مروءاتُ أثبتي ٠٠ ويا قَدَمْ تَسَمَّري في الارض حَدَّ المُحْتَرَمْ
شدّي تخومَ الارضِ شَدّاً يا رِمَمْ كيلا يميدَ الصَّخرُ من هَولِ العَدَمْ
هذا اوانُ السَّيل ، يا كلَّ الهِمَمْ لِتَدلهمّي فالـرَّدى قد أدلَهَمّْ
نـاراً بنـارٍ ودمـاً حـرّاً بِـدَمْ

عبدالرزاق عبدالواحد

التراث العربي في معرض فنانين أجانب



في الكويت افتتح مؤخرا معرض الرسوم الاوربية للقرنين التاسع عشر واوئل القرن العشرين أستمر ثلاثة ايام ·

أحتوى المعرض ٧٢ لوحة زيتية ومائية وتماثيل برونزية تمثل التراث العربي والاسلامي في الشرق أمتازت بالدقة والجمال ·

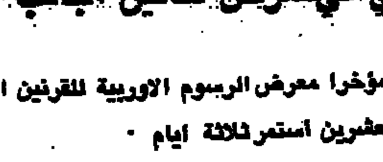
قام بتنفيذ هذه الاعمال الفنية الفنانون « دافيد روبرت » « نويل ماري ليفر » ، جان ليون جيروم » « بروسبير لاكورتيه » والذين تأثروا بالتراث الاسلامي في الاقطار العربية ·

قطر الندى

قصة حياة الاميرة العربية قطر الندى التي لها حكاية اشهر زفاف في التاريخ حولها المخرج يحيى العلمي الى مسلسل يقوم بادواره الممثلون عبدالله غيث ، نور الشريف ، وراغدة · تصور مشاهد المسلسل في قصور المغرب ·

تأريخ الامارات

في ابو ظبي انتهى المخرج محمود محرم من اعداد اول فيلم يحكي تأريخ دولة الامارات ·· تبدأ احداث الفيلم بغزوة الاسكندر الاكبر ثم حركات المقاومة والكفاح ضد الاستعمار ويشارك بالعمل مجموعة من فناني الامارات ·



الجديد والطريف في عواصم الدنيا

ملكة جمال الصحافة اللبنانية

مهنة المتاعب اصبح لها ملكات للجمال فالانسة مارلين عيد صحفية لبنانية انتخبت ملكة جمال الصحافة من بين مجموعة من الصحفيات ·

تقول مارلين : صحيح اناجميلة لكني بسيطة وسعيدة وصادقة اكره الغرور ولا أحب التعالي ·

واني سعيدة لاختياري ملكة جمال وسعيدة اكثر لانني صحفية لان الصحافة مهنة شريفة وحرة ومشوقة ·





بدء العمل في تصوير « عيونها والنجوم »

لحساب شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني بدأ العمل في المجمع التلفزيوني في محافظة نينوى لتصوير حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد « عيونها والنجوم » ·

المسلسل من أخراج الفنان عبدالهادي مبارك وتمثيل عدد من الفنانين المعروفين منهم عبدالمنعم ابراهيم، شيرين، ملك الجمل، حسن حسني · هناء محمد وعدد كبير من الممثلين العراقيين ·

يصور العمل قصة حب عذري وقعت في أحدى قبائل بني عذرة وتتخللها احداث مشوقة مع تتابع تسلسل العمل ·

ملك الجمل تؤدي دور عتبة وهي زوجة متسلطة في حين يؤدي دور الزوج الفنان عبدالمنعم ابراهيم · أما الفنانة شيرين فتؤدي دور سعاد كما تؤدي دور صديقتها الفنانة هناء محمد ·

يقول المخرج عن العمل انه سوف ينتهي خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان يتم تصوير المشاهد الداخلية في المجمع التلفزيوني ·

ويضيف — أخترنا محافظة نينوى لتصوير العمل لقربها من مكان الحدث الذي وقعت فيه القصة · أما المشاهد الخارجية فسوف تصور في أحدى قرى المحافظة ·

● فريدة ●

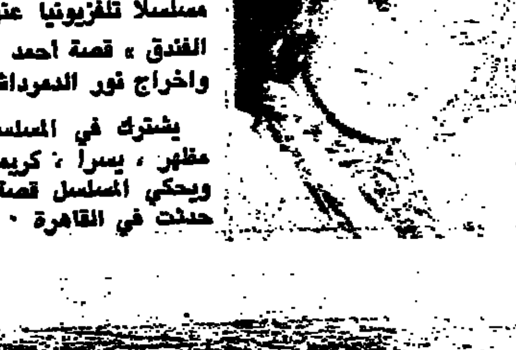
سيدة الفندق











يصور كمال الشناوي الان مسلسلا تلفزيونيا عنوانه « سيدة الفندق » قصة احمد رشدي صالح واخراج نور الدمرداش ·

يشترك في المسلسل احمد مظهر ، يسرا ، كريمة مختار ويحكي المسلسل قصة اجتماعية حدثت في القاهرة ·

يوميات الثورة

يكتبها : شاكر راضي

... الخفاجية الثالثة وغيبوبة خميني

في منطقة الخفاجية وللمرة الثالثة يندب خميني حظه الاسود بعد ان كان يمني نفسه المريضة بتحقيق انتصارات وهمية وكاذبة يخدع بها شعوب ايران ...

والمضحك انه في كل هجوم فاشل يعد له النظام الفارسي ، ولمجرد ان تتحرك فلولهم المنهارة باتجاه قواتنا الظافرة ، ولربما قبل ان يحصل الاشتباك ، وقبل ان تحسم النتائج ، تتطاير برقيات التهنئة وبسرعة البرق (...) خميني بتحقيق الانتصارات المزعومة ·

وهم معذورون طبعا على هذا الاستعجال ولو ان (العجلة من الشيطان) لانهم على ما يبدو متفقون على ... التهاني والتبريكات لمجرد نجاحهم في اقناع ودفع ... المنكسرة لمواجهة قطعاتنا المنتصرة ·

وبعد ان يعجزوا عن زحزحة العراقيين شبرا واحدا ... الخلف ، وبعد ان يصبح هجومهم المضاد موضع استهزاء وسخرية العالم وتندره ، وبعد ان يحمل اصحاب ... البخارية والهوائية من حرس خميني الذين يتمون دائما وبلا حسد في مؤخرة الجيش الايراني للمراقبة والذبح والاستعداد للهزيمة ايضا ، عندما يحمل هؤلاء برقية الانتحار والتقهقر الى شيطانهم الكبير ·· هنا يصاب خميني الدجال (بالحمى) ويظل يهذي ويعربد ويهدد ويتوعد الى ان يغمى عليه ·· ويبدأ الحرس الثوري - بالتفريك والتدليك ونشر البخور (وهذه من واجباتهم الثورية طبعا) حتى يفيق من غيبوبته مجددا ·· ويعيد سؤاله القديم ·· لماذا لم تستطيعوا ازاحة العراقيين ؟!! وبعد صمت يأتيه الجواب من حرسه العتيد وبصوت مرتجف لايخلو من نبرات ذليلة يائسة : لا احد يستطيع ذلك (يامولانا) ، ولانعرف السبب ، ولكن يبدو ان العراقيين يقاتلون (بسلاح) اقوى من سلاحنا ؟ !! ويمكن ان يكون مقاتلهم (مصنوع) من مادة فولاذية او شيء من هذا القبيل لانهم لايخافون ولايهابون الموت ؟! ... الاكثر « ياسيدنا » خميني : لانهم احفاد ... والحسين وخالد والقعقاع ··· ولان قائدهم صدام حسين ·

ومرة اخرى يغمى على الدجال ولايحرك ساكنا بالرغم من الجهود « الثورية » التي بذلها حراس (الثورة) ولعلها الغيبوبة التي ما بعدها حياة ، والى جهنم وبئس المصير ·

« اكتشاف مومياء في الصين »

دهش علماء الاثار في الصين عندما اكتشفوا مومياء قديمة لامرأة شابة مدفونة تحت الرمال بعمق ثلاثة اقدام · يبلغ عمر هذه المومياء ثلاثة الاف سنة . وبالرغم من ذلك فانها لا تزال بحالة جيدة ·

لقد بقي الشعر الطويل ، الاسنان الامامية ، وحتى اظافر اصابع اليدين والقدمين بحالة سليمة تحت الارض بعد مرور ثلاثة قرون عليها ، يقول رئيس جمعية البحث عن الاثار في متحف شانغهاي حيث وضعت هذه المومياء « ان جسمها سليم لدرجة كبيرة ويرجع السبب في ذلك الى المكان الذي دفنت فيه ، وهو مقبرة قديمة في الشمال الغربي من الصين ، يمتاز هذا المكان بشدة الجفاف ، بالاضافة الى تكوينه من تربة رملية » ·

يوضح العلماء ان الماء الموجود في جسم المومياء بالاضافة الى الماء الموجود في القبر قد تبخر من خلال الرمال ومن المدهش ايضا ، ان العلماء وجدوا ان جميع اعضاء وعظام هذه المومياء لا تزال سليمة ، حتى انه بمقدورهم التعرف على فصيلة دمها ·

الحمامة الجميلة ·· ماتت !

الكاتبة الروائية الانكليزية بربارة بايم التي توفيت في العام الماضي حظيت باعجاب شعبي وشهرة كبيرة ، لكثرة رواياتها الاجتماعية ·

يقول عنها النقاد ان رواياتها صادقة ورزينة اعيدت طباعتها اكثر من مرة ومنها : رباعي الخريف ، المرأة الممتازة ·· الغزال المدجن ، لا عودة اليسرة للحب ·

وكانت الرواية الاخيرة لبربارة عام ١٩٧٨ . بعنوان « الحمامة الجميلة ماتت » وهي اجتماعية تناولت في احداثها فئة صغيرة من المجتمع ·

يجري في أستراليا سنويا سباق للزوارق المصنوعة من العلب الفارغة ·

وفازت مؤخرا سفينة تتكون من ٤٠ ألف علبة قام بصنعها مجموعة من الشباب ·

ويذكر ان اول سباق جرى من هذا النوع عام ١٩٧٤ ، كان عدد المشاركين فيه ٦٦ متسابقا وعدد المشاهدين الحضور ٢٠ الف متفرج ·



طرحت دور الازياء الفرنسية مجموعة جديدة من معاطف الشتاء المصنوعة من الفراء الاصطناعي او المطعمة به ·

أمتازت موديلات المعاطف بسعتها وطولها بحيث تؤمن للمرأة الاناقة والدفء التام ·



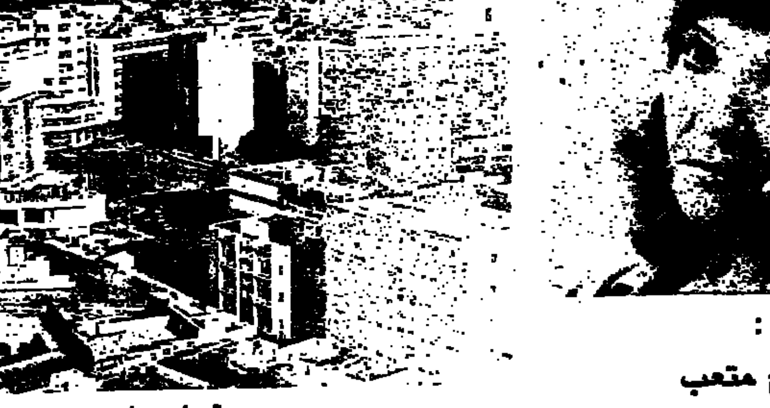
بغداد بلدي

في اكاديمية الفنون الجميلة يجري حاليا تسجيل عدد من الافلام القصيرة يقوم بانتاجها طلبة قسم السينما ·· من بين تلك الافلام فلم طوله سبع دقائق عنوانه « بغداد بلدي » يقوم بتصويره واخراجه فاضل قاسم سعدون ·· يصور الفلم الحركة التنموية والحضارية في بغداد والتي هي جزء من الحركة المتطورة التي يشهدها القطر في ظل ثورة السابع عشر — الثلاثين من تموز المجيدة · وبهذا يعكس الفلم الصورة المشرقة للعراق الجديد ولبغداد العاصمة رغم ظروف الحرب ·

وفضلا عن هذا فان الفلم يقدم ربطا بين الحضارة القديمة لبغداد والصورة المتجددة لها ·







شادية : المسرح متعب

الفنانة شادية تستعد حاليا لاداء ثلاثة ادوار سينمائية جديدة ·

وفي مجال الاغنية فهناك عدد من الالحان لكمال الطويل وبليغ حمدي ومحمد الموجي وخالد الامير ·

تقول الفنانة شادية ، عن المسرح الغنائي ·· لو كان هناك عمل جديد فانا على اتم استعداد له في المسرح ولو انه متعب ويتطلب التزاما يوميا ·

يوليوس قيصر

يقدم ... الجمهور ... عرض مسرحية الشاعر الانكليزي شكسبير عبر مسرحية يوليوس قيصر الذي ... باخراجها الطالب المطبق ناجي عبد ... القاعة ... الخاصة — في قاعة المعهد · المسرحية واحدة من المسرحيات ... التي كتبها شكسبير

الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا ● الجديد والطريف في عواصم الدنيا



العنوان

بغداد — طريق معسكر الرشيد — ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦١

تلكس ٢٢١٥ — ص · ب ٢٠٠٩





يومية سياسية
تصدر عن دار ... للصحافة والنشر
تأسست ١٩٦٨